

٧٤

مجلة شهرية ثقافية إجتماعية عامة
تصدر عن معهد الزهراء(عليها السلام) للعلوم الاسلامية
السنة الثامنة ـ العدد (74) ـ ذي القعدة 1441 هـ ـ تموز 2020 م

معاناة الارامل بين الواقع والخيال

- غرس منهج أهل البيت (عليهم السلام) في نفوس الأبناء
- إقصاء الحزن عن المرأة في النص القرآني
- العلم والتعليم في منهج أهل البيت (عليهم السلام)
- كورونا.. علمت الانسان معنى الحياة

البصيرة

رقم الاعتماد في المركز الدولي للمطبوعات ISSN 2306-5923
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين (931)

مجلة شهرية ثقافية إجتماعية عامة تصدر عن معهد الزهراء عليها السلام للعلوم الاسلامية

((المقالات تعبر عن رأي اصحابها ولاتعاد سواء نشرت ام لم تنشر))

((المجلة تحتوي على ايات قرآنية كريمة لذا وجب عدم وضعها في مكان غير لائق))

المشرف العام
الشيخ قاسم الهاشمي

رئيس التحرير
رملة ساهي الخزاعي

مدير التحرير
محمد صالح الشرماني

هيأة التحرير
فريال هادي الكريطي
رباب الشيباني

التصميم الفني
مكتب النورس



يمكنكم الان متابعة المجلة على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك والاشتراك في مجموعة الاصدقاء وتسجيل ارائكم ومقترحاتكم بكل ماهو مفيد ومطور لعملنا..

التواصل مع المجلة

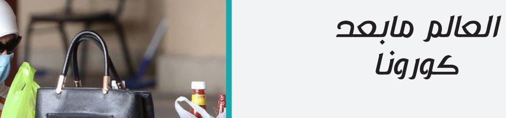
يمكنكم ارسال رسالتكم واستفساراتكم ومواضيعكم التي ترغبون بنشرها على صفحات المجلة على البريد الاليكتروني
Alzahraaalzahra@yahoo.com
او الاتصال على الهاتف ٠٧٨١٤٤٩٣٠٣٧





ابواب المجلة الثابتة





خطر سياسة تجهيل المرأة

هيأة التحرير

للنساء الدور الاكبر في المجتمعات فهن الركن الاساس الذي يبنى عليه الجيل الصالح الذي يدير الحاضر ويُبني المستقبل عليه ، ويعتبر هدم المراة هدما لكل المجتمع فكيف بمرأة جاهلة ان تعد مجتمعا تسوده الاخلاق الفاضلة والقيم الحميدة .. كيف ينتج الجهل وعيا؟ ومما يؤسف له انتشار ظاهرة تجهيل النساء بطرق مختلفة سابقا كانت طرق واليوم طرق اخطر فبعد ان كانت المرأة لا تعرف سوى طهي الطعام ورعاية الابناء ومحرومة من ابسط حقوقها، تقضي حياتها مغمضة العينين... فلا تعليم ولا معرفة تكاد تكون منفصلة عن العالم اما اليوم صارت تجهل بطرق عدة من هذه الطرق وسائل التواصل والفضائيات وما يعرض فيها .. فبدل تشجيعها على التسلح بالأسلحة المعرفية صارت جل اهتماماتها الموضة والازياء والتبرج وزيارة الاماكن الترفيهية والمطاعم والكافيهات واندفعت الكثير من فتياتنا وبناتنا نحو هذه الامور تاركة ورائها طلب العلم والتسلح بالثقافة واغلب نسائنا لا تدرك ما يجري حولها ... وهنا يكمن الخطر فالطالبة الجامعية همها ماذا ترتدي وكيف تظهر ؟ فلا تفكر كيف تتفوق وكيف تنتج وعيا وثقافة لتؤثر في قريناتها او اسرتها والموظفة تفكر كيف تظهر امام زملائها وزميلاتها وماذا ترتدي وكيف تتصرف .. وهكذا ربة البيت همها كم متابعاً لها على الانستكرام وكم مسلسلات تتابع وتعرف احداثه بالدقة .. وهذا لا يعني ان المجتمع يخلو من النساء القياديات الواعيات لكنهن قليلات جدا قياسا بالاخريات ، فنحن بحاجة لنهضة وعي لنسائنا لنتخلص من المشكلات الكثيرة التي انتجها الجهل ، تكامل مجتمعاتنا لا يكون الا بالمرأة الواعية المدركة لما يجري وتعرف كيف تعالج مشكلاتها وتدير امورها وامور من يخصها .. المجتمع مسؤول عن انتاج جيل واع من النساء والمرأة الواعية عليها مسؤولية كبيرة في التأثيرعلى الاخريات لنصنع نسوة قياديات واعيات لا يغرنهن قشور الاعلام ووسائل التواصل قبل ان يدمر خطر الجهل بيوتنا ومجتمعاتنا .



إقصاء الحزن عن المرأة في النص القرآني

أ.د. امل الحسيني

عندما خلق الله الانسان، جعل أصل هذه الانسانية عبارة عن، رجل وامرأة، خلقها من نفس واحدة، فأمنا حواء ليست مخلوقة من ضلع ابونا آدم - كما يشاع خطأ - انما هي خلقت من فضلة الطينة التي خلق منها آدم (بحار الانوار/ المجلسي/١١/٩٩)، لذا صارت مثله تماماً، تحمل نصيبها من تبعة التكاليف والمسؤوليات اصالة عن نفسها لا بالتبعية للرجل، كونها انسانة كاملة مستقلة الشخصية، كما إن الرجل كامل مستقل، الكل امام الله مسؤول عما يعمل (أَنِّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ) سورة آل عمران/ آية ١٩٥.

ليس هذا فقط بل ان دورها لا يقل عن دور الرجل أهمية الا في بعض الامور والمهام التي لابد ان تكون هي فيها سيدة الموقف، لا لأنها اخذت مكان الرجل، لكن بفعل انوثتها وما خلقت له، فهي مصدر الحنان ولان حنانها يفيض على الجميع، خصوصاً الزوج الذي هيأها الله له، فمنحته الحب بالاخلاص والتضحية في سبيله وعائلته، ولولا هذا لأنهارت الحياة كلها، ولأنقرضت البشرية جمعاء وكل هذا من فيضها وعطائها فلا يستبعد ان يكون لها الشأن العالي، وان تنال الاهتمام الوافي بما يتفق ومكانتها ووظيفتها وطبيعتها سواء أكانت اماً او اختاً او بنتاً او زوجةً حبيبة فصار كل دين سواء اكان مصدره السماء، او ظهر بالاجتهاد الانساني يحسب لها الف حساب وقد منحها الدين الاسلامي المكانة العالية التي صارت عنواناً للمرأة بعد الاسلام، من هنا رفض القرآن حزنها وهضمها في اربعة مواطن منه فجاء النهي في هذه السور والآيات:

١- في سورة القصص في قوله تعالى: (كَيْ تَقَرَّ عَيْنُها وَلا تَحْزَنَ) سورة القصص/ آية ١٣.

٢- كذلك في سورة القصص في الآية ٧ في قوله تعالى: (وَلا تَخافِي وَلا تَحْزَنِي).

٣- في سورة الاحزاب في الآية ٥١ في قوله تعالى (أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلا يَحْزَنَّ).

٤- كذلك وردت في سورة مريم في الآية ٢٤ في قوله تعالى: (فَناداها مِنْ تَحْتِها أَلاَّ تَحْزَنِي).

هذه الآيات الاربع في ثلاث سور مهمة من سور القرآن الكريم تحدثت عن موضوع حزن المرأة، وهذا إن دل على شيء فانما يدل على حرص القرآن على ان لا يصيبها الحزن والهم، كون حزنها عميق ومشاعرها رقيقة، والحزن يفقدها جمالها ويزيدها ضعفاً، واذا حزنت لا تصبح الريحانة التي ذكرها الامام علي عليه السلام في حديثه: (فان المرأة ريحانة ليست قهرمانة (ميزان الحكمة/ محمد الريشهدي ١٤٨/٤).

والعلم اليوم يثبت ان الحزن يؤثر على الغدد المفرزه للهرمونات الانثوية، فكم من حزينة تساقط شعرها، وكم من حزينة شحب لونها، لذا اوصي الرجال بالنساء خيراً، اوصى ان لا تجرح بكلمة اذا كانت اماً وان لايقسى عليها اذا كانت اختاً، ةان لا يقسى عليها اذا كانت زوجة، فقد امر الله تعالى الازواج ان يعاشروهن بالمعروف فقال تعالى: (وَعاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) سورة النساء / اية ١٩.

لان الحزن كفيل ان يقتلها، كذلك المرأة في عشرتها وحياتها الزوجية تكون مستعدة ان تتنازل عن العالم كله مقابل الحياة الرغيدة مع الزوج لما له من تأثير نفسي عليها، فهي تعتبر ربحها في هذه الدنيا فوزها بقلب رجل احبها واحبته واخلص لها اخلصت له، وخدمها وخدمته، فتفانى احدهما في سبيل الاخر، فصارت هذه الحالة مفتاح السعادة عندها، واذا فقدتها احست انها فقدت كل شيء في حياتها، فقدت ينبوع الحنان، وصمام الامان واسودت الدنيا بعينيها، قال تعالى: (فَلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوها كَالْمُعَلَّقَةِ) سورة النساء/ آية ١٢٩.

ففي هذه الآية يعرض القرآن حقيقة مهمة تتعلق بالأثار النفسية للمرأة عند الهجر وكيف سيكون حالها عندما تكون لاهي ذات روح فلها حقوق الزوجية، ولاهي معلقة، فحمل القرآن الكريم المسؤولية الكاملة على الزوج لأنه صاحب المبادرة، ولأنه من أؤتمن عليها، فالأمانة مسؤولية كبرى، فهي دخلت بيته بكلمة الله، وعليه ان يراعي هذه الشريكة، فلا ينظر اليها على انها اسيرة او رهينة بين يديه، ومن الطبيعي ان الزوج عندما ينظر الى زوجته بعنوان الزوجية والمعاشرة الحسنة فانه سيراقب الله في كل صغيرة وكبيرة في حياته معها.



الاستراتيجية الحربية في فكر الامام علي عليه السلام

جعفر رمضان

مما لا شك فيه ان أهمية الجيش وفق رؤية أمير المؤمنين علي (عليه السلام) يكمن في تصنيفه لهذه الطبقة كأول طبقة من طبقات المجتمع الاسلامي ما يؤكد ذلك قول الامام (عليه السلام) فالجنود هم:» حصون الرعية وزين الولاة وعز الدين وسبل الأمن وليس تقوم الرعية إلا بهم»، يتضح لنا من النص ان الجيش يمثل إحدى الدعامات الرعية التي لا تقوم إلا بوجود منفذ القانون وحامي الدولة ، كما ان الامام يرى تحقيق ذلك الامن وتوفير ذلك النظام من خلال توفير وتعبئة الجنود الذين هم حصون الرعية وحافز لها على العمل بالسوية.

كما ان الامام علي (عليه السلام) حدد مواصفات الجندي فهي تمثل اولاً الإيمان بما يقاتل من اجله قائلا:» لا يصبر على الحرب ويصدق في اللقاء إلا ثلاثة مستبصر في دين او غيران على حرمة او ممتعض من ذل»، اما الصفة الثانية فهي الشجاعة فقد وضح (عليه السلام) ذلك لما أعطاه الراية يوم الجمل لابنه محمد ابن الحنفية قائلا «تزول الجبال ولا تزل ،عض على ناجذك ، اعر جمجمتك، تد في الأرض قدمك ، أرم ببصرك أقصى القوم وغض بصرك واعلم ان النصر من عند الله سبحانه»، فإذا نظرنا الى تلك الافكار التي لا تحمل مقاييس للشجاعة فقط بل تعتبر نداءاً تحريضياً ونوع من انواع التعبئة الفكرية للمقاتل، فضلا عن ذلك كانت قراءة في علم نفس الحرب التي تؤكد اليوم ان العض على النواجذ يشد أعصاب الدماغ ويحرك الدم الغاضب، وغرز القدم بالأرض هو نوع من الثبات والنظر لأقصى القوم يسهل على النفس احتواء الجموع وتهوينهم، بالإضافة الى ذلك ان النص يحمل مفهوم اليقين ان النصر من عند الله سبحانه وتعالى وهذا ما يجب ان يؤمن به المقاتل به.

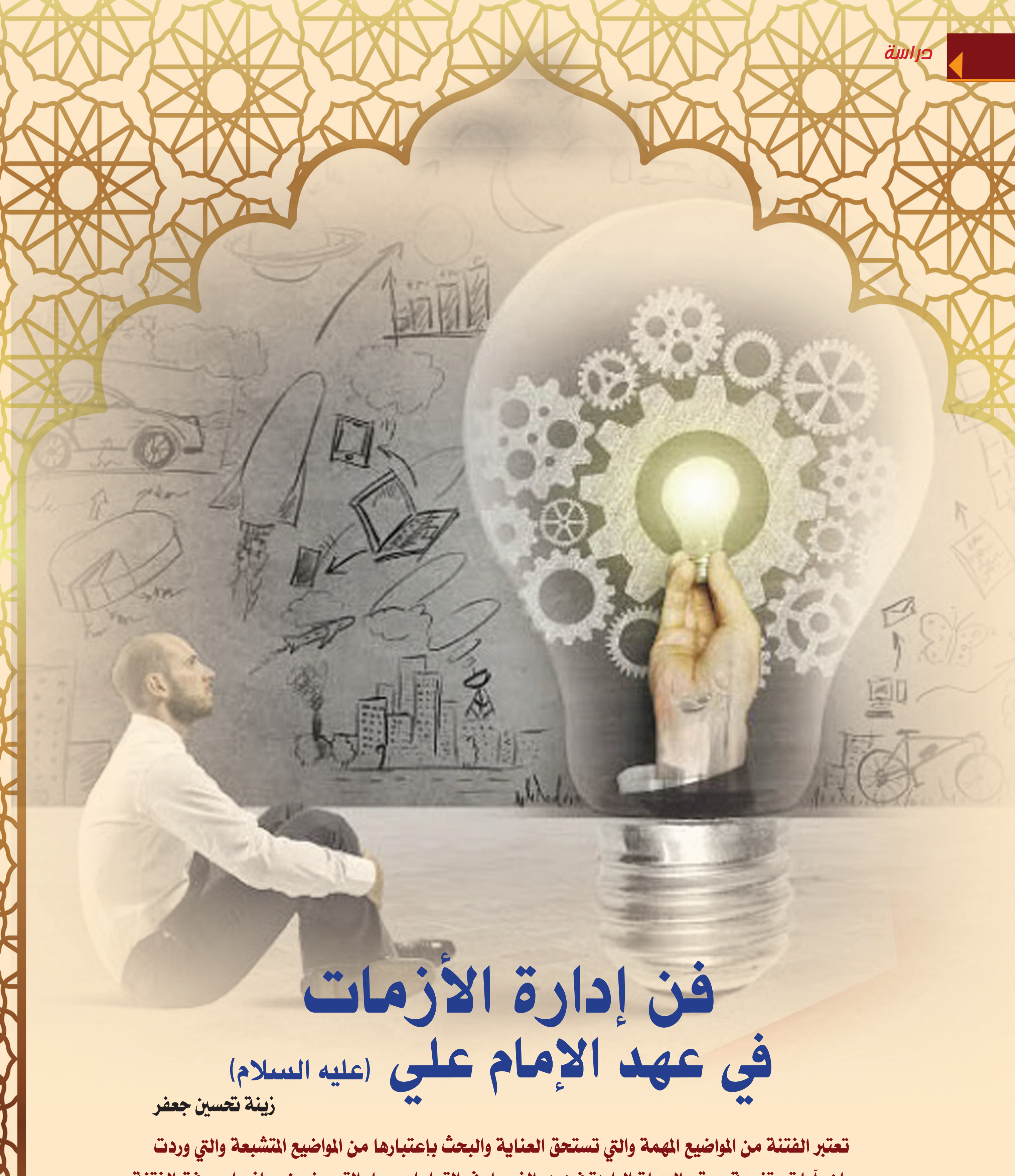
وكما حدد الصفة الثالثة التي يجب توفرها في المقاتل هي الاستعداد، قائلا :» فخذوا للحرب اهبتها واعدوا لها عدتها واجمعوا آلتها...» ، واما الصفة الاخرى هي الطاعة فلا يمكن انتصار الجيش من دون طاعة القائد والاوامر التي تصدر منه، فعندما أمر الإمام (عليه السلام) واليه مالك الاشتر في أحد الحروب بعث الى القادة والجنود قائلا: «وقد أمرت عليكم أيها القادة وعلى من في حيزكم مالك بن الحارث فاسمعوا له وأطيعوا واجعلوه درعا وملجأً «، يبدو ان الامام امر القادة والجنود ان يجعلوا هذا القائد درعا وملجأً اي ان يحيطوه ويلتفوا حوله ويتمسكوا به.

وفي الوقت نفسه نجد ان الامام علي (عليه السلام) يحدد مواصفات وظائف القائد منها على سبيل المثال «الحزم» ، ويجب ان يكون «نقي الجيب» و»الأفضل في الحلم» ، ومن «يبطئ عند الغضب» ، و «يراف بالضعفاء» ، و»يشد على الأقوياء» ، وممن «لا يثيره العنف» ولا «يقعد به الضعف» وغيرها مؤكدا ذلك في قوله (عليه السلام):» ذلك إلاّ بالاهتمام والاستعانة بالله وتوطين نفسه على لزوم الحقّ ... فولّ من جنودك أنصحهم في نفسك لله ولرسوله ولإمامك، وأنقاهم جيباً، وأفضلهم حلماً ، وأجمعهم علماً وسياسة ، ممّن يبطئ عن الغضب ، ويسرع إلى العذر، ويرأف بالضعفاء ، وينبو على الأقوياء ، ممّن لا يثيره العنف ، ولا يقعد به الضعف..» ، يمكن القول ان هذه الأطر العامة التي وضعها الامام لتحقيق جيشاً قوياً مؤمناً، فضلا عن ذلك أن يصنع الهيبة للقائد وبالتالي فان أوامره سوف تكون بفعل هذه الهيبة مطاعة، ولهذا فان إطاعة الأوامر العليا للقيادة أحد خصائص القادة وعدم ذلك يعني حدوث خللا في القيادة .

وفي ضوء ما تم استعراضه استقرائيا من مواصفات القائد والجندي، وهنا نجد ان الامام (عليه السلام) قد اهتم بالجيش حتى في دعائه وصلواته، كما عمل على تقسيمه عند الزحف للقتال الى ميمنة وميسرة وقلبا يكون هو فيه، ثم يجعل لها روابط ويقدم عليها مقدمين ويبدا بعد ذلك بالتعبئة، عندها يأمر جيشه بخفض الأصوات والدعاء واجتماع القلوب وشهر السيوف وإظهار العدة ولزوم كل قوم مكانهم ثم رجوع كل من هاجم الى صفه بعد الهجوم، وكذلك من أسس التنظيم عن الامام (عليه السلام) اثناء الزحف للعدو هو تعبئة الكتائب وتفرقة القبائل ثم يقدم على كل قوم قائداً ويصف الصفوف ويكردس الكراديس ثم يزحف للقتال، ولقد أكد الامام على هذا أهمية في التنظيم قائلا: «قدموا الرجالة والرماة فليرشقوا بالنبل وليتناوش الجنبان، واجعلوا الخيل الروابط والمنتجية رداءا للواء والمقدمة ولا تنشزوا عن مراكزكم لفارس شذ من العدو»، ولذلك ان من النقاط المهمة التي أشار إليها الإمام (عليه السلام) في السياسة الحربية هي تنظيم الجيش وكان يوصي جيشه من انه إذا نزل بعدو او نزل العدو فيه فيجب ان يكون معسكره من قبل الإشراف أي انه يملك زمام المبادرة ، او في سفوح الجبال او الأنهار كي يكون درعا او حجابا، ثم يوصي أن تكون المقاتلة من وجه واحد أو اثنين، كما انه (عليه السلام) لم يغفل عن دور الاستطلاع او الاستخبار بقوله:» وَ اِجْعَلُوا لَكُمْ رُقَبَاءَ فِي صَيَاصِي اَلْجِبَالِ وَ مَنَاكِبِ اَلْهِضَابِ لِئَلاَّ يَأْتِيَكُمُ اَلْعَدُوُّ مِنْ مَكَانِ مَخَافَةٍ أَوْ أَمْنٍ وَ اِعْلَمُوا أَنَّ مُقَدِّمَةَ اَلْقَوْمِ عُيُونُهُمْ وَعُيُونُ اَلْمُقَدِّمَةِ طَلاَئِعُهُمْ..» وكذلك يوصي بعدم التفرق وان ينزل الجيش بأجمعه او إذا ارتحل فسيرتحل بأجمعه قائلا:» وَ إِيَّاكُمْ وَ اَلتَّفَرُّقَ فَإِذَا نَزَلْتُمْ فَانْزِلُوا جَمِيعاً وَ إِذَا اِرْتَحَلْتُمْ فَارْتَحِلُوا جَمِيعاً «، وكما يؤكد الإمام على عدم الاستسلام للنوم فلا يذوق الجيش النوم إلا قليلا قائلا (عليه السلام):» إِذَا غَشِيكُمُ اَللَّيْلُ فَاجْعَلُوا اَلرِّمَاحَ كِفَّةً وَ لاَ تَذُوقُوا اَلنَّوْمَ إِلاَّ غِرَاراً أَوْ مَضْمَضَةً».

وكما ان الامام علي (عليه السلام) يرشد قادة الجيش الى ضرورة التنظيم الدفاع والهجوم، مؤكد على ذلك اذا :» زحف العدو إليكم فصفوا على أبواب الخنادق فليس هناك إلا السيوف، ولزوم الأرض بعد التحام الصفوف ولا تنظروا في وجوههم، ولا يهولنكم عددهم، وانظروا الى أوطانكم من الأرض، فان حملوا عليكم فاجثوا على الركب. واستتروا بالأترسة صفا محكما لا خلل فيه، وان أدبروا فاحملوا عليهم بالسيوف، وان ثبتوا فاثبتوا على التعابي وان انهزموا فاركبوا الخيل واطلبوا القوم.

بالإضافة الى ذلك يصف (عليه السلام) الجيش في حال التراجع قائلا :» فتداعوا واذكروا الله وما توعد به من فر من الزحف، وبكتوا من رأيتموه ولى، واجمعوا الألوية واعتقدوا وليسرع المخفون في رد من انهزم من الجماعة الى المعسكر ولينفر فيه إليكم فإذا اجتمع أطرافكم، واتت إمدادكم، وانصرف فلكم، فالحقوا الناس بقوادهم، واحكموا تعابيهم، وقاتلوا واستعينوا بالله واصبروا»، ومن هذه النصيحة الأخيرة نجد ان امير المؤمنين علي(عليه السلام) يؤكد لهم على أهم الستراتيجيات الحربية ، كما نستنتج مما تقدم انه كان يضع أمراء أجنحته وجنوده أمام صورة واضحة للأهداف المطلوبة في القتال، فالأهداف واضحة هي تدعيم كيان الدولة الإسلامية « ألا إنا ندعوكم إلى الله وإلى رسوله، وإلى جهاد عدوّه، والشدة في أمره، وابتغاء مرضاته، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت وصيام شهر رمضان، وتوفير الفيء على أهله.



فن إدارة الأزمات في عهد الإمام علي (عليه السلام)

زينة تحسين جعفر

تعتبر الفتنة من المواضيع المهمة والتي تستحق العناية والبحث بإعتبارها من المواضيع المتشبعة والتي وردت بمعان وآيات متنوعة ويبقى السياق الواردة فيه هو الفيصل في التعامل معها والتمييز بين معانيها، عرفت الفتنة في الإصطلاح بأنها: الاعجاب بالشيء، فتنه، يفتنه فتناً . وقد تكررت في القرآن الكريم اربعين مرة بإشتقاقاتها . ويمكن ان نورد واحدة من هذه الاشتقاقات بأنها تعني: العذاب، وذلك في قوله تعالى: « يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ» . او دلالة على: الشرك، كما في قوله تعالى: « وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ ۖ فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ» .

او تأتي للدلالة على: القتل والهلاك، كما في قوله تعالى:» وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا» .

او الصد عن الصراط المستقيم، كما في قوله تعالى:» وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ« .

وبهذا فالفتنة لها معنيان: إيجابي وسلبي، فالإيجابي يتمثل في كون الفتنة قد تكون من اجل التربية والامتحان، كما في قوله تعالى:» أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ» . فلابد من إمتحان حتى يميز الله الخبيث من الطيب وهنا ينهى الإمام علي (عليه السلام) عن الإستعاذة من الفتنة بقوله :لا يقولن احدكم : اللهم اني اعوذ بك من الفتنة . ولكن من استعاذ فليستعذ من مضلات الفتن اي الاسباب التي تجعل الانسان على حافة الهاوية وخطر السقوط في الفتنة قال سبحانه وتعالى :» وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ».

اما المعنى السلبي للفتنة فهو الشرك كما اشرنا في بادئ ذي بدء.

وقد يلفت انتباه البعض لوهلة ان هناك اختلافاً بين عنوان المقالة وهو «فن ادارة الازمات» وبين ما بدأت الحديث به وهو الفتنة، وهنا اقول إن الإرتباط بينهما واضح لأنه وكما لا يخفى على احد إن الدولة العربية الاسلامية قد مرت في العديد من الظروف المعقدة وخاصة في السنوات الست الاخيرة من حكم عثمان بن عفان وذلك لأسباب عديدة يأتي في مقدمتها السياسة التي اتبعها عثمان بن عفان تجاه المقربين منه وتعيينهم في مراكز عليا في الدولة الاسلامية، فضلا عن الاقطاعات والمنح التي اعطاها للمقربين منه مما ادى الى اضرار كبيرة في خزانة الدولة العربية الاسلامية وانحدار الوضع الاقتصادي والاجتماعي آنذاك مما نتج عنه العديد من الانقسامات الداخلية فكان نقطة البداية في التحزب والتكتلات ضده، وبعد هذه الظروف لولا الادارة المميزة والقدرة على احتواء الازمة والمتمثلة بشخص الإمام امير المؤمنين علي ابن ابي طالب (عليه السلام) لما تم التصدي لهذه الفتنة والتي ادت الى مقتل عثمان. وهنا يتضح لنا الدور القيادي المتمثل بشخص الإمام (عليه السلام) فهو وبعد اضطراب اوضاع الدولة العربية الاسلامية واباحة دم عثمان من قبل من هم كانوا في الصدارة بتأييده والوقوف الى جانبه نجد الإمام اتخذ منحى موضوعي في معارضته من خلال تصويب مسيرته بهدف رفع وصاية الأسرة الاموية والعودة الى المنهج الرسالي فكان (عليه السلام) متصديا للفتنة وعمل كل قوته لوأدها وذلك بالسير على نهج الاصلاح لا التحريض .

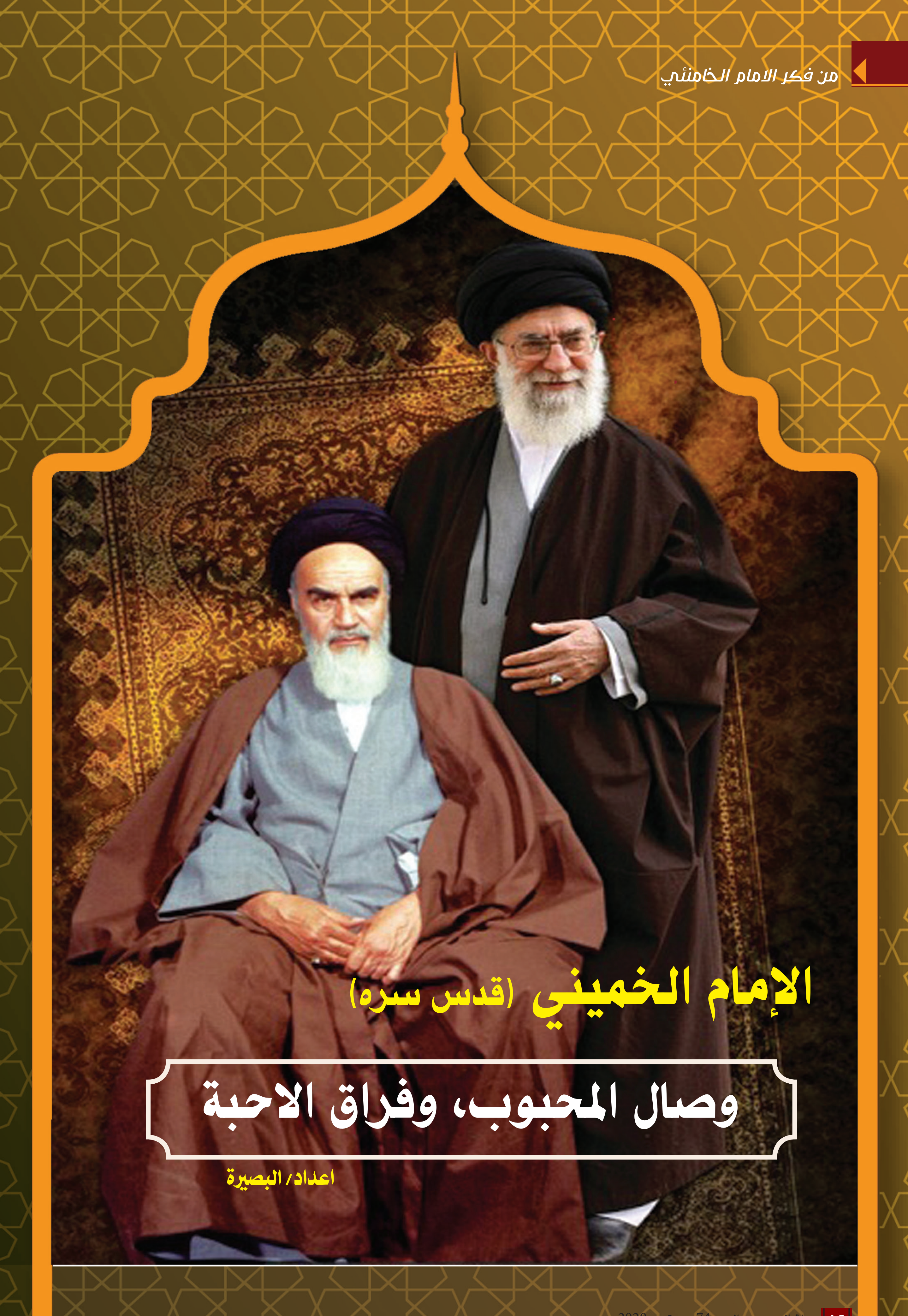
ففي الوقت الذي اجتمع فيه الناس وذموا عثمان بن عفان وعابوا عليه افعاله المخالفة للدين وتوجهوا نحو امير المؤمنين علي ابن ابي طالب (عليه السلام) ليكلم عثمان لعله يصلح ما افسده فكلمة الإمام معاتبا بقوله:» الناس من ورائي وقد كلموني فيك والله ما ادري ما اقول لك وما اعرف شيئا تجهله ولا ادلك على امر لا تعرفه انك لتعلم ما نعلم ما سبقناك الى شيء فنخبرك عنه ولا خلونا بشيء فنبلغكه وما خصصنا بأمر دونك وقد رأيت وسمعت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالله الله في نفسك فانك والله ما تبصر من عمى ولا تعلم من جهل وان الطريق لواضح بين وان اعلام الدين لقائمة تعلم يا عثمان ان افضل عباد الله عند الله امام عادل هدى وهدى فأقام سنة معلومة وأمات بدعةً متروكة، فو الله إن كلاً لبين، وإن السنن لقائمة لها أعلام، وإن البدع لقائمة لها أعلام، وإن شر الناس عند الله إمام جائر ضل وأضل فأمات سنةً معلومة وأحيا بدعة متروكةً، وإني أحذرك الله وسطواته ونقماته، فإن عذابه شديد أليم، وأحذرك أن تكون إمام هذه الأمة الذي يقتل فيفتح عليها القتل والقتال إلى يومٍ القيامة، ويلبس أمورها عليها ويتركها شيعاً لا يبصرون الحق لعلو الباطل، يموجون فيها موجاً ويمرجون فيها مرجا» فقال عثمان فقال عثمان: قد علمت والله ليقولن الذي قلت، أما والله لو كنت مكاني ما عنفتك ولا أسلمتك ولا عبت عليك ولا جئت منكر أن وصلت رحماً وسددت خلةً وآويت ضائعاً ووليت شبيهاً بمن كان عمر يولي. أنشدك الله يا علي هل تعلم أن المغيرة بن شعبة ليس هناك؟ قال: نعم. قال: فتعلم أن عمر ولاه؟ قال: نعم. قال: فلم تلومني أن وليت ابن عامر في رحمه وقرابته؟ قال علي: إن عمر كان يطأ على صماخ من ولى إن بلغه عنه حرف جلبه ثم بلغ به أقصى العقوبة وأنت لا تفعل، ضعفت ورققت على أقربائك. قال عثمان: وهم أقرباؤك أيضاً! قال: أجل، إن رحمهم مني لقريبة ولكن الفضل في غيرهم. قال عثمان: هل تعلم أن عمر ولى معاوية؟ فقد وليته. فقال علي: أنشدك الله، هل تعلم أن معاوية كان أخوف لعمر من يرفأ، غلام عمر، له؟ قال: نعم. قال علي: فإن معاوية يقتطع الأمور دونك ويقول للناس هذا أمر عثمان، وأنت تعلم ذلك فلا تغير عليه..

تعاطى الإمام علي (عليه السلام) مع الازمة التي عصفت بالمدينة مراعيا في جمهور المسلمين الذي يمثل الاكثرية دون ان يفرط في موقف هذه الاكثرية في البيعة له بعد مقتل عثمان .

وظل الإمام علي ابن ابي طالب (عليه السلام) طول مدة الازمة محافظا على هدوئه وموضوعيته في النظرة الى هذه الازمة فظل منحازا الى الخلافة تحديدا حتى لا تكون سابقة تؤسس فتنة دائمة فيتعاطف مع حركة الامصار من دون ان يتخلى عن الخليفة وانقاذ موقعه من السقوط .

فبمثل هذا المنطق يتعاطى الإمام علي مع الازمة التي عصفت بالمدينة ومراعيا في نفس الوقت جمهور المسلمين الذي يمثل الاكثرية كما اتضح في محاولاته السابقة والدؤوبة لحمل عثمان على التحاور معها والاستجابة لها والانصياع الى رأي الغالبية دون ان يفرط في موقف هذه الاكثرية وهذا ما تجلى في التزامه (عليه السلام) موقف الاكثرية في البيعة له بعد مقتل عثمان .

فهذه الفتنة وغيرها من الفتن التي حدثت قد آذت المجتمع الاسلامي ودمرت الكثير من ركائزه . ولولا حكمة الإمام (عليه السلام) وطريقة تعامله مع الازمات والفتن لكانت هناك انهيارات ودمار كامل للأمة ولانتهت الامة الاسلامية الوليدة فكانت ادارة الأزمة في عهده نموذجا يقتدي به من يأتي بعده فهو (عليه السلام) حين واجه هذه الفتنة استخدم الحكمة والبصيرة المنطلقتين من دائرة التقوى بعكس بعض المناورات السياسية والتي لم تنطلق من التقوى كما فعل معاوية و عمرو بن العاص حيث كانت مكرا وخداعا وغدرا ولا يمكن وصفها بالحكمة السياسية مطلقا، كما ان الإمام (عليه السلام) قد تعامل مع رؤوس الفتنة بحزم وقضى عليهم حيث انذرهم بخطب ونصوص مفصلة وحين لم يلتزموا عمل فيهم السيف، اما بالنسبة للمخدوعين فكان يركز (عليه السلام) على توعيتهم فقد استخدم معهم نصوصا تركز على الوعي وضرورته وبيان الحق ونزع الالتباسات.



الإمام الخميني (قدس سره)

وصال المحبوب، وفراق الاحبة

اعداد/ البصيرة

لقد بلّغ الإمام الخميني قولاً ـ ومارس عملياً جميع الاهداف والتطلعات وكل ما كان ينبغي له قوله أو فعله، بل سخر على الصعيد العملي كل وجوده من اجل تحقيق هذه الاهداف. والآن ـ وعلى اعتاب منتصف خرداد عام ١٣٦٨هـ. (اوائل حزيران ١٩٨٩م) ـ اعدّ الإمام نفسه للقاء عزيز افنى عمره لكسب رضاه. ولم يحن قامته لغيره ولم تبك عيناه لسواه، وان كل اناشيده العرفانية كانت تحكي ألم فراق المحبوب وبيان تشوقه للحظة وصاله. وها قد زفت الآن لحظة الوصال المؤنسة له والعصيبة لانصاره ومحبيه، فقد كتب في وصيته يقول: بفؤاد وادع وقلب مطمئن ونفس مبتهجة وضمير يؤمل فضل الله، استودعكم ايها الاخوة والاخوات أرحل الي مقري الابدي. وأنا بحاجة مبرمة الي صالح دعائكم. واسأل الله الرحمن الرحيم أن يقبل عذري في نقص الخدمة وفي القصور والتقصير. وارجومن ابناء الشعب أن يقبلوا عذري في كل نقص وقصور وتقصير. وأن يسيروا قدماً بعزم ومضاء.

وحينما تقف الجماهير المحبة للإمام جنب ضريحه، فإنها تتمتم بهذه العبارات المتواضعة لتجيب سماحته قائلة: ايّها الإمام! عن ايّ قصور أو تقصير تتحدث؟ فعلى حدِّ علمنا وعلم آبائنا، وطبقاً لما رأينا وسمعنا، انك كنت صلاحاً ونوراً وطهراً خالصاً اشهد انك قد اقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في الله حق جهاده

الغريب ان الإمام الخميني قال في احدى قصائده التي نظمها قبل سنوات من وفاته:

تمر السنون وتتوالى الحوادث وانا انتظر الفرج في منتصف خرداد

وتتحدث الابيات التي سبقت هذا البيت عن ألم الهجران والأمل بتحقق لحظة الوصال. وها هي لحظة وصال المحبوب قد حانت في النصف من خرداد عام ١٩٨٩م.

قبل ايام معدودة من رحيله، علمت الجماهير بمرض الإمام وما اجري له من عملية جراحية. ان الوضع الروحي للجماهير في تلك الايام يعجز الانسان حقاً عن وصفه، فمراسم الدعاء

فقد الشعب الايراني والمسلمين عزيزاً اعاد لهم عزتهم المهدورة، وكفّ ايدي الملوك الظالمين والناهبين الأميركان والغربيين عن اراضيهم، وأحيا الاسلام وحقق للمسلمين المجد والعزّة،

والتوسل تجري في كل حدب وصوب، في المنازل والحسينيات والتكايا والمساجد وفي مختلف انحاء البلاد، بل في كل مكان من العالم وجد فيه محب للامام. ولعلك في تلك الايام لاتكاد ترى احداً بمقدوره خفاء آثار الحزن والغم عن محياه. العيون باكية، والقلوب متعلقة بجماران.. الساعات تمرّ ببطء شديد، وإيران كلها تلهج بالدعاء. الفريق الطبي المشرف على علاج الإمام استنفد ما في وسعه، غير ان ارادة الله تدفع المقادير باتجاه آخر: يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّة ❖ الرجعي الى رَبِّك راضيَةً مَّرضيَّةً .

في تمام الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة قبيل منتصف الليل، من الثالث عشر من خرداد ١٣٦٨ (حزيران ١٩٨٩م) حانت لحظة الوصال. وتوقف القلب الذي اضاء قلوب الملايين بنور الله والمعنوية.

في الأيام التي لازم فيها سماحته فراش المستشفى. وضع محبوالامام عدسة خفة تصور الإمام في تلك الايام، واثناء العملية الجراحية، ولحظة التحاقة بالرفيق الاعلى. وحينما بثّ التلفزيون الايراني جانباً من حالات الإمام المعنوية والاطمئنان الذي كان عليه، كادت القلوب تتفجر من الشوق، بما يعجز ايّ

سنوات عديدة والغربيون وعملاؤهم في الداخل كانوا يؤملون انفسهم بأيام ما بعد رحيل الإمام الخميني، بعد أن يئسوا من الحاق الهزيمة بالإمام في حياته

وصف عن التعبير عنه.

كانت الشفتان في ذكر دائم، وفي آخر ليلة من عمره الشريف وبينما كانت عدّة حقن من المواد المغذية موصولة

بذراعيه، قام ليلتها يؤدي نافلة الليل ويتلوالقرآن. بدت على محياه في الساعات الاخيرة طمأنينة وهدوء ملكوتيان

وكان يتمتم بصورة دائمة بالشهادة بوحدانية الله ويقر باعتقاد برسالة النبي الاكرم صَلي الله عَلَيهِ واله حتى عرجت روحه العظيمة الي الملكوت الاعلى. فكانت الراحلة التي خلّفت في القلوب ناراً لا تخمد.

ولما أذيع خبر رحيل الإمام، حدث ما يشبه الزلزال العظيم، فتفجرت الاحزان وانفجرت العيون بالدموع في إيران وفي كل مكان وجد فيه من عرف الامام ونهل من فيض هدايته. وراح المحبون يلطمون الرؤوس والوجوه، بما تعجز الاقلام، بل يعجز أيّ بيان عن تصوير ابعاد ما حصل، وما تدفق من امواج الاحاسيس والمشاعر المتلاطمة.

ويحق للشعب الايراني وللمسلمين الثوريين، كل هذا النحيب والضجة التي لم يسجل التاريخ نموذجاً يضاهيها بالشدّة والعظمة، إذ انهم فقدوا عزيزاً اعاد لهم عزتهم المهدورة، وكفّ ايدي الملوك الظالمين والناهبين الأميركان والغربيين عن اراضيهم، وأحيا الاسلام وحقق للمسلمين المجد والعزّة، واقام الجمهورية الإسلاميّة، ووقف بوجه القوى الشيطانية بثبات ليواجه مئات المؤامرات التي استهدفت اسقاط النظام وقلب نظام الحكم وإثارة الفتن في الداخل والخارج طوال عشرة اعوام.

كذلك قاد الدفاع المقدس علي مدى ثمانية اعوام في جبهة واجه فيها عدواً كان يحظي بشكل صارخ بدعم القوى الشرقية والغربية الكبرى.

لقد فقدت الجماهير قائدها المحبوب ومرجعها الديني والمنادي بالاسلام الاصيل.. ربما يقف أولئك العاجزون عن درك واستيعاب هذه المفاهيم، حيارى وهم يشاهدون حال الجماهير ـ التي عرضتها الافلام التلفزيونية. اثناء مراسم توديع وتشييع ودفن الجثمان الطاهر للإمام الخميني، ولعلهم يصابون بالدهشة اذا ما سمعوا بوفاة

العشرات الذين لم يتمكنوا من تحمل ثقل الصدمة، فتوقفت قلوبهم عن العمل، أو بسقوط العشرات الآخرين مغشياً عليهم من شدّة الحزن وتناقلتهم الايدي فوق رؤوس امواج هائلة من البشر لينقلوا الى المستشفيات.. الى غير ذلك ...

بيد أن أولئك الذين يعرفون معنى الحب والذين امتحنت قلوبهم لذته، يرون كل ذلك امراً طبيعياً، والحق ان الجماهير الإيرانية كانت محبة للإمام الخميني، وما أجمل الشعار الذي رفع في الذكرى السنوية لوفاته حب الخميني حب لكلّ ما هو جميل.

في الرابع من حزيران ١٩٨٩م، عقد مجلس خبراء القيادة جلسته الرسمية، وبعد ان تليت وصية الإمام الخميني من قبل آية الله الخامنئي - وقد استغرق قراءتها ساعتين ونصف الساعة - ابتدأ البحث والتشاور حول تعيين من يحل محل الإمام الخميني ليكون قائداً للثورة الإسلاميّة، وبعد ساعات من البحث والنقاش تمّ وبالاجماع ترشيح آية الله السيد علي الخامنئي (رئيس الجمهورية آنذاك) لتسنم هذا الموقع الخطير. وآية الله الخامنئي هو احد طلاب الإمام الخميني - سلام الله عليه - ومن الوجوه البارزة في الثورة الإسلاميّة، ومن انصار انتفاضة الخامس من حزيران، وقف جنباً الى جنب سائر انصار الثورة حاملاً روحه في راحتيه طوال فترة نهضة الإمام وفي جميع الحوادث التي شهدتها الثورة.

سنوات عديدة والغربيون وعملاؤهم في الداخل كانوا يؤملون انفسهم بأيام ما بعد رحيل الإمام الخميني، بعد أن يئسوا من الحاق الهزيمة بالإمام في حياته. لكنَّ وعي الشعب الإيراني وسرعة مجلس خبراء القيادة في اختيار الشخص المناسب للقيادة، ودعم انصار الإمام لذلك، بدد آمال اعداء الثورة، ولم يخب املهم في ان تكون وفاة الإمام نهاية نهجه فحسب، بل ان عصر الإمام الخميني - في الحقيقة- ابتدأ على نطاق أوسع من السابق بعد وفاته. وهل يموت الفكر والصلاح والمعنوية والحقيقة؟

في يوم وليلة الخامس من حزيران ١٩٨٩م تجمع الملايين من ابناء طهران والمعزون من ابناء المدن والقرى،في مصلى طهران الكبير ليلقوا النظرة الاخيرة على الجثمان الطاهر لرجل اعاد بنهضته وثورته سيادة القيم والكرامة في عصر الظلم الاسود، وفجر في الدنيا نهضة التوجه الي الله والعودة الي الفطرة الانسانية.

ان الجيل الذي تربى في مدرسة الإمام الخميني كان قد آمن تماماً بمقولة الإمام هذه التي يقول فيها: ان القدرة علي تحمل المعاناة والآلام والتضحيات والحرمان، تتناسب مع عظمة الهدف وقيمته وسموه

لم يكن ثمة ايّ مظهر من مظاهر المراسم التشريفاتية عديمة الروح. كل شيء كان جماهيرياً تعبوياً وعشقياً. وكان جثمان الإمام الموشح بالقماش الاخضر موضوعاً على دكة عالية يضيء كدرّة نفيسة ويتحلق حوله الملايين من اصحاب العزاء. وكان كل واحد من ذلك الجمع الغفير يتمتم بحزن مع إمامه الفقيد ويذرف الدموع. امتلأ المكان والطرق السريعة المؤدية الى المصلى بالجماهير الموشحة بالسواد. ورفعت اعلام العزاء على الابواب والجدران، وانطلق صوت القرآن يدوي من مآذن المساجد والمراكز والدوائر والمنازل. وما ان هبط الليل حتى أوقدت الشموع تذكيراً بالمشعل الذي أوقده الإمام، واضاءت منطقة المصلى وما حولها. تحلقت العوائل المفجوعة حول شموعها وهي ترنوالي المرتفع النوراني الذي رقد فيه امامهم المحبوب.

لقد احالت صرخات ياحسين التي كانت تنطلق من التعبويين الذين شعروا باليتم، المكان الى عاشوراء جديدة.

هل حقاً ان هذا الصوت الرباني لم يعد ينطلق من حسينية جمران؟ ... بقيت الجموع المفجوعة تندب فقيدها حتى الصباح.

وفي الساعات الاولى من يوم السادس من حزيران، ادّت الملايين الصلاة على جثمانه الطاهر بامامة آية الله العظمى الكلبايكاني.

ان عظمة الموقف الحماسي الذي جسدته الحشود المليونية التي هبت لاستقبال الإمام الخميني في الثاني عشر من بهمن عام ١٣٥٧ش (الاول من شباط عام ١٩٧٩م)، وتكراره ثانية وبنحواكثر ابهة وعظمة في مراسم تشييع جثمان الإمام الطاهر؛ لهي حقاً من عجائب التاريخ. لقد قدرت وكالات الانباء العالمية الرسمية عام ١٩٧٩ عدد الذين جاءوا لاستقبال الإمام بستة ملايين شخص. اما الذين شاركوا في مراسم التشييع فقد قدروا بتسعة ملايين شخص. هذا في وقت تضافرت جهود البلدان الغربية والشرقية خلال الاحدي عشرة سنة من قيادة الإمام في

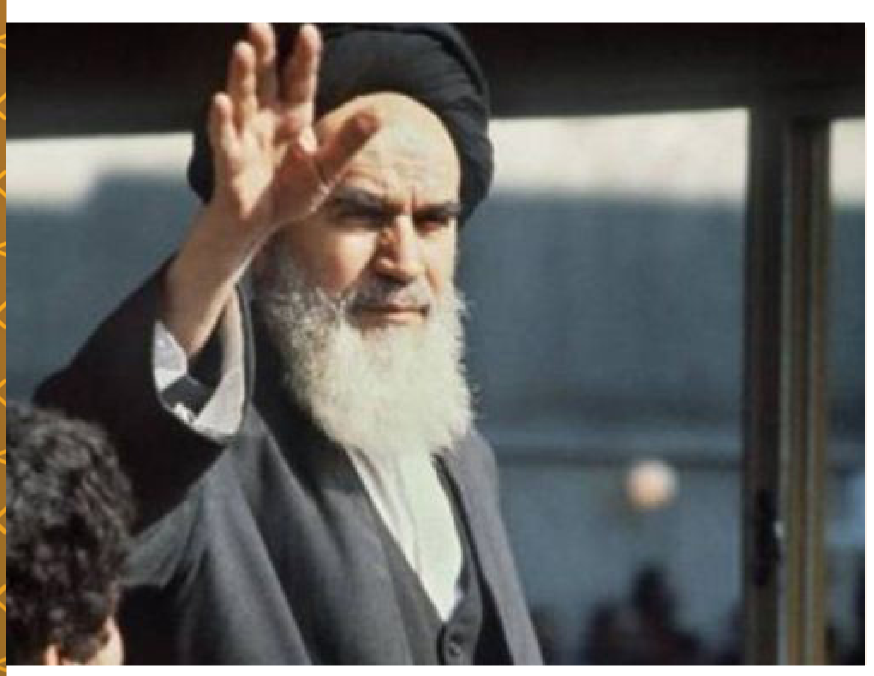
تصعيد عدائها للجمهورية الإسلاميّة وفُرض عليها حرب الثماني سنوات ومئات المؤامرات والدسائس الاخرى، وجرعوا ابناء الشعب الايراني معاناة ومعضلات كثيرة، وأفقدوه اعزة لا يحصون في هذا الطريق. ومن الطبيعي كان ينبغي ان يتعب ابناء الشعب ويفتر حماسهم تجاه ثورتهم، إلاّ ان ذلك لم يتحقق مطلقاً. ان الجيل الذي تربى في مدرسة الإمام الخميني كان قد آمن تماماً بمقولة الإمام هذه التي يقول فيها: ان القدرة علي تحمل المعاناة والآلام والتضحيات والحرمان، تتناسب مع عظمة الهدف وقيمته وسموه.

بدأت مراسم التشييع، فانطلقت الجموع الغفيرة من مصلى طهران الى مرقد الإمام جوار مقبرة جنة الزهراء (مزار الشهداء)، وضجّت الجموع اطفالاً ونساءً ورجالاً وكأن أرواحهم تزهق من ابدانهم. مرت ساعات دون ان يتمكن الجمع من الحركة، بسبب تدفق الاحاسيس والمشاعر التي يصعب التحكم بها. مما اضطر المسؤولون الي حمل الجثمان الطاهر بطائرةٍ سمتية ليُنقل الى مثواه الأخير.

ومع انهم كانوا قد وضعوا حواجز عالية للحيولة دون ازدحام المعزّين في محل الدفن، الا أنّه ما ان حطت الطائرة
على الارض، حتى اضطرب كل شيء. فقد تأججت نار الفراق في القلوب، وفجر الاحساس بالفراق الحزن والغضب الي درجة جعلت كل جهود المكلفين باتمام عملية الدفن تذهب سُدى. وكان التلفزيون ينقل الوقائع في بث حيّ. وبصعوبة بالغة تمّ استرداد الجثمان من ايدي الجماهير، واعيد الى الطائرة وحمل من جديد نحوحسينية جماران.

إنَّ أولئك القابعين في الغرب، أو في ظل رؤيتهم الغربية، ممن يرون الحياة عبارة عن نافذة تطل على المال واللذة، وقد نسوا في صخب الحياة الآلية الاصالة والحب الحقيقي والقيم، لا يمكنهم ان يدركوا ابعاد ما يشاهدونه من صور تدفين جثمان الإمام الطاهر.

فلوسمح التضليل والتحريف ونعيق الاعلام المسموم لاعداء الحقيقة، بأن يطلع هؤلاء علي وصية الامام فحسب، أو خطاب من خطاباته، بنحويتجردون



اضحى رحيل الامام، كما كانت حياته، منشأ للصحوة والنهضة، وخلد نهجه وذكراه لأنه كان حقيقة، والحقيقة خالدة ما خلد الدهر..

فيه عن الخلفيات المسبقة، وبوحي من الانصاف والفطرة والوجدان، فانهم لا شك سوف يغيرون نظرتهم.

بعد ان تعذر اتمام مراسم الدفن نتيجة لتدفق مشاعر المعزين اعلنت الاذاعة وعبر بيان رسمي عن تأجيل المراسم الى اشعار آخر. غير ان المسؤولين كانوا على يقين من ان مرور الوقت سيضاعف اعداد الوافدين من عشاق الإمام من المدن والقرى البعيدة، لذا اضطروا الى اتمام الدفن في عصر ذلك اليوم متحملين اشد المعاناة والصعوبات البالغة. وقد نقلت بعض وكالات الانباء جانباً من تلك المراسم.

ان عشرات المجلدات التي ضمت القصائد الشعرية التي نظمها الايرانيون وغير الايرانيين، والتي تمّ جمعها ونشرها

فيما بعد، تعدُّ بحدِّ ذاتها تعبيراً عن طبيعة العواطف الجماهيرية التي تفجرت في تلك الايام. وكان من بينها ما عُدَّ من امهات القصائد ومن اروع الملاحم الشعرية في الادب الفارسي.

ومن يومها اخذت تقام مراسم العزاء في الرابع من حزيران من كل عام - حتي تاريخ كتابة هذه االسطور.

بالعظمة والابهة نفسها التي اقيمت بها في السنة الاولي.

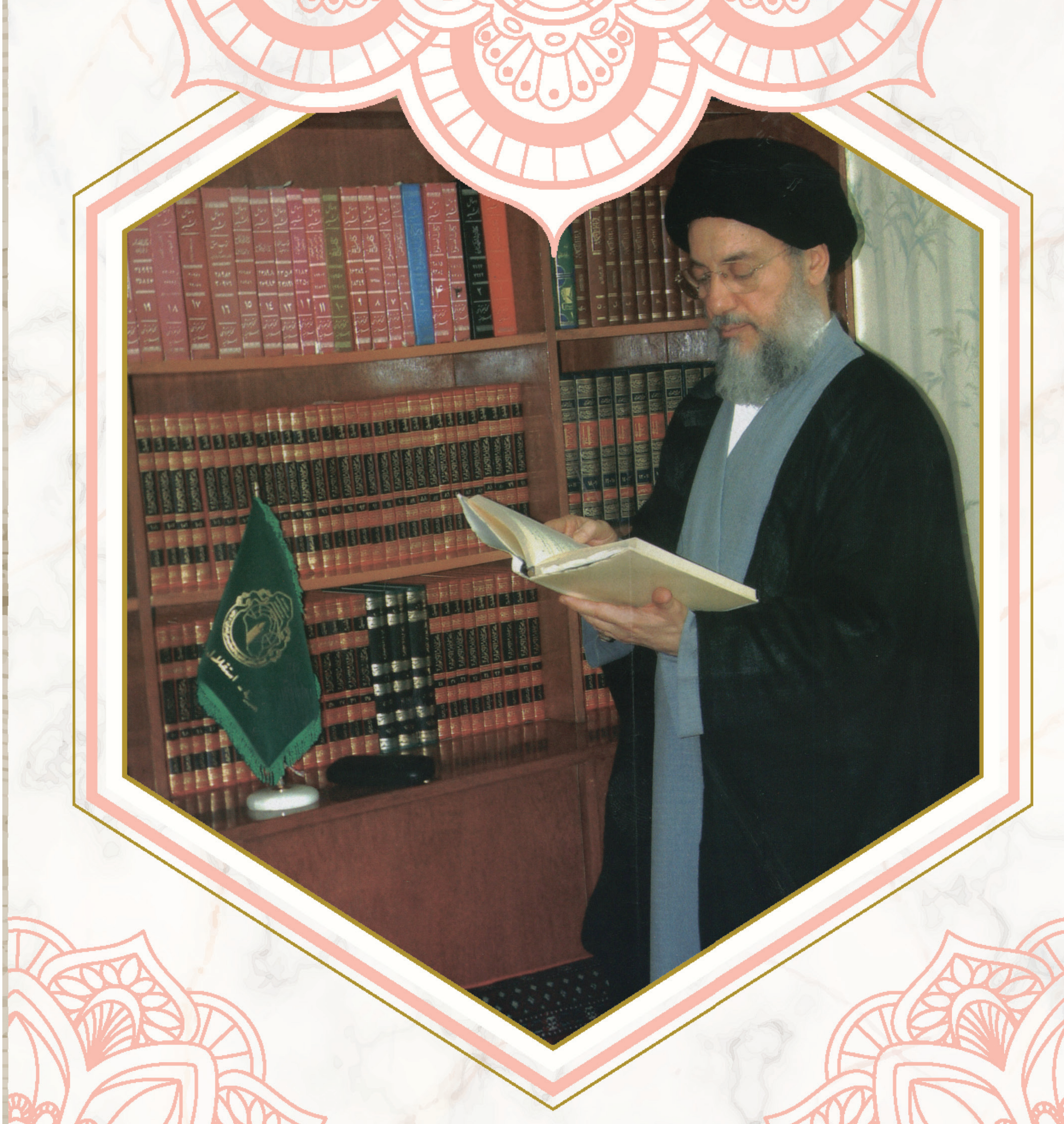
وبهمّة عشاق الإمام تمّ تشييد مبنى حول ضريحه المقدس بسرعة لاتصدق، كتعبير عن نوع من وفاء الامةالإسلاميّة لهذا القائد المَعنوي العظيم، وترجمة لخلوده الابدي، واضحى مزاره الشريف - خصوصاً في المناسبات الدينية - ملتقى احبائه وزواره من انحاء إيران ومن سائر البلدان. وراحت الراية الحمراء التي ترفرف فوق قبة ضريحه تعيد الي الاذهان الراية الحمراء لقبة سيد الشهداء الحسين بن علي عليّه السّلام وتذكر بان النهضة العاشورائية للامام الخميني ايضاً - كما هو حال الثورة الحسينية. ستدفق دماء العزّة والإنسانية والاستقامة على دين الله في عروق المسلمين الغياري علي مرّ التاريخ.

وهكذا اضحى رحيل الامام، كما كانت حياته، منشأ للصحوة والنهضة، وخلد نهجه وذكراه. لأنه كان حقيقة، والحقيقة خالدة ما خلد الدهر.

لقد كان سماحته تجليّاً من تجليات الكوثر. وان كوثر الولاية متدفق ابداً على مر العصور والازمان؛ وستبقى حكاية هذا العبد الصالح خالدة خلود الدهر.

والسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حياً.

العلم والتعليم في منهج أهل البيت (عليهم السلام)





الحث على طلب العلم وخصوصاً علم الشريعة، بحيث أصبح واجباً شرعياً في مذهب أهل البيت، يتحمّل الإنسان مسؤولية الإخلال به. وقد وردت عنهم عليهم السلام أحاديث كثيرة في تأكيد هذا الجانب، بحيث خصّص لها أصحاب كتب الحديث باباً مستقلاً ومنها:

روى الإمام الرضا (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: «سمعت رسول الله (ص) يقول: طلب العلم فريضة على كل مسلم ...به يطاع الرب، وبه توصل الأرحام، وبه يعرف الحلال والحرام. العلم إمام العمل والعمل تابعه، يلهمه السعداء ويحرمه الأشقياء».

وعن الصادق (عليه السلام): «لو علم الناس ما في العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج».

وعن زيد الزرّاد، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: «قال أبو جعفر الباقر (عليه السلام): يا بني، اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم، فإنّ المعرفة هي الدراية للرواية، وبالدرايات للروايات يعلو المؤمن إلى أقصى درجات الإيمان، إني نظرت في كتاب لعلي (عليه السلام) فوجدت في الكتاب: إنّ قيمة كل امرئ وقدره معرفته ...».

تأكيد المنهج العلمي القرآني في البحث، ودور العلم واليقين في المعرفة في مقابل اعتماد الظنون والأوهام في الحصول على المعرفة.

وعن الصادق (عليه السلام): «اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما يحسنون من رواياتهم عنا، فإنا لا نعدّ الفقيه منهم فقيها حتى يكون محدّثاً، فقيل له: أوَ يكون المؤمن محدّثاً؟ قال: يكون مفهّماً، والمفهّم محدّث».

وفي هذا المجال لم يكتف أهل البيت عليهم السلام بهذا الأمر العام، بل رسموا خطوات لذلك:

العلم والرأي:

أ - تأكيد المنهج العلمي القرآني في البحث، ودور العلم واليقين في المعرفة في مقابل اعتماد الظنون والأوهام في الحصول على المعرفة.

وقد ربط أهل البيت عليهم السلام العلم واليقين بالحكم الشرعي بالمصادر الصحيحة كما ذكرنا سابقاً، ولكنهم لم يكتفوا بذلك، بل أكّدوا أنّ الاستفادة من هذه المصادر لا بد أنْ تكون وفق المنهج العلمي الذي يعتمد على الدرس والتعليم والأخذ من العلماء، وهم أهل البيت عليهم السلام.

وبذلك أغلقوا الطريق أمام الاعتماد على الحدس أو الهوى أو الرأي وحتى الظنون مثل: الاستحسان والقياس والمصالح المرسلة وأمثالها; حيث إنّ الحقيقة الإلهية والأحكام الشرعية وتفاصيل المصالح والمفاسد المرتبطة بها، لا يمكن إدراكها إلاّ عن طريق الوحي والإلهام، كما هو حاصل بالنسبة إلى الأنبياء والصفوة المختارة من الناس، أو عن طريق التعلّم والحفظ والكتابة والضبط والأخذ من العلماء الحقيقيين، الذين هم أهل بيت الرسول الأمناء على الوحي الإلهي.

روي عن رسول الله (ص): «من عمل على غير علم، كان ما يفسد أكثر مما يصلح».

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): «إنّ الناس آلوا بعد رسول الله (ص) إلى ثلاثة: آلوا إلى عالم هدىً من الله قد أغناه الله بما علم عن غيره( )، وجاهل

مدّعٍ للعلم لا علم له، معجب بما عنده، قد فتنته الدنيا وفتن غيره، ومتعلّم من عالم على سبيل هدىً من الله ونجاة، ثم هلك من ادّعى وخاب من افترى».

وقال أبو جعفر: «من أفتى بغير علم ولا هدىً من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، ولحقه وزر من عمل بفتياه».

وعن أحدهم قال: قلت لأبي عبد الله: ما حق الله على خلقه؟ قال: «أنْ يقولوا ما يعلمون، ويَكفّوا عما لا يعلمون، فإذا فعلوا أدّوا إلى الله حقّه».

تدوين الحديث:

ب ـ رواية الحديث وحفظه وتدوينه فضلاً عن حفظ القرآن والتأمّل فيه وفهمه.

وقد سجل التأريخ في هذا المجال سابقة لأهل البيت وأتباعهم، حيث كانوا أوّل من دوّن الحديث واهتم بحفظه وتداوله، وذلك بعد أنْ واجهت السنّة النبويّة خطر الانقراض بسبب الموقف السلبي تجاه تدوينها في صدر الإسلام من قبل الخليفة الثاني، الذي طرحت عليه الفكرة فرفضها بادّعاء أنّ ذلك له تأثير سلبي على حفظ القرآن، وأنه يشغل الناس عن القرآن.

ولذلك نجد أنّ أصحاب الأئمة قد بلغوا درجة عالية في الفقه والمعرفة، بحيث أصبحوا متميزين على الناس بسبب هذا التوجيه.

وعلى هذا الأساس نجد أنّ أصحاب الأئمة في عصر متقدم يعمدون إلى كتابة الأحاديث وتدوينها بحيث تحولت إلى الأصول الأربعمائة المعروفة. ونجد إشارات إلى ذلك من بعض أصحاب الأئمة أمثال أبان بن تغلب، وعبيد الله بن علي الحلبي.

ونجد أنّ أئمة أهل البيت عليهم السلام يمجّدون أولئك الرجال من أصحابهم الذين تحمّلوا هذه المسؤولية الكبيرة في بداية الطريق أمثال: بريد بن معاوية العجلي، وأبي بصير ليث الراوي؟؟؟، ومحمد بن مسلم، وزرارة بن أعين.

بذل العلم والتعليم:

ج ـ بذل الحديث وتعليمه، فإنه بمقدار ما يكون الحديث وكتابته مهماً، نجد التأكيد لبذل؟؟؟ الحديث وتعليمه، بحيث يصبح موازياً في درجة الأهمية لذلك. وبهذا تمكن أهل البيت عليهم السلام أنْ يخطّوا الطريق لجعل العلم ميسّراً وسهلاً في أوساط هذه الجماعة الصالحة بالرغم من الظروف الصعبة السياسية والحيوية؟؟؟; حيث كان أتباعهم يواجهون عمليات المطاردة والحصار الاقتصادي والثقافي.



أنّ أصحاب الأئمة قد بلغوا درجة عالية في الفقه والمعرفة، بحيث أصبحوا متميزين على الناس بسبب هذا التوجيه.

روى الكليني في الكافي، عن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويسدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم، ولعل عابداً من شيعتكم ليست له هذه الرواية أيهما افضل؟ قال: الراوية لحديثنا يشدّ به قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد».

وعن رسول الله(ص) قال: «تذاكروا وتلاقوا وتحدَّثوا; فإنّ الحديث جلاء للقلوب، إنّ القلوب لترين كما يرين السيف، جلاؤه؟؟؟ الحديد».

وعن أبي عبد الله قال: «من أراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب، ومن أراد به خير الآخرة أعطاه الله خير الدنيا والآخرة».

وعن أبي عبد الله قال: «من حفظ من أحاديثنا أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة عالماً فقيهاً».

وعن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أسمع الحديث منك فأزيد وأنقص، قال: «إنْ كنت تريد معانيه فلا بأس».

وهذا المنهج هو الذي يفسّر لنا استمرار الزخم الثقافي، وبقاء مراكز العلم والثقافة، بالرغم من الظروف الصعبة التي أشرنا إليها. وكذلك مجانية التعليم في مدارس أهل البيت عليهم السلام العلمية، الذي يعتبر أحد المعالم والميزات الواضحة التي تتصف بها هذه المدارس، والتي تمكنت بها من الثبات أمام جميع الضغوط والمشكلات.

ففي الوقت الذي كانت الدولة تدعم بقوة وبإمكانيات واسعة المدارس الرسمية للمذاهب الإسلامية الأخرى، كانت تطارد مدارس أتباع أهل البيت عليهم السلام فضلاً عن عدم إمدادها بأي إمكانيات ومساعدات. ومع ذلك استمرت مدارس أهل البيت عليهم السلام بوتيرة عالية، فاقت في بعض الأحيان المدارس الرسمية الأخرى التي كانت تتعرّض للانهيار والضمور عند انقطاع المساعدات عنها.

وكان أحد الأسباب المهمّة وراء ذلك هو أسلوب مجانية التعليم وبذله، واعتماد القربة إلى الله تعالى في التدريس. ولا زال ذلك هو الطابع العام لهذه المدارس، وطريقة التعامل مع عموم العمل الثقافي في هذه الأوساط سواء على مستوى التدريس أم التبليغ أم تعليم الحكم الشرعي، أم تأليف للكتب، أم غير ذلك من القضايا الثقافية.



غرس منهج أهل البيت (عليهم السلام) في نفوس الأبناء

ابتهال عباس

ان لكل انسان منهجاً ينتهجه في حياته لكي يوصله الى الهدف الذي يريده ويقوم حياته عليه ولكن يجب ان يكون هذا المنهج مبنياً على أسس صحيحة ومتينة وخير منهج نضعه لأبنائنا الذين هم فلذات اكبادنا ونربيهم عليه ليكونوا اصحاب مبادئ وقيم واخلاق ثابتة وراسخة في عقولهم وقلوبهم الا وهو منهج اهل البيت (عليهم السلام) الذين وقفوا بوجه الباطل وتمسكوا بدين الحق ومن خلاله نغرس هذا المنهج المحمدي الأصيل في نفوس الأبناء منذ الصغر حتى ينهلوا من مناهله العذبة الصافية التي لا غبار عليها؛ كونه يتميز بخصائص وسمات عن غيره من المناهج ،لذا فهو الحجر الأساس في بناء شخصية الفرد والمجتمع اذا ما ألتزم بها لأنها تتضمن مضامين كثيرة منها العلم والحكمة والإخلاص والوفاء والصدق والحلم وسائر صفات الكمال في الشخصية الإسلامية وهو الذي نريد ان نزرعه في نفوس وعقول أطفالنا منذ الصغر حتى لا يلتجأوا الى المناهج غير الصحيحة وتؤدي بهم الى الهاوية من الانجراف نحو الملذات او الأمور غير المستقيمة وخاصة نحن نعيش في زمن التكنلوجيا والعولمة التي تملك من المغريات الكثيرة ولامعة مما تأثروا على ابناءنا بشكل مباشرة او غير مباشر حيث نرى ان الكثير من المبادئ والقيم والتعاليم الإسلامية لا يعمل بها ولا تحبب الى الأطفال بحجة انهم صغار وفي المقابل هناك ترغيب من قبل بعض الأهالي في اطلاق العنان الى الأبناء وعدم توجهيهم الى هذا المنهج واتباع المناهج التي لا تمت بصلة الى منهج اهل البيت (عليهم السلام) ،ومن هنا نقول عند اختيار المسلك الصحيح للأبناء فإننا نضعهم على المنهج المحمدي الرصين كونه منهج شمولي في التربية والتعليم فهو يراعي الانسان في جميع مراحل حياته منذ الصغر فضلا عن مقوماته



يمثل منهج اهل البيت (عليهم السلام) منهجا إنسانيا متكاملة لخلق جيلا قويا بالإيمان ويثبت على الحق ولا يتغير مهما مرت عليه من احداث

كونه مخلوق مزدوج الطبيعة المتكونة من روح وعقل وغرائز، وقد استطاع أهل البيت(عليهم السلام) بمنهجهم التربوي ان يواكبوا حركة الانسان في جميع مراحله ، حتى انهم وضعوا لكل مرحلة تعاليم وطرق خاصة بها يستطيع الاب والام ان يربوا الأولاد عليها؛ كون الطفل في داخله كنوز عظيمة يجب ان نكرس الجهود في استخراجها من خلال التعمق في نفوس الابناء ونصور المنهج بالتصوير الصحيح وكيفية غرسه في نفوسهم من خلال الأسلوب القصصي الذي يكون محبباً لهم ونقول لهم ان الله سبحانه وتعالى يحب العبد المطيع ،ومن هنا كانت لنا وقفه حول منهج اهل البيت (عليهم السلام) وكيف نغرسه في نفوس الأبناء

مع بعض من الآراء:

التقينا الأستاذ رجاء محمد من كلية التربية: يمثل منهج اهل البيت (عليهم السلام) منهجا إنسانيا متكاملاً لخلق جيل قوي ويثبت على الحق ولا يتغير مهما مرت عليه من احداث بل يقف بوجهه ونبدأ بغرس منهج اهل البيت(عيهم السلام) في الطفل في مراحله الأولى كونه اللبنة الأساس في المجتمع عن طريق توضيح مكانة اهل البيت وما هو منهجهم الذي ضحوا بأنفسهم اجله لكي نعيش في كرامة وعدل وتسامح والابتعاد عن كل ما يبغض الله سبحانه وتعالى وهذه مسؤولية تقع على عاتق الاب والام أي الاسرة التي منها ينطلق الابناء الى المجتمع .

وتشاطر معها السيد محمد علي اب لطفلين عندما أضاف انه: ان الأبناء امانة في اعناقنا يجب علينا ان نخصص لهم الوقت في زرع منهج اهل البيت (عليهم السلام) وهو دين الحق ضد الباطل أي هو الإسلام كله متمثلاً بمحمد وال بيته الطيبين الإطهار، ان لا ننسى اننا نعيش اليوم في عالم مفتوح على الجميع وبما يحملونه من مناهج تؤثر على الاخر لذا علينا ان نعد ابنائنا

اعداداً محمدياً قيم ومبادئ لا تغضب الله سبحانه وتعالى.

من جانبها أوضحت امل حسن مدرسة في ثانوية الانفال: ان جوهر المنهج المحمدي هو التربية والأخلاق بما يتضمن ذلك من بناء الإنسان نفسياً وروحياً واجتماعياً، وهذا يترتب عليه كل إمكانية ومضامين ومرتبطة بالدين الإسلامي ومن هذا المنطلق الصحيح نوجه الطالبات ونرشدهن بسلك المنهج والتمسك به في القول واكل فعل يقومن به والاقتداء بالسيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام) وابنتها عقلية بني هاشم السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) التي وقفت بوجه اعتى طاغية في زمنه وذلك من خلال ثباتها على المنهج المحمدي ضد الباطل.

هاهنا يتضح ان اهل البيت (عليهم السلام) هم عدل القران هم القرآن الناطق المتحرك وقد تظافرت وتواترت الروايات على اثبات هذا المقام ففي رواية عن الرسول (صلى الله عليه واله) انه قال: ((إنِّي تاركٌ فيكم الثقلين ما إن تمسَّكتُم به لن تضلُّوا بعدي - أحدُهما أعظمُ من الآخَر -: كتاب الله، حبْلٌ ممدودٌ من السَّماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرَّقَا حتى يرِدَا عليَّ الحوضَ)).

أي ان الرسول محمد (صل الله عليه واله) جعل قريناً للقرآن وحليفاً له وسمّاهما ثقلين هادين إلى الحق، عاصمين من الضلالة، مع بقائهما عمر الدنيا وعدم افتراقهما حتى يردا على النبي (صلى اللهعليه وآله) الحوض يوم القيامة.

كونه المنهج الذي لا يتقيد بزمان أو مكان بل يصلح لكل زمان ومكان ، لأنّه صادر عن أئمة الهدى وعن رسول الله (صل اللهعليه وآله) الذي لا ينطق عن الهوى ، ومرجعه إلىٰ الله تعالى المحيط بسكنات الإنسان وحركاته ، فهو من وضع خالق الإنسان لا من وضع



ان المنهج المحمدي الأصيل خرج مئات الشخصيات التي كانت قمة في السمو الروحي والتكامل النفسي والسلوكي ، وقدوة لجميع بني الانسان

الإنسان المحدود في فكره والمحدود في قواه العقلية والعلمية وانّ منهجهم هو منهج الله تعالىٰ ، ولهذا يصح القول بأنّ منهجهم ربانيّ ، كما تدلّ أحاديثهم الشريفة على ذلك حيث نجد مصداقه في قول الامام جعفر الصادق (عليه السلام): ((والله ما نقول بأهوائنا، ولا نقول برأينا ، ولا نقول إلاّ ما قال ربنا))

ونجد ان المهج المحمدي الذي سلكه الامام الحسين (عليه السلام) عندما قال ليزيد بن معاوية اللعين بن اللعين: ((مثلي لا يبايع مثله)) أي ان منهجه وهو اظهار دين الحق ودحض الباطل الذي يمثله الدعي بن الدعي يزيد بن معاوية ، أثبت منهج أهل البيت (عليهم السلام) قدرته على بناء الانسان بناءً متكاملاً وهو نطفة في عالم الاجنة وتكوينه جنيناً ومراحله حتى يبلغ اشده ، لهذا فان المنهج المحمدي الأصيل خرج مئات الشخصيات التي كانت قمة في السمو الروحي والتكامل النفسي والسلوكي ، وقدوة لجميع بني الانسان لاستشعارها بأن المنهج ربانيّ النشأة وربانيّ المصدر ، وبعد أن واكبت تعاليمه وارشاداته وقواعده منذ بداية الحياة الزوجية باختيار شريك الحياة المتديّن الصالح ، ومروراً بمرحلة الحمل والطفولة بجميع مراحلها ، وكانت تلك الشخصيات قدوة لجميع بني الإنسان وهذا ما لمسناه عند ابنائنا الغيارى الذين لا زالوا يقدمون التضحيات الواحدة تلو الأخرى ويقدمون انفسهم كون الجود بالنفس غاية الجود وهذا كله مستمد من منهج اهل البيت (عليهم السلام) لأنه ربط الانسان وخصوصاً في مرحلة الطفولة بالمفاهيم والتصورات الإسلامية الأساسية ، كالإيمان بالله تعالى ، وبالثواب والعقاب ، وذكر الله سبحانه وتعالى عن طريق قراءة القرآن والدعاء والعبادة ...

فقه الجامعات



سماحة آية اللّه العظمىالسيد علي السيستاني (دام ظله)

١-ما هو السن الذي يجب على المرأة فيه الالتزام بالحجاب وسائر التكاليف الشرعية؟

-اذا اكملت التاسعة القمرية وجب عليها ذلك.

٢-بعض النســاء ترتدي جواريب صفــراء او سوداء تتأثر كثيـرا بلون البشـــرة فهـل يجوز الظهـور بها امام الاجنبي؟

-اذا كانت حاكية عن البشرة او كانت تعد من جواريب الزينة فلا يجوز الظهور بها امام الاجنبي.

٣-بعض النساء كبيرات لا يرتديـن الجواريــب مثلا او يخففن من الحجـاب وقد يظهر معه شعرها او ما شاكل ذلك فما حكم ذلك شرعاً؟

-اذا كانت كبيرة السن بحيث لا ترجو النكاح فلا حرج عليها في ذلك.

٤-هل يجب (التحنك) او وضع الربطة بحيث تستر ما تحت الذقن عند الظهور امام الأجنبي؟

-لا يجب على المرأة ان تستر امام الأجنبي ما تحت الذقن بالمقدار الذي يرى عند اختمارها.



سماحة آية اللّه العظمى السيد الحكيم (دام ظله)

1-انتشرت في الآونة الأخيرة الكثير من الفتن التي تؤثر علينا نحن الشباب، ومن الفتن هي لبس المرأة النقاب والعباءة المخصَّرة، وليس هذا وحسب، بل زاد الأمر واستفحل حتى وصل إلى لبس بما يشبه اللثام على الوجه، وكأن الفتاة ستدخل في معركة، فيا ترى ما هو حكم الشرع إزاء هذا الأمر؟ إذا عرفنا أن الوضع الاجتماعي والقبلي يحرم هذا الوضع؟ وما هي الضوابط لها اذا كان الأمر جائزاً ؟ مع بيان وتحديد الحجاب الشرعي للمرأه ؟

- يجب على المرأة ستر رأسها وبدنها عدا الوجه والكفين ، والأحوط وجوباً ستر القدمين عن الناظر الأجنبي بأي ساتر كان، نعم الأحوط وجوباً اجتناب ما كان مظنة الإثارة والفتنة ، كما أن الأحوط وجوباً لها عدم استعمال الطِّيب، بحيث يشمُّه الأجنبي، والأولى والأفضل لها ولمجتمعها استعمال الحجاب المحتشم الرائج في البلد.







سماحة آية اللّه العظمى السيد علي الخامنئي (دام ظله)

١-هل يجوز للطالب أو الطالبة أن يأخُذَ كُل منهما أرقام موبايل الزميل الآخر لو كان الغرض من هذا التبادل في الأرقام الاستعلام عن المحاضرات وأوقات الدوام و الامتحانات ونحو ذلك ؟

-لا بأس به مالم يستلزم الوقوع في الحرام او ترتب المفسدة .

٢-هل يجوز للطالبة أن تركب في سيارة زميلها الطالب لإيصالها إلى البيت أو الجامعة أو أي مكان آخر ؟

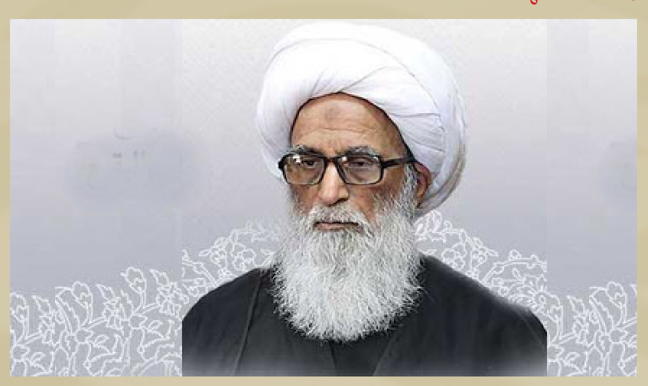
-إذا لم يؤد إلى الوقوع في الحرام كالخلوة ولم يترتب عليه مفسدة فلا بأس به.

٣-بعض العلاقات بين الطلبة دون غطاء شرعي، كأن يقوم الطالب بوعد الطالبة بالزواج، ما حكم هذا الوعد فيما لو كان صادقاً في ذلك أو كاذباً؟

الاجوبة

-لا بأس به في نفسه لو كان صادقاً في ذلك لكن مجرد البناء على الزواج بها لا يبرر له ما لا يجوز المحادثة به مع الأجنبية بل هي ما لم يعقد عليها أجنبية يجب عليه مراعاة الضوابط الشرعية في المحادثة معها .





سماحة آية اللّه العظمى الشيخ اسحاق الفياض (دام ظله)

١-هل يجوز للطالبة ان تركب في سيارة زميلها الطالب لإيصالها الى البيت او الجامعة او أي مكان آخر؟

-يجوز بشرط ان لا يحصل بينهما أي كلام مثير ولا يكون هذا الركوب مقدمة لارتكاب الحرام ولو في المستقبل والافضل للبنت العفيفة ترك ذلك.

٢- ما هي حدود الاختلاط المسموح به شرعا بين الطالب والطالبة؟

-كل كلام او اجتماع او محاورة فيها شيء من الاثارة والريبة حرام شرعاً.

٣- النظام الدراسي في الجامعات العراقية نظام مختلط بين الطلبة والطالبات، ولكن بعض الطالبات من أُسر محافظة ومتدينة ترفض مثل هكذا امور، فهل يجوز للطالبات خداع أولياء أمورهن والكذب عليهم بعدم وجود الطلبة؟

- الكذب حرام شرعا.

سماحة آية اللّه العظمى الشيخ اسحاق الفياض (دام ظله)

١-هل يجوز مشاهدة جثث الموتى في درس التشريح بالنسبة للطلاب في كلية الطب علماً ان الموتى من المسلمين ؟

-إذا لم تكن هناك ضرورة فلا يجوز الا نظر المماثل للماثل الرجل للرجل والمرأة للمرأة وعدم نظر المماثل لعورة الميت بدون ضرورة وكذلك حكم اللمس والله العالم.

٢- هناك طالبات متبرجات وخصوصاً من الديانة النصرانية فكيف يكون التعامل معهن خلال الدرس حيث ان طبيعة الدرس تقتضي الاشتراك بالعمل باعتبار أننا طلبة في كلية الطب؟

-يجوز النظر الى غير المسلمة بدون التلذذ وان لم تتمكن من تجريد النظر عن التلذذ فأبتعد او اتخذ العقد المنقطع وسيلة لجواز النظر والله العالم.



رغم تطور جوانب الحياة المختلفة وخاصة الجوانب التي تخص المرأة ومع كثرة الاصوات التي تنادي بتحسين مكانة المرأة وحفظ كرامتها الا ان هناك عادات وتقاليد مازالت تكبل النساء في مختلف طبقات المجتمع ولا تتميز طبقة عن اخرى الا بشيء يسير ، فالفارق بسيط في المعاملة بين قروي وابن مدينة وبين متعلم وغير متعلم ، عناوين براقة تتصدر الفضائيات والصحف والمجلات ومواقع التواصل فضلا عن الكتب والمؤلفات التي تنادي بحقوق المرأة ومن يكتب تراه يظلم اما او اختا او زوجة بتمسكه بعاداته البالية ، يدعو الى تحرر المرأة وهو يكبلها بتسلطه وعنفه ، يدعو الى حفظ كرامتها وهو يذلها بخشونة تعامله.

معاناة الارامل بين الواقع والخيال

تحقيق/ رجاء عبد الصاحب

اغلب من رفعوا عناوين براقة تدافع عن المرأة يغالطون انفسهم، وفي مجتمعنا امثلة كثيرة ومستفيضة ... ارامل يعشن مأساة الفقد والحاجة وتسلط المجتمع، من يستطلع احوال الارامل فيرى قصصا بعينه لو حكيت له ولم يشاهدها لظنها ضرباً من الخيال ....

بين الواقع والخيال

فهذه فاطمة الثلاثينية فقدت زوجها بحرب داعش وبقيت تعاني ألم الفقد والم تسلط المجتمع .. حياتها صارت بيد غيرها ، اخ والزوج يتحكم بها وام الزوج اضافة الى اخيها وزوجته .. تبث معاناتها قائلة : بعد استشهاد زوجي بثلاثة ايام اخي اصر ان اسكن معه واهل زوجي لم يوافقوا وقد هددوني بالقتل اذا خرجت من بيتهم ، واخي كذلك هددني ايام وليال لم تنته هذه المشكلة الا بعد تدخل الاغراب فيها ، ولم تنته الصراعات عند هذا الحد بل اتسعت لتكون سببا في مرضي فكوني ارملة وصغيرة بالعمر قاطعني الجميع .. صديقاتي .. زوجات اخوة زوجي .. العمات .. وكنت اسمع منهن كلاماً جارحاً فهن يتخوفن على ازواجهن مني ، ابتعدن عني وبدأ ينشرن الاشاعات كي لا يتجرأ احد على الزواج مني ، من هذه الاشاعات انني سبب في وفاة زوجي كوني نذير شؤم عليه ، وكل هذه النسوة هن متعلمات ومثقفات ، وانا اعيش حياة صعبة جدا ولا اجد من ينصفني

تشترك (ن،ج) معها بالمعاناة لكن التفاصيل تختلف ، فهي أمرأة شارف عمرها على الخمسين عاماً توفي زوجها نتيجة مرض عضال وبدأت معاناتها مع اولادها الذين صاروا يتحكمون بها بكل صغيرة وكبيرة رغم تقدمها في السن ، تقول : ابني الاكبر اتفق مع اخوته ان يجعلوا لي نظام اسير عليه (هو بنظرهم نظام..) حرموني من زيارة اضرحة اهل البيت (ع) حرموني من زيارة اقاربي او عيادة مرضاهم او الحضور في احزانهم وافراحهم اصبحت جليسة الدار ، حتى ملابسي صاروا هم من يشتروها لي .. انا لست صغيرة ولااميل لتزين والتبرج عمري كبير

ولدي امراض مزمنة كثيرة رغم هذا حددوني وقيدوني ، والمشكلة الاكبر لا يقبلون كلام من اي احد يحاول التكلم معهم حول موضوعي ، حرمت حتى من زيارة اهل البيت (ع) وكأن وفاة زوجي جريمة واعاقب عليها ، فلا اقارب ولا جيران ولا صديقات حتى التي تزورني تتضايق من وضعي ولا تعاود الزيارة .

منال هادي ، صغيرة وصارت ارملة ولم يكن لديها اطفال فتركت بيتها لتسكن مع اخيها لتبدأ قصتها المؤلمة ، تقول : بعد وفاة زوجي تقدم لخطبتي اخو زوجي لكن امه رفضت كون ابنها الاول مات بسببي هكذا تظن وامرتهم ان يراقبوني كي لا اتزوج ابدا وكلما تقدم احد لخطبتي كانت تحث اولادها ليخربوا مشروع الزواج ، ليست هذه فقط معاناتي بل معاناتي الاكبر مع اخي وزوجته التي حولتني الى خادمة لها ولأولادها واذا لم اخدمهم بشكل جيد يضربني اخي الى حد فقدان الوعي ، علما اخي محامي ويعمل في المحكمة ويقول انه يدافع عن المظلومين، وانا مظلومة بين يديه ولادري هل سابقى هكذا الى اخر العمر .

معاناة وألم

نساء بالامس كن في رعاية ازواجهن واليوم اصبحن ارامل يحملن مسؤولية الاب ومسؤولية الام اضافة الى الم الفقد وما يتعرضن له من ضرر نفسي صار المجتمع يحملهن اكثر من طاقاتهن بدءاً من عوائلهن وانتهاءً بالمجتمع الذي لم يرحمهن عشرات القصص نسمعها ونعيشها ولم يحاول فرد منا تغيير الواقع لإنقاذ هذه الشريحة من المعاناة بعد ان استعرضنا عشرات القصص التقينا باساتذة واصحاب رأي لنرى كيف نغير واقع هذه الشريحة المظلومة وكيف نغير المجتمع ليعاملن بشكل جيد ، كان لقاءنا الاول مع استاذة علم النفس رقية جواد، ترى ان ما تعانيه النساء عموما من اضطهاد بالمعاملة والارامل خصوصا هو نتيجة عادات وتقاليد وتراكمات لا يمكن ان نقضي عليها بين يوم وليلة بل تحتاج الى وقت وجهد والدور الاكبر يأتي من الإعلام ومواقع التواصل يجب ان تنقد التصرفات المجحفة بحق هذه الشريحة وان تعمم الافكار التي ترجع اليهن النظرة الايجابية ، نحن بحاجة الى ندوات وورش جادة وليست روتينية وبرامج تثقف المجتمع وتنشر الافكار الايجابية لنمحي كل السلوكيات السلبية ، وافقتها في الرأي زينب محيي الدين : اذ ترى ان نشر ثقافة مضادة للثقافة السلبية التي يحملها المجتمع خير علاج للامراض الاخلاقية والسلوكية ، اما الدكتور عادل غانم العارضي يرى ان الحل الجذري يكمن في زواج الارامل ، اذ ان الزواج يحل كثير من المشكلات التي يعانين منها ويقضي على الكثير من الكلام المؤذي لهن ، اما الاستاذة دنيا الفتلاوي ترى ان الحل يتعلق بالأرملة نفسها ، فهي يجب ان تكون واثقة من نفسها قادرة على اثبات ذاتها .

بين الواقع وغيره

الكثير ممن التقينا بهم اقترحوا حلولاً عديدة منها واقعي وممكن تنفيذه ومنها ما يحلق فوق الواقع لكن الحقيقة يجب ان توضع حلول واقعية تحل مشكلة هذه الشريحة ، اذ تكثر في المجتمع شريحة الارامل بشكل ملفت ومعاناتهن اكبر .. فبين المسؤولية التي وقعت على عاتقها وبين الم الفقد والحاجة النفسية والمادية فانهن يعانين من معاملة المجتمع ، فبين الحبس بالدار والتحكم في شؤونهن والكلام الذي لا يرحم ضعفهن تبقى معاناتهن قائمة في عصر ينادى بإنصاف المرأة لكن لم تنصف لحد الان .. فلم ينصف المرأة الا الدين الاسلامي بقوانينه فلا الغرب الذي اوهم الناس بإنصافها ولا من يدعون التطور بشعاراتهم البراقة انصفوها .. وحدها شريعة السماء انصفتها لو التزمنا بتعاليم الاسلامية الحقيقية لم يبق مظلوم قط.



الاسراع بالبر

ازهار مرتضى عباس

الوالدان هما سبب وجود الإنسان، ولهما عليه غاية الإحسان,أوجب الله تعالى على عباده طاعة والديهم في المعروف ,وجعلها من الواجبات الاولى في الاسلام ، ووعد الله من يفعله بالأجر والثواب، فقد قرَن الله سبحانه وتعالى بين عبادته وبر الوالدين في الآية: {وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً} (سورة الاسراء آية ٢٣)

فمالى أرى في مجتمعاتنا الغفلة عن هذا الموضوع والإستهتار به.. اما قرات قوله تعالى: (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً).النساء:٣٦, ولماذا نظن أن برنا لوالدينا هو كرم من عندنا أو شيء يمكن فعله أو تركه , فنحن ننسى فضل أبوينا علينا ,و ننسى الأيام التي قضوها في التربية والتنمية والتعليم والتوجيه, ننسى تضحياتهم من أجلنا , مهما فعلنا لهم لا نوفي طلقة من طلقات امهاتنا ولا لحظة سهر ولاخوف وقلق من قبل الوالد هذا الشامخ الذي يمثل خيمة على رؤوسنا والله اللسان عاجز عن التعبير .فلا شيء يسألونه منا سوى البر بهما في الكبر بر الوالدين سبب مهم لدخول الجنة، ومن لم يقدر عليه فقد خسر خسراناً عظيماً. بر الوالدين مرتبط بتفريج الهموم والأحزان وجلب الرزق ورضا الله والراحة في الدنيا والآخرة. فمن خلال برك بوالديك تشعر برضا الله عز وجل عليك وتوفيقة لك ولأبنائك بدعوات والديك بالذرية الصالحة ليكونوا عونا لك كما أنت لوالديك .

هناك صور عديدة لبر الوالدين ومن أهمها ما يلي: يكون بر الوالدين في كل ما يرضيهما ويسرهما من فعل أو قول، وترك كل ما يغضبهما ويحزنهما. خفض الجناح لهما والخضوع في المعاملة. لين الجانب من القول والفعل والنظرة ونبرة الصوت عند التحدث معهما، واتباع آداب الحديث وعدم مقاطعتهما. والطاعة التامة لهما في غير معصية الله. وعدم التكبر عليهما وعدم الضجر منهما ومن مجالستهما, تقديمهما على النفس في الطعام والشراب والمشي ودخول المكان أو الخروج منه احتراماً لهما. الاهتمام الخاص بالأم، لزيادة تعبها في تربية الأولاد وحملهم وولادتهم وإرضاعهم.

أم عند وفاتهما فالاستمرار في برهماواجب وذلك عن طريق الدعاء لهما والاستغفار عنهما، ، وإخراج الصدقات عن روحيهما. فمهما بعدوا عنا نجدهم أن قسى الزمان علينا، وتعاظمت الهموم والمشاكل، ولم نجد أحداً يحنو علينا، تراهم ينظرون إلينا من بعيد، ويهبوننا الحلول والمساندة، ، إنّ فقدانهم لأمرٌعظيم، شيء يجعل الروح والقلب يبكيان بحرقة، ليته فقط البكاء بل كلّ شيء يبعث الندامة والحسرة على كلّ لحظة حزن سبّبناها لهم. ولنتفكر قليلاً في قوله تعالى: (ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إليَّ المصير وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون) لقمان ١٤_١٥

الأم هي الحُضن الحنون الدافئ الذي مهما كبر الشخص في العمرِ يظلّ محتاجاً إليه، والأم نعمة لاتقدر بثمن ؛ لأنّ عند فقدانها سيشعر الإنسان بندم كبير ، فالأم هي جنة الدنيا، وهي الهواء الذي نتنفسه، وهيً جزء من الروح، وحب الأم مولود في الفطرة، والحزن على فراقها قهر، ومشقّة، فعند فراقها تشعر بفقدان عضو من أعضاء جسمك لاتعرف ماهو فيشل فكرك وروحك ولا ترى للسعادة منفذ .

غابت صورتها وغاب صوتها وغاب أسمها عند بعض البشر ولا تزال في ذاكرتي ,اللهم انزل على قبر أمي النور والضياء والفسحة والسرور ,اللهم أجعلها من المبشرين بروح وريحان وجنة النعيم ,اللهم أجعلها من سيدات أهل الجنة.



طرق يسيرة للتميز

ابتسام كاظم رزاق

هناك بعض المصطلحات التي تتوارد على اذهاننا وتبقى اثارها واقعاً نستمده في حياتنا العلمية والعملية لمردودها الايجابي في حياتنا، فنحن كثيرا ما نسمع عن العادات العشر للنجاح وكيفية تحقيقه والوصول اليه ولكن قليلاً ما يتبادر الى الذهن العادات العشر للتميز !وهل يوجد مثل هكذا عادات؟ نعم تتخلل حياتنا العديد من الجوانب الايجابية التي بإمكاننا ان نعتبرها كعادة تميز تقودنا نحو الافضل، يبدأ مفتاح التميز في الشخصية بقولك (نعم او لا) والتي تعكس قابليتك في اداء الامر بقولك (نعم) انك مستعد له او متردد في تحقيقه فيكون جوابك (لا)، هذه الاجابة هي التي تعكس فيما بعد القدرة الشخصية على الابداع والتميز، فلو كنت على الصعيد الدراسي وتريد ان تحقق التميز فما عليك الا اتباع ما يأتي:

- اترك اللهو واللعب واعكف على العمل الجاد ليبارك الله لك في عملك ووقتك.

- تخصيص جدول فصلي وآخر أسبوعي واخر يومي والثبات على جميع الجداول الدراسية.

- تعلم قول «لا» و«لا أستطيع»، واستعملها بلباقة في العلاقات الاجتماعية المتعددة التي من شأن بعضها ان يضيع الوقت للطالب.

- مقاومة الرغبات المفاجئة التي قد تأتي للطالب (مساعدة أحد أفراد العائلة أثناء المراجعة، الذهاب لشراء قلم،...) وإذا اضطر الطالب لقطع المراجعة (لسبب معقول) فالواجب عليه تعويض الوقت الضائع والتوقف عند نقطة مناسبة للرجوع إليها وإتمام الباقي حين العودة.

- عدم المراجعة لفترات طويلة من الوقت دون انقطاع.

- عدم تأجيل الواجبات المدرسية لأي سبب كان.

- تجهيز كل اللوازم التي قد يحتاج اليها الطالب قبل بدء المراجعة.

- القيام بعملين في نفس الوقت، عندما تنتظر موعداً مع أحد يمكنك ان تخرج مصحفك وتقرأ آيات من القرآن الكريم.

- عدم نسيان إدراج الواجبات الدينية في جداول المراجعة، فبفعلها يطمئن القلب: (ألا بذكر الله تطمئن القلوب).

- تجنب المعاصي التي تورث الذل والندامة وتتسبب في سوء الحفظ.

هذه عادات التميز للطالب ان اتبعها اجتاز العديد من الصعوبات وعبر الى بر الامان وضمن تحقيق تميزاً دراسياً يحسد عليه، وبإمكان اي شخص منا ان يطبق هذه الامور على اعماله الخاصة وما يسعى لتحقيقه في حياته.

البصيرة في حوار صحفي مع

الشاعرة ايمان الخيون



من بيئة اتسمت بالرومانسية، وبيوتها المبنية من القصب والبردي احدى اقضية محافظة ذي قار (الجبايش)، في تلك المدينة ولدت شاعرتنا المبدعة والمعروفة التي ورثت عن والدها المرحوم مجيد الخيون الشعر حيث كانت رفيقة دربه منذ الثمانينات وتأثرت به وبكتاباته، كان لمجلة البصيرة هذا الحوار مع الضيفة العزيزة الشاعرة ايمان مجيد الخيون...

حوار/ محمد صالح الشرماني

كان مصدر الهامها في الشعر والدها المرحوم الشاعر الكبير مجيد الخيون، وكتبت اول قصيدة لها، هذه بدايتها...

حارت الجلمات عندي
وكلبي شبت بيه نار
ردت اجسدها بقصيده وخايفة تطلع شرار
ما نمت ليلي الطويل وغمضت
دمعي عله خدي وما عرفت اخذ قرار

❖ البصيرة: مشاركاتك في المهرجانات والمؤتمرات، ماذا قدمت لك؟ وكم عدد المشاركات في داخل وخارج البلد؟

ان المشاركة في المهرجانات والمؤتمرات تضيف للشاعر الكثير وخصوصا خارج البلد، التلاقح الثقافي وتنمية الافكار، وكذلك مد جسور المحبة وعودة اللحمة العربية والقومية من خلال القصائد، وقد شاركت في خارج البلد (في سوريا وايران والاردن مرتين).

واما في الداخل لاغلب مدن بلدنا الحبيب وبالخصوص (مهرجان الشعراء العرب في بغداد لكل دوراته)، ومن المهرجانات المحلية ايضا كان لي مشاركة في مدينة النجف الاشرف، وواسط، وميسان، والموصل، وسامراء، والمثنى، وكربلاء، والبصرة، والديوانية، وبابل، وكان لي نصيب ايضا في (السواتر الامامية للحشد المقدس).

❖ البصيرة: العراق الحبيب اين من قصائدك؟

- العراق هو كل قصائدي فانا عندما اكتب للحب، للحياة، للحشد المقدس، للام، للاب، لكل شيء جميل اعتبره للوطن... ومن بين تلك القصائد انشدت لنا هذه القصيدة...

انه بت الهور وربات المضيف
ومن كصب هور الجبايش صيتي
انه بت ذاك الوكف وكفت اسود
وقارع الظلام وبنص بيتي
انه بت المايدنك للطغات
من جهاده الهوه الطب بريتي
انه بنت الماخنع للذله يوم
وانتمتله بكل فخر جنسيتي
انتمائي المذهبي يشرفني حيل
اسأل الطف يفخر بتضحيتي
جدي شيخ المعركه الضحه بدماه

ياحبيب المثل جدي وصيتي
يسجل الزوار واليكصد حسين
اصلي منه وافخر بتربيتي
وموقف اهلي ينذكر وي الاجساد
اسدي ورمز الوفه ناصيتي
روحي توأم شوك وي هذا العراق
تريد هسه تصادر عراقيتي
انه زوجة بطل تشهدله الرجال
علماني الوطن هو اغنيتي
ضحه روحه ومارضه يسب الامام
هسه انته تنال من تضحيتي
والله انه مأصله وتربيتي طيب
كالو الامي ونعم ربيتي
شلت اسم الهور وربات الجنوب
وحب عراق حسين سر عافيتي
كاني تتمرجح عفه بقمة جبال
شجابك انت المرجلة قافيتي

❖ البصيرة: كورونا هل تسللت عبر افكارك، وكتبتي عنها بأوراقك؟

ما نعيشه اليوم من تلك الجائحة التي اجتاحت العالم، لبلاء عظيم ليس بيدنا شيء امامه الا نبقى ننتظر الوقت الذي يأتي فيه الخلاص منه... وبالتأكيد الشاعر لم يغفل عنها، وقد كتبت فيها بعد انتشار الوباء، اقرأ لكم هذه المقطوعة...

- بيوم ميلادك شعلنالك شموع
واحنه ياامولاي نطلب فزعتك
دول كبرى الطاحت بهذا الوباء
بيك لذنه سيدي وبعترتك
احضر الشيعه يبن فحل الفحول
تشفعنه وما ترد الطلبتك
هاي كورونا اختبار من الاله
ابتعدت هواي الخلك عن طاعتك

❖ البصيرة: وحول كل ما يجرى في البلد من مظاهرات واحتلال وارهاب، سألناها ما هو دورك كشاعرة وإنسانة في ذلك؟

- اجابت: ان الشاعر صاحب رساله فأكيد كلما يجري من احداث في بلده يترجمها في قصائده.

❖ البصيرة: وفي سؤالنا لها، هل من ضغوط اثرت عليك كشاعرة؟

- قالت: ان الشاعرة عندما تؤمن بموهبتها لاشك انها ستكون قادره على عبورها.

❖ البصيرة: كيف تصفين المشهد الشّعري العراقيّ بشكل عام؟

- ان المشهد الشعري اليوم مليء بالتناقضات والابداع، فالإبداع كبير لكثر من الشعراء وخصوصا الشباب، اما الكبار فهم اساتذتنا، ولكن التناقضات والاسهاب الكبير في الكتابات مع تطور وانتشار السوشيل ميديا اصبح هناك كم هائل من الكتابات على حساب النوعية واشتهر الكثير ممن ليس لديهم علاقة بالشعر من خلال نسبهم لقصائد ليست لهم، مما جعل من السوشيل ميديا سلاح ذو حدين.



❖ البصيرة: من هو مثلك الأعلى في الشّعر؟ ولماذا؟

- مثلي الاعلى والدي لأنني تأثرت به كثيرا وبكتاباته وبنضاله وصدقه وحبه للوطن والناس الذي ظهر جليا بقصائده.

❖ البصيرة: هل تستطيع المرأة اليوم ان تعبر عن رأيها مثل الرجل بشأن قضايا مجتمعها بصفة عامة؟

- ان المرأة استطاعت ان تثبت وجودها في كل المجالات، سواء في الشعر او الاعلام او العمل الوظيفي او العمل التطوعي فدورها لا يقل قيمه عن دور الرجل.

❖ البصيرة: تصدت المرأة اليوم لمختلف المجالات كمنافس قوي، هل برأيك انعكس ذلك سلبا على الرجل؟

لا اعتقد ان دور المرأة مهما كان يؤثر سلبا على الرجل، عندما زرت جبهات القتال وقرأت القصائد لإخوتي في السواتر الامامية من الحشد المقدس كان زملائي فرحين وفخورين بي وكان دوري رديفا وعونا لهم فلماذا دائما ننظر للمرأة على انها ند للرجل، لماذا لا تكون العون والسند لانها الام والاخت والحبيبة والبنت.

❖ البصيرة: هل لك دواوين، وكم عددها؟

- لي ديوان مخطوط لم اطبعه بعد

❖ البصيرة: اكثر قصيدة تعتزين بها؟

- اكيد الهور باعتبار انها البيئة التي تربيت بها، وذي قار مدينتي وبغداد قلب العراق.

انه ام العلا الما يوم طخيت
ولا يوم عله ذله تنام عيني
انه لوصحت حيهم يالرجال النخل كبل
الزلم يركض يجيني
انه الشديت جرحي بغيرة الموت
وعلى ظهور المنايا اسرج ونيني
انه لمع البرق خطاف الارواح
وانه من اغضب يجدح غيض طيني
انه محراب للرادو يصلون
وانه كعبة شرف لليعتنيني
انه ذي قار من تكول ذي قار
غطيت العراق انه بحنيني

❖ البصيرة: اهتماماتك الاخرى؟

انا اعلاميه اقدم برنامج انساني عنوانه فزعة اهلنه يختص بالقضايا الإنسانية مباشر على قناة الاهوار، ولكن توقف بسبب ظروف الوباء ورئيسة فريق تطوعي عمل منذ بداية الوباء الى هذا اليوم بتعفير المناطق ونشر الوعي الصحي وتوزيع السلات الغذائية وعمل وجبات للقوات الامنية والكوادر الصحية وتوزيع الكمامات والكفوف ومساعدة العوائل المتعففة ولازال العمل مستمر وموثق.

❖ البصيرة: كلمة اخيرة تودين اضافتها؟

اقول اخيرا ان الشعر رسالة والشاعر لسان حال الناس وكل شاعر يكتب قصائده من روحه فلتكن قصائدنا سيف الحق على الباطل ولنوظف كلماتنا لنصرة المظلوم وبناء الوطن ودرأ الفتن ولم الشمل ونبذ الطائفية والتفرقة وليكن بيتنا هو العراق الواحد.



الاطار التأريخي لدائرة الاثار والتراث في العراق (القسم الاول)

أ .م .د صبا حسين مولى
مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية

تعد المتاحف مؤسسة عامة تعنى بجمع تراكمات تاريخ التطور الحضاري للبلاد منذ اقدم العصور حتى الوقت الحاضر، وعرضها على سكانها وللوافدين اليها من الزائرين والسياح . والمتاحف سواءً أكانت ، أدبية او تأريخيه تعتبر من اهم الوسائل واسهلها لتوعية المجتمع ونقل المعرفة اليهم، لأنه من لا يعلم تأريخ امته يبقى جاهلا الى الابد.

ولتوضيح اهم التغيرات والتطورات التي مرت على المتحف الوطني منذ بداية تأسيسه وحتى الوقت الحاضر قسم البحث الى اربعة محاور اهتم الاول منها بتقديم نظرة تاريخية عن مديرية الاثار القديمة، وركز الثاني على المتحف من حيث التأسيس وأقسامه ، اما المحور الثالث اهتم بالحديث عن مكتبة المتحف الوطني واهم الكتب والمراجع المتوفرة فيها. فيما سلط المحور الرابع والاخير الضوء على ما تعرض له المتحف العراقي من تهريب ونهب لمقتنياته بعد ٢٠٠٣م.

اولا :- نظرة تاريخية عن مديرية الاثار

تأسست دائرة الاثار في بغداد عام ١٩٢٠ باسم الدائرة (الاركيولوجية) الاثاري، فبادرت الادارة البريطانية في العراق الى اناطة هذا العمل الى سكرتيرة الشرقية لدار الاعتماد البريطاني، فأصدرت قانون الاثار ١٩٢٤، الذي حمل في طياته ثغرات عديدة في مجال حماية الاثار، فعلى سبيل المثال ، عندما يقدم التاجر طلب التصدير كان على دائرة الاثار اما ان تشتري الاثار بالثمن المذكور في استمارة التصدير من قبل التاجر، واما ان ترخص له بالتصدير، وبما ان ميزانية الدائرة لشراء الاثار كانت محدودة بطبيعة الحال، فكان التجار لا يتقدمون بطلب التصدير للأثار ذات الاهمية الخاصة الا في الاشهر الاخيرة من السنة المالية فلا تجد الدائرة مجالا لشرائها، فتضطر الى الترخيص بتصديرها، فمن الطبيعي في ظل هذه الاوضاع ان تخرج نفائس الاثار برخص رسمية فضلا عن التهريب.

واعطى القانون للمنقبين حصة من الاثار المكتشفة، بطريقة تقسيم الاثار بين المتحف والبعثة التنقيبية، فالاثار المكررة تقسم عن طريق المناصفة، والاثار الفريدة تقسم عن طريق القرعة فتكون احداها للمتحف والثانية الى البعثة، والاثار من حصة المتحف تنقل الى الخارج بحجة معالجتها او دراستها.

في عام ١٩٤١ تقرر تحويل دائرة الاثار الى مديرية الاثار، وتولى مهامها مستر كوك الذي كان مستشارا لوزارة الاوقاف ويمارس تجارة الاثار، فعمل على استغلال منصبة الاداري بتهريب الاثار الى خارج العراق، وقد اكتشف امره عندما تحطم في مدينة الرطبة الحدودية احد الصناديق التي ارسلها على اساس انها امتعة شخصية له وظهر ان ذلك الصندوق كان مملوء بالاثار العراقية. وبناء على ذلك، قام المندوب البريطاني بتسفيره الى





بريطانيا.

وكانت الحادثة محل اهتمام الشاعر الشعبي ملا عبود الكرخي، الذي عكف علي توثيق الحادثة بقصيدة قوامها (٣٩) بيتاً شعرياً باللهجة الدارجة (العامة) ونشرتها جريدة (الكرخ) البغدادية في حينها .ومما جاء فيها

لا تلقلق يحبسوك

ولا تكول اتهزم (كوك)

من العراق اثار هرب

لاتكول وتالي تتعب

بعد ذلك عين سدني سمث S.smith الذي كان معاونا لمدير المتحف البريطاني، ومن بعده الدكتور يوردان الذي كان مدير البعثات التنقيبات في المانيا، ثم ساطع الحصري هو اول وطني عراقي تقلد منصب المدير العام (١٩٣٤_١٩٤١) ، عمل بجهد كبير في سبيل النهوض بواقع الدائرة وترميم سمعتها بعد ان اصبح الناس ينظرون اليها على انها دائرة لتهريب الاثار وليس المحافظة عليها كما عمل على تعديل قانون الاثار بشكل يحافظ على الاثار العراقية .

رغبت مديرية الاثار العامة بالقيام بخدمات علمية وثقافية اوسع نطاقا وابعد مدى فقررت اصدار مجلة دورية بأسم (سومر) على ان تصدر مرتين في السنة وتضم نتائج ما تقوم به الدائرة من اعمال تنقيبيه او بحوث تاريخية ، فصدر الجزء الاول من المجلة منتصف الشهر الاول من عام ١٩٤٥.

في عام ١٩٧٩ تم تحويل مديرية الاثار القديمة العامة الى مؤسسة عرفت « المؤسسة العامة للأثار والتراث » وتضم اربعة مديريات ، مديرية اثار ومتاحف المنطقة الشمالية ، ومديرية اثار متاحف المنطقة الجنوبية ، مديرية اثار ومتاحف اواسط الفرات ، مديرية اثار ومتاحف المنطقة الجنوبية.

وصدر قرار رقم (٢١٤) بإلغاء المؤسسة العامة للأثار والتراث ومجلس ادارتها ، ودمج الدوائر التابعة لها بدائرة واحدة تسمى (دائرة الاثار والتراث)في ١٩٨٧/٤/٥.

شبح الثالثوث المخيف



زينب عباس كاظم العوادي

ليس الجاهل من لايستطيع القراءة والكتابة فحسب هناك العديد من المتعلمين الذين ليس لديهم معرفة كافية بامور الحياة في حين ان هناك العديد من غير المتعلمين قد أصبحت لديهم ثقافة عالية عن طريق خوض مضمار الحياة والتعلم من التجارب والخبرات، فالجهل هو عدم قدرة افرد على الادراك والتعلم، وعدم الايمان بالله عز وجل.

فقد مرت العديد من النكبات والهجمات التي تسببت في ضياع الكثير من الكنوز المعرفية والفكرية التي لو كانت موجودة الى الان لأصبحنا من اوائل الدول تقدماً، فمنذ الأزل والعرب هم مهد الحضارة والعلم والاثار التي نراها الى الان ماهي الابقايا من امبراطورية قامت على اساس العلم والتطور في حين ان كثيراً منها قد اندثر بسبب عدم الاكتراث لها وتجاهل قيمتها والبعض الاخر أتلف بسبب الهجمات والغزوات وماخلفتها من دمار وتخريب بالاضافة الى سرقة جزء منها ونُسبت الى غير العرب تلك الاثار الوضعية أثرت اليوم بواقعنا، وظلت فكرة الفساد والتجهيل مصاحبة لحالة الفقر، حيث ظهر نوعٌ آخر يتبع سابقيه جُهّال جُدد وما بين هذا الزمن وذاك ضاعت آمالنا فاتسعت الفجوه وأصبح الغرب يفوقون بأميال في حين إنهم إستقوا علومهم من افكارنا وتجاربناوخبراتنا، واليوم ها نحن نعيش واقعاً يفتقد لابسط مقومات الحياة الكريمة لذا استمرار الجهل وتفشي الفقر لعب دوراً هاماً في عدم نهضتنا من جديد بالاضافة الى الشروط المرهونة بصندوق الفقد الدولي لعشرات السنين، مما أدى الى زيادة الفقر الذي يُعد احدى نواتج الجهل الذي بدوره يؤثر على علّه الفقر وعواقبة، والمستفيد هنا من بقاء الجهل هم أصحاب المصالح كي يتمكنوا من فرض السيطرة الكاملة على البلاد ونهب خيراتها كما يشاؤون، لذا يجب القضاء على ذلك الشبح المتمثل بـ (الجهل - الفساد - الفقر) كي نتمكن من إسترجاع أمجادنا لذا يجب أن نتحلى الادارة والتصميم والعمل الجاد في تطوير وتنمية الانسان اولاً ومن ثم تطوير المناهج التعليمية التي تتناسب والتطور الحاصل اليوم والثورة التكنولوجية الفائقة التي يشهدها القرن الـ (٢١) والاخذ بعين الاعتبار أن يعطي لكل مواطن حقه ليتمكن من عمل واجباته بصورة صحيحة وتنمية حسن المواطنة والانتماء لكي يكون الفرد عنصرا فعالاً قادر على إحداث التأثير والتعبير عن رأيه الذي كفله له الدستور بحرية لاهميته البالغة في تقليل الجهل

السائد، لقد أثبتت معظم النماذج والانظمة السياسية عدم قدرتها على ايجاد الانسجام الاجتماعي والسياسي بين السلطة والامة وتحقيق العدالة الاجتماعية والحفاظ على الحقوق الفردية العامة التي تجعله يضحي من اجل المبادئ والاخلاق عند قراءتنا لتاريخ أمير المؤمنين (عليه السلام) بدقه وموضوعية يمكننا أن نكتشف المنهج السياسي الانساني المنصف دون تمييز بين فئة واخرى كان صلوات الله عليه مدافعا لحقوق الانسان يحمي المظلوم ويقتص من الظالم ويمارس سياسة القوة من أجل فرض القانوي حتى يتحقق الاستقرار والانضباط وعلى الرغم من صغر المدة التي حكم بها والتحديات التي كانت تواجهه، الدولة في حكمه كانت مثالاً يُحتذى به الى وقتنا هذا تلك الفترة التي وصلت اليها الامة الاسلامية الى اوج عظمتها بسبب حكمه وعدالة ورحمة الحاكم امير المؤمنين (عليه السلام) «أأقنع منع نفسي بان يقال هذا أمير المؤمنين ولا اشاركهم في مكاره الدهر أو اكون أسوة لهم في جشوبة العيش فما خلقت ليشغلني أكل الطيبات كالبهيمة المربوطة همها علفها، أو المرسلة شغلها (أي اكل كل ما أمامها) ذلك هو عليّ ابن ابي طالب الذي إستطاع بناء منهج سليم وسياسة عظيمة، لم يحابي أحداً لم يؤثر شخص على آخر لم يظلم كان يؤدي الحقوق الى أصحابها بنفسه، غليظ على المذنبين لم يساوم ولم يلجأ الى أنصاف الحلول إستطاع أن يحقق الامن والسلام بين الناس من خلال وصيته الت يعتبر قاعدة يستند اليها في مختلف الازمان وعلى جميع الاصعدة قال صلوات الله وسلامة عليه (الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظيرٌ لك في الخلق) فما احوجنا اليوم الى اتباع نهج أمير المؤمنين (عليه السلام) لانقاذ العالم من الانحدار السريع نحو الاستبداد والفقر والحروب والانانية المطلقة وتدني الاخلاق: لقد ضرب لنا أمير المؤمنين (عليه السلام) أروع المثل في قدرة الاسلام على تسنم مقاليد الحياة الكريمة ويصل بها الى الكمال، ويعزى ذلك لانه أستطاع القضاء على الجهل والفساد تلك الخصلتان اللتان تنخران في جسد المجتمع وتقضي به الى الهلاك، فما أعظمك يا أمير المؤمنين وما اعظم منهجك الذي أثرى العالم أجمع بكنوز معرفية واخلاقية ومبادئ سامية تتجاوز الحسابات الفردية، تمكن (عليه السلام) من أن يفتك بظلام الجهل مكتسحاً جميع الحدود والمقاييس في فترة زمنية وجيزة لذا يجب علينا نحن أن نكمل المسيرة ونحاول اصلاح أنفسنا اولاً لأصلاح المجتمع، إستعداداً لاستقبال إمام زماننا (عج) مقتدين بأهل بيت الرحمة قال أمير المؤمنين صلوات الله وسلامة عليه.

«اعينوني بورع وأجتهاد وعفة وسداد»

لقد سار أمير المؤمنين (عليه السلام) على نهج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وهو نهج الحق الذي اختاره الله له بأن يكون حجته وخليفته في الارض فالسلام عليك يا أمير المؤمنين وعلى ضجيعيك آدم ونوح وعلى جاريك هود وصالح.



فجرُ الشهادة

بقلم/ ايمان صاحب

شيئاً فشيئاً يلجُ الحزنُ عينَ السماء، ليخيم بوشاحة ألأسود على بيت سيد الأوصياء، إنّها الليلة الأخيرة، هل تنقضي بالوداع ؟أم بالعبادة ، طفحت منْ عينِ أمّ كلثوم دمعة ،حينّما رمقت السَماءَ وكأنّها تبحثُ عنَ الإجابَة، ثّم حولت نظرهاَ نحو أميرها ، لتراه راقداً، أم مازَالَ جالساً في مُصلاه، فوجدته ما بينَ دعاءَ وقيام ثمّ ركوع، فليلة واحدة لا تكفي للتضرع والخشوع ،لمن وجده أهلاً للعبادة، كيف تفي الكلمات مناجاة العشق الإلهي، على لسانِ من ذاقَ حلاوتها، ولامست أعماق قلبه عذوبتها ولكنّ ، قَدَّ قربَ الأجل وانقطعَ الأمل ،كم هي مؤلمة هذه الكلمات على قلبِ أمّ كلثوم ،وأشدها ألمّاً رؤيا جدها رسول الله «صلى الله عليه وآله» وهو يقول:((يا أباَ الحسن إنّك قادم إلينَا عن قريب ، يجيءإليك أشقاها فيخضب شيبتك منْ دم رأسك ، وأنّاوالله مشتاق إليك وإنّك عندنا في العشر الأواخر منْ شهر رمضان ،فهلم إلينّا فماعندناخير لك وأبقى)) كماأرقَ جَفنهاالمُثقَل بالدموع ، قول:(أبيهاَ){هي هي والله الليلة التي وعدني بها حبيبي رسَول الله } مماجعلها ترقب الأذان بينَ ، نظرات الوداع ولوعة الحنين ، فبعد قليل تفقدُ نورهُ ويخلوالمكان ،وتبقى ذكراهُ شاخصة أمامهاَ، هناك صلى وهّنا كانَ ، فلماَ بانَ الفجر بلوعة الرحيل ، لاحت علامات الحزن على كلِ شيء،حتّى سرب الأوز صفقَ بجناحيه وصاحَ وكأنّه يقول: مولاي أرجع لكي لا نفقدُك هذا الصباح، ولمّ يجد الباب مايتعلق به، سوى المئزر عله بذلك يمنع حيدر ،حلهُ ومضى ومن خلفه بكاءوعويل ، أنّه الوداع لسفر طويل فسار إلى المنية حَتّى دخل المسجد والقناديل قد خَمد ضوؤها ألانور علي _عليه السلام _لم يخمدُ وقف في محرابه يصلي وكأن الوجود خلفه أصطف مكبراً وما إنّ هوى ليسجد هوى السيفُ على رأسه غيرَ متردد بضربة من أشقاها تضرجَ المحرابَ بفيض دماها فا صطفقت الأبواب لعصف الرياح ونشر الحزنَ بالسماءِ أسود الوشاح فنادى جبريل ببكاءٍ وعويل {تهدمت والله أركانَ الهدى}حينها تيقنت أم كلثوم انّه فجرالشهادة



١٠ أطعمة تعزز جهازك المناعي لمحاربة فيروس كورونا

يجمع كثير من الأطباء على أنه يمكن للجسم ذي الجهاز المناعي القوي محاربة فيروس كورونا، ويذهب بعضهم إلى أن ذلك ممكن حتى دون تناول أي أدوية أو الخضوع لعلاج.

نستعرض هنا ١٠ أطعمة تعزز كفاءة الجهاز المناعي لدى الإنسان، وتجعل قدرته أقوى على مكافحة فيروس كورنا الذي يجد من الصعب طريقا لاختراق الأجسام ذات المناعة القوية.

الحمضيات

يلجأ معظم الأشخاص إلى فيتامين «سي» لأنه يساعد في بناء جهاز المناعة. ويعتقد أن هذا الفيتامين يزيد من إنتاج خلايا الدم البيضاء، وهي مفتاح مكافحة العدوى.

وهذا الفيتامين موجود على وجه التحديد في الحمضيات، مثل غريب فروت والبرتقال واليوسفي والليمون.

الفلفل الأحمر

يحتوي الفلفل الأحمر على كمية مضاعفة من فيتامين «سي» مقارنة مع الحمضيات. كما أن الفلفل الأحمر مصدر غني لعنصر «بيتا كاروتين». وبالإضافة إلى دور فيتامين «سي» في تعزيز نظام المناعة، فإنه قد يساعد أيضا في الحفاظ على صحة الجلد، بينما يعمل «بيتا كاروتين» على الحفاظ على صحة العينين والبشرة.

البروكلي

البروكلي غني بالفيتامينات والمعادن، وهو مخزن للفيتامينات «أيه» و«سي» و«إي»، بالإضافة إلى العديد من مضادات الأكسدة والألياف الأخرى. ويعتبر البروكلي من أكثر الخضروات الصحية التي ينصح بتناولها نصف مطهية أو نيئة.

الثوم

أدركت الحضارات القديمة قيمة الثوم في مكافحة العدوى، فكان ضيفا دائما على موائدها، وذلك لما يحتويه من مواد تساعد على خفض ضغط الدم وإبطاء تصلب الشرايين. ويبدو أن خصائص الثوم المعززة للمناعة تأتي من التركيز الكثيف للمركبات التي يحتويها مثل «الأليسين».

الزنجبيل

الزنجبيل هو عنصر آخر يلجأ إليه كثيرون بعد المرض، وقد يساعد في تقليل الالتهاب، لا سيما التهاب الحلق. كما يساعد الزنجبيل في تقليل حالة الشعور بالغثيان المصاحبة للأمراض المعدية.

ويمكن أن يساعد الزنجبيل في تقليل الألم المزمن، ويمتلك خصائص خافضة للكوليسترول، وفقا لأبحاث حديثة أجريت على الحيوانات.

السبانخ

السبانخ غني بفيتامين «سي»، كما أنه مليء بالعديد من مضادات الأكسدة و«بيتا كاروتين»، مما قد يزيد من قدرة أجهزة المناعة لدينا على مكافحة العدوى.

ويعزز الطهي الخفيف للسبانخ من فيتامين أيه» فيه وويسمح بإطلاق المغذيات الأخرى من حمض الأكساليك.

الزبادي

يعد الزبادي مصدرا لفيتامين «د»، الذي يساعد على تنظيم عمل جهاز المناعة، ويعتقد أنه يعزز دفاعات الجسم الطبيعية ضد الأمراض.

اللوز

اللوز غني بفيتامين «إي» القابل للذوبان في الدهون، مما يجعله عنصرا مهما أنه في امتصاص الدهون بشكل صحيح.

الكركم

لقد تم استخدام هذه التوابل الصفراء الزاهية لسنوات كمضاد للالتهابات في علاج كل من التهاب المفاصل.

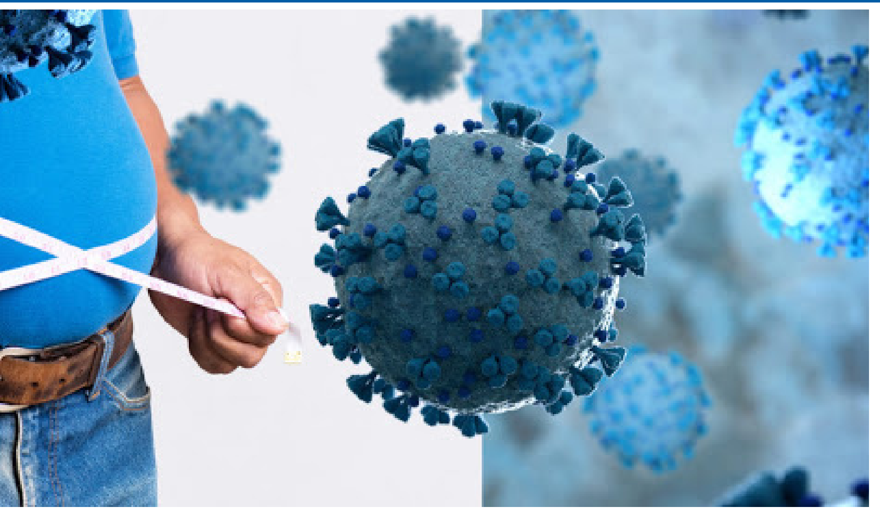
ويظهر أن التركيز العالي من مادة «الكركمين»، التي تعطي الكركم لونه المميز ، يمكن أن تساعد في تقليل تلف العضلات الناجم عن ممارسة الرياضة.

الشاي الأخضر

الشاي الأخضر والأسود مليء بمادة «الفلافونويد»، وهو نوع من مضادات الأكسدة. لكن الشاي الأخضر يتفوق على الأسود في احتوائه على مضادات أكسدة قوية أخرى. وقد ثبت أن مادة EGCG الموجودة في الشاي الأخضر تعزز وظيفة المناعة.

ويعد الشاي الأخضر أيضا مصدرا جيدا للحمض الأميني، الذي قد يساعد في إنتاج مركبات مقاومة للجراثيم في خلايا الجسم.=

دراسة فرنسية تكشف عن تأثير الكورونا على الأشخاص البدناء



أجُريت دراسة فرنسية للكشف عن تأثير الإصابة بفيروس كورونا المستجد الذي اجتاح العالم، على الأشخاص البدناء الذين يعانون من السمنة. وكشف الباحثون أن المصابون بالسمنة أكثر عرضة لمضاعفات فيروس كورونا، وأنهم يتأثرون بأشكال حادة بأعراض المرض أكثر من غيرهم.

وتوصلت الدراسة لهذه النتيجة بعد ملاحظة الحالة الصحية لـ ٣٤٠ مريضًا بكورونا بمستشفي «ليون» و «ليل»، حيث تبين خطورة الأمر لدى البدناء.

وأكدت إحدى الطبيبات المشاركات بالدراسة، أن مرضى كورونا الذين كانوا يعانون من السمنة كانوا أكثر حاجة لتلقي الرعاية بالمستشفى ودخول العناية المركزة من غيرهم.

كيفية التخلص من مسمار الرجل



يمكن التخلص من مسامير الرجل عن طريق العلاجات المنزلية، وهي ما يُعرف بمسامير القدم باتباع الطرق الطبية التالية:

فرك مسمار الرجل بحجر الخفاف: وذلك بغمس حجر الخفاف بالماء الدافئ، ثم فرك مسمار الرجل بلطف بحركات دائرية أو جانبية لإزالة الجلد الميت، مع الحرص على عدم إزالة الكثير من الجلد لتجنب حدوث نزف أو الإصابة بعدوى.

تشذيب أظافر أصابع القدم: حيث من الممكن أن تدفع الأظافر الطويلة جداً أصابع القدم إلى الضغط على الحذاء، مما يتسبب بتكوّن مسامير القدم مع مرور الوقت.

استخدام المرطبات: يفضل استخدام كريم مرطب يحتوي على حمض الساليسيليك، أو لاكتات الأمونيوم، أو اليوريا يومياً، فهذا من شأنه أن يُبقي الجلد ناعماً ورطباً، ويمنع الجفاف وتكون الطبقة المتقرنة.

نقع الأقدام بماء دافئ وصابون: لمدة خمس إلى عشر دقائق أو حتى يصبح الجلد ناعماً.

ارتداء الأحذية المناسبة: يعتبر ارتداء الأحذية الضيقة وغير المناسبة السبب الرئيس للإصابة بمسامير القدم، وللحصول على الحذاء المناسب، من ناحية الشكل والحجم وطول الكعب، ينصح بالآتي:«٢» شراء الأحذية في نهاية اليوم، عندما تكون الأقدام متورمة قليلاً مع الحرص على اختيار حذاء غير فضفاض أو ضيق.

ارتداء الأحذية الطبية الخاصة التي يوصي بها أخصائيو امراض القدم لمنع الاحتكاك أو حشوات الأحذية ذات التقويمات في حال وجود عيب خلقي أو تشوهات في القدم.

تجنب ارتداء الكعب العالي.

عدم ارتداء الأحذية أثناء البقاء في المنزل.

العلاج الدوائي عادةً ما تختفي مسامير القدم تدريجياً عند زوال الضغط أو الاحتكاك، ولكن في بعض الأحيان، نلجأ إلى العلاج الطبي، مثل: حمض الساليسيليك: يعتبر حمض الساليسيليك من العوامل الحالّة للطبقة القرنية، وهي الطبقة المكونة لمسامير القدم، وطبقة الخلايا الميتة المتراكمة فوقها، مما يسهل إزالتها، وتوجد العديد من الأشكال الدوائية التي تباع دون وصفة طبية، مثل: اللصقات، والضمادات، والقطرات، وتجدر الإشارة إلى عدم استخدامها للمصابين بمرض السكري أو ضعف الدورة الدموية أو ضعف الجلد؛ حيث من الممكن أن تسبب تكون قرحات جلدية.

المضادات الحيوية: قد يصف الطبيب المضادات الحيوية في حال الإصابة بعدوى.

هل يولد الإنسان عبقريا أم أن العبقرية يمكن تعلمها؟



تبدو لاعبة الجمباز الأمريكية، سيمون بايلز، كما لو كانت تتحدى الجاذبية أثناء اللعب، بينما استطاع السباح الأمريكي، مايكل فيلبس، حصد ٢٣ ميدالية ذهبية أولمبية، وسجل العداء الجاميكي، يوسين بولت، العديد من الأرقام القياسية العالمية، وفازت لاعبة التنس، سيرينا ويليامز، بأول بطولة كبرى لها وهي في سن ١٧ عاما.

يدفع نجاح هؤلاء النخبة بعضنا إلى الاعتقاد بأن المرء يجب أن يتحلى بموهبة أو يتمتع بقدرات لا يمكن تعلمها.

ولكن ماذا يقول العلم؟ وهل يمكن أن تكون المواهب الفطرية مجرد أسطورة؟

يقول بعض الباحثين إن أحدا لا يولد جراحا للمخ أو عازفا لآلة تشيلو أو بطلا رياضيا، إذ يتطلب الأمر بذل جهود مضنية وممارسة جادة، كما أنها مسألة معقدة.

وأظهرت دراسة تناولت طائفة واسعة من المجالات أن الكثيرين لا يخفقون فقط في أن يصبحوا مهرة في شيء ما، بل لا يتحسنون في كثير من الأحيان مقارنة بقدراتهم عندما بدأوا أول مرة.

فيروس كورونا: كيف سلطت الجائحة الضوء على تجارة لحوم الحيوانات البرية في الصين؟



قول خبراء بمجال الحفاظ على البيئة إنّ انتشار جائحة فيروس كورونا، التي بدأت على الأرجح في سوق لبيع الحيوانات البرية في الصين، يجب أن يكون لحظة فاصلة للحدّ من تجارة الحيوانات البرية حول العالم والتي يمكن أن تؤدي إلى انقراض سلالات ونشر الأمراض.

عندما دخل آدم بيمان إلى مطعم في فيتنام لطلب وجبة طعام، صُدم لوجود حيوانات برية، منها أنواع مهددة بالإنقراض، على قائمة المطعم، إلى جانب الأطعمة التقليدية مثل الأرز والمعكرونة والمأكولات البحرية. وكان سمك الرقيطة والشياهم والسلاحف والخنازير البرية والماعز البري من بين الأطباق المعروضة.

ويقول بيمان مدير الحياة البرية في الجمعية الدولية للرفق بالحيوان: «لقد كانت رؤية هذه الأطعمة مفاجأة إلى حد ما»، مضيفا «لكن هذه الأصناف من الأطعمة البرية تعتبر شيئاً من الرفاهية».

وأصبحت ولائم الطرائد غير العادية علامة على المكانة والثروة في بعض الدول الآسيوية. وتخلق الرغبة في الحيوانات البرية، كغذاء أو دواء، تجارة في تلك الحيوانات، وبعضها غير قانوني، وهو ما يؤدي لتوفير أرض خصبة للأمراض وفرصة لقفز الفيروسات إلى البشر.

يقول بيمان: «استهلاك الحيوانات البرية، وخاصة الثدييات البرية التي يمكن أن تحمل أمراضاً يمكن أن تعبر حاجز الأنواع، يمثّل تهديداً حقيقياً لصحة الإنسان». ويضيف: «من الصعب معرفة ما إذا كانت هذه الحيوانات مأخوذة من البرية بشكل قانوني أم لا، إذ يمكن تهريب بعضها وبيعها في هذه الأسواق الرطبة، كما يُطلق عليها».



خرائط غوغل تكافح كورونا بهذا التطبيق

يساهم تطبيق «غوغل مابس» في مكافحة كورونا بإضافة أدوات صممت خصيصاً لتجنب الازدحام والتنقل بشكل آمن مع تقليل خطر الإصابة بفيروس كورونا الجديد.

وسيتيح هذا التطبيق بعض الخدمات عند الاضطرار «للخروج سواء بالسيارة أو وسائل النقل العام»، وفق ما أوضح «غوغل مابس».

وفي البلدان المعنية بالتحديث الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وفرنسا، والهند، والأرجنتين، والبرازيل، وتايلاند، سيتلقى المستخدمون تنبيهات إذا تأثرت رحلتهم بالمترو أو الحافلة بالقيود المرتبطة بوباء كورونا.

كما سيتلقاها أيضاً سائقو السيارات الذين يستعدون لعبور الحدود الأمريكية مع كندا، والمكسيك، في حال وجود ضوابط إضافية.

وستعرض تنبيهات للذين يستخدمون التطبيق للانتقال إلى المراكز الطبية أو مراكز اختبار كوفرونا، لتجنب الازدحام.

ويستخدم تطبيق «غوغل مابس» البيانات من مواقع السلطات الوطنية والمحلية، وبيانات المستخدم تبقى مجهولة الهوية لتجنب اختراق مبدأ احترام الخصوصية.

وأضاف «غوغل مابس»، «لاحترام قواعد التباعد الاجتماعي، سينبّه الركاب بالحشود المحتملة في العربات والمحطات».

وعند توفر البيانات، سيتمكن المستخدمون من استشارة التطبيق ومعرفة أوقات الذروة في كل محطة.

روسيا تطور تقنيات غير مسبوقة للأقمار الصناعية

أعلنت جامعة سمارا الروسية البدء في مشروع تطوير تقنيات جديدة تستخدم في الأقمار الصناعية الصغيرة المخصصة لاستشعار الأرض عن بعد.

ونقل موقع قناة روسيا اليوم عن الجامعة قولها في تقارير اليوم إن العلماء في الجامعة يستعدون لاختبار نموذج أولي لمنظومة بصرية خفيفة هي الأولى من نوعها في العالم ستستعمل في استشعار الأرض عن بعد عن طريق الأقمار الصناعية النانوية مشيرة إلى أن هذه المنظومة تعتمد على عدسات مسطحة خاصة ستكون بديلة للعدسات والمرايا المعتمدة حاليا في التلسكوبات الحالية الحديثة والتقنيات ثلاثية الأبعاد.

ويستطيع القمر الصناعي النانوي العمل من مسافات تبعد ٤٣٠ كيلومترا عن سطح الأرض والذي من المفترض أن يعمل في مداراته بين سنة وثلاث سنوات بمساعدة المنظومة الجديدة.

شركة معرفية ايرانية تنتج أيدي اصطناعية لمساعدة المعاقين

نجحت شركة معرفية ايرانية في انتاج أيدي اصطناعية لمساعدة المعاقين والتي كانت تستورد قبل عامين الا انها حظرت مع فرض الحظر الظالم على البلاد.

وتمتاز هذه الايدي بسبع درجات من حرية التحرك وتساعد المعاقين في ممارسة نشاطاتهم اليومية.

وقال المدير التنفيذي للشركة المنتجة سعيد بهرامي مقدم : إنه من أجل تحريك الأطراف الاصطناعية ، يستخدم البشر الإشارات البيولوجية للسيطرة عليها طواعية وفي تصميم اليد الإلكترونية ، استخدمنا نفس الإشارات البيولوجية حيث يتم استقبال هذه الإشارات من سطح الجلد ثم تضخيمها ومعالجتها للتواصل مع نظام التحكم اليدوي الإلكتروني.

واضاف: إن اليد الإلكترونية المصممة والمصنوعة في هذا التصميم لها ٧ درجات من الحرية ، والتي تشمل الدوران الكامل للمعصم ، ودوران وفتح الإبهام وإغلاقه وفتح وإغلاق الأصابع الأربعة الأخرى بشكل منفصل وهذا المنتج مفيد كثيرا للأشخاص الذين فقدوا أيديهم.

كما سرد بهرامي مقدم بعض ميزات هذا المنتج موضحاً:



حركة الأصابع بشكل منفصل ، واستخدام RFID ، ومعالجة الصور ، والتواصل مع الكمبيوتر والهاتف المحمول والتعرف الحسي هي ميزاته.



أمة تحت ظلال رجل

ظاهر العقيلي

وانا اتابع السيرة الجهادية للأمام الخميني ذلك الرجل الطاعن في السن رجل شارف على الثمانين عاما من العمر وهو يقود ثورة شعبية عملاقة ضد ديكتاتورية متواترة استمرت لالاف السنين ثورة ضد حكم ساده القمع والقتل والتعذيب والموت بشتى انواعه ثورة بيضاء ضمت شرائح المجتمع الايراني كافة ومن جميع اطيافه قاد هذا الرجل ثورة بدون ان يطمح الى ما طمح اليه الاخرون من ملذات الدنيا وزخرفها واهدافها المادية الانية من اموال او السعي لتسنم المناصب ثورة كان شعارها (ترفع بوجهي بندقية ارفع بوجهك باقة ورد) ثورة انبثقت من رحم المعاناة الطويلة رغم قلة الناصر وخذلان الصديق ثورة جاءت في زمن كان من الصعب ان تستمر فيه لعظم المؤامرات والمخططات الخبيثة ضدها .

اقف مذهولا متسائلا كيف لرجل بهذا العمر وفي ظل هكذا منعطفات سياسية خطرة ان يجعل من نفسه رقماً صعباً جدا في العملية السياسية العالمية والدولية في غضون فترة وجيزة ليحدث طفرة نوعية زمانية ومكانية غاية في الدقة وعمق الاهداف وترابطها ؟

كانت همة هذا الرجل تزحزح الجبال الراسيات كيف لرجل رفع شعار الاسلام الحنيف المعتدل في وقت كانت الافكار والرؤى ومفاهيم الحياة العامة ضد الدين وضد كل من نادى وينادي به؟.

شنت على هذا الرجل وهو في ايام ثورته الاولى حرب بعثية ضروس دامت ثمان سنين وبدوافع عدوانية مدفوعة الثمن من دول الخليج وبتوجيه مباشر من امريكا .

لم يقف حينها الامام الخميني العظيم موقف المتفرج او المتخاذل بالعكس بل راح يدافع عن مكتسباته النبيلة ويرفع من عزيمة الشعب الذي امن به ولينتصر له شعبه مرة اخرى ويضحي بالغالي والنفيس لاستكمال اهداف الثورة الاسلامية المباركة .

كان الرجل يرى الاسلام برؤيته الحقه كخير مطلق في مواجهة شر مطلق

بينما كان اعداؤه يرون الاسلام صورياً فقط فالحكم لديهم هو المهم وان يكن على حساب دماء الشعوب.

الامة الاسلامية ادركت عمق شخصيته الخميني الفذة وتطلعاته الانسانية الاسلامية حيث اتخذ الشرفاء والوطنيون من ابناء الامة الاسلامية جميعا الامام الخميني قدوة ونموذجاً حياً واصيلا للإسلام المحمدي المبارك وهم تحت رايته الكريمة .

لم يكن هذا الرجل حكرا على الشعب الايراني فقط بل كانت يده ممتده للشعوب العالمية المظلومة يذكرنا بعمر المختار العربي وبغاندي الهندي وديسالين الفرنسي وتشي غيفارا وغيرهم من الثوار الذين نادوا بالحرية والتطلعات الانسانية والاهداف النبيلة لنصرة شعوبهم مع فارق القياس الروحي والمعنوي والعقائدي اكيدا بينهم وبين رمز الاسلام الامام الخميني العظيم.

لم تستطع الاموال والاسلحة ولا حتى الاعلام المعادي للثورة الوقوف والصمود بوجه هذا الرجل وقوته وبأسه بل راحت حكومات ودول تبذل جهدها للنيل منه ومن ثورته المباركة دون جدوى .

لانه رجل احب الله فاحبه الله رجل عاش حياته ببساطة وختمها ببساطة وصيته لشعبه (استأذنكم للرحيل الى ربي وسامحوني على التقصير) .

مثل هكذا رجل استحق ان تقف تحت ظلاله امة كاملة بشيبها وشبابها ونساءها وشيوخها .

ذهبت مخططات اعداؤه سدى ليبقى خالداً الى الابد رغم كل التحديات والظروف الاستثنائية رحل عنا ولسان حالنا يردد في ذكرى رحيله المؤلمة قول الشاعر .

يموت الخالدون في كل فج ....

ويستعصي على الموت الخلود



قضاء حوائج الناس

بقلم السيد علي داخل الميالي

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } الحج : ٧٧.

مساعدة الآخرين اخذت مساحة واسعة في الفكر الانساني لما بها من ابعاد انسانية واخلاقية فكانت محل اهتمام الشرائع السماوية، فجاء الخطاب الرباني مشيرا إلى هذه الخصيصة الاخلاقية والانسانية بكل أبعادها، حث عليها الشارع المقدس وشجعها وجعل لها سنن وقوانين مساهمة منه في رفع مستوى الفرد والمجتمع .

اكدت الشريعة من خلال الآيات والروايات والسيرة العملية لأهل البيت^ على بناء الانسان بكل أبعاده المادية والمعنوية فكان لقضاء حوائج الناس حصة مهمة وكبيرة في الشريعة، لها مداليل كثيرة والتي تعتبر من افضل طرق اشاعة الخير والانتماء والمساهمة في بناء مجتمع متحاب متماسك.

جاء الاسلام ليتمم مكارم الاخلاق التي كانت منتشرة عند العرب مثل الشجاعة والكرم واغاثه الملهوف ومساعدة الاخرين، الاسلام يريد أن يبني مجتمعاً متكافلاً في ما بينه لأنه يعتبر جميع افراده أسرة واحدة، ورد عن الامام ابي عبد الله الصادق (عليه السلام) انه قال (ان لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيامة ومن ادخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيامة) هذا الحديث يعكس حالة ايجابية انسانية لها آثار في الدنيا والاخرة، وما احوجنا اليوم لهذه الخصلة الحميدة في زمن كثر فيه البلاء والفساد الاخلاقي والثقافي والسياسي ، ينبغي ان نتنافس ونسعى من اجل مساعدة الاخرين قدر الامكان، عسى الله سبحانه أن يدفع البلاء وينزل الغيث والبركة على الناس، ولهذه الصفة الاخلاقية منافع عظيمة منها :

١ـ الحصول على الاجر والثواب يوم القيامة.

٢ـ المغفرة وتثبيت اقدام العبد على الصراط ودخول الجنة.

٣ـ نزول الرحمة والغيث ودفع البلاء عن الناس.

٤ ـ تربط ابناء المجتمع الواحد، وتطهر الانسان من الحقد والكراهية. وتبث روح الانتماء بين الناس.

ويستحسن ان يكون هذا العمل بآداب فلا خير في معروف فيه منّ واذا مثلاً يقول (انا فعلت لفلان كذا وكذا) أو القيام بالمعروف رياءً أو احراجاً لشخص بالتشهير به أمام الاخرين، مساعدة الاخرين نعمة كبيرة وفضل كبير من الله تعالى يمن به على عباده، ينبغي السعي إلى ادخال السرور في قلوب المؤمنين من خلال الاعمال الصالحة والنافعة، قضاء الحوائج واحدة من تلك الاخلاق العظيمة التي جاء بها المصطفى ، علينا ان نتأسى به ونحذو حذوه من خلال تطبيق أخلاقه وتعامله مع الاخرين، علينا ان نكون في غاية السعادة عندما نقوم بمساعدة الناس وقضاء حوائجهم ، لا بد للمسلم ان يسعى دائما للإظهار الرغبة والسرور والفرح في وجه اخيه ولا يكون سببا في ذل الاخرين فان اكثر الناس ظلما من آذى خلق الله. ايها القارئ الكريم ما دامت عندك القدرة على مساعدة الاخرين فما الذي يمنعك من هذا الفعل؟، (ان الخير الذي تفعله للأخرين سيأتيك في يوم ويعود اليك بخير الدنيا والاخرة، فحاول بذل الجهد والسعي في مساعدة الاخرين قدر الامكان.

نحن اليوم بأمس الحاجه الى حملات تثقيفية و مؤسسات انسانية تساهم في مساعدة الناس. أسفي على زماننا الذي ضاع فيه المعروف وضعفت الهمم واصبح المحتاج يعاني الذلة والمهانة ، كثر المرضى والمحتاجون والفقراء، كيف نسمي انفسنا مسلمون ونحت في صراع على الدنيا ونقدم مصالحنا متناسين من هم بأمس الحاجة للمساعدة، لم نقدم لهم يد العون لنسعفهم من بؤسهم ونأخذ بأيديهم إلى الخلاص، كيف يستجيب الله تعالى لدعائنا ونحن لم نساهم في رفع معاناة الاخرين، كيف يحصل ما نريد ونحن بعيدون عن الله تعالى.



الاتكال على الآخرينَ في الجوانبِ الإنسانية

بقلم ايمان صاحب

من المعلوم إنّ مساعدة النّاس وقضاء حوائجهم، لا تقتصر على زمان محدد ولا مكان معين ، سواء كانت المساعدة مادية أو معنوية، ولكنّ عندما نقارن بينَ الزمن الماضي والحاضر، نجد أنّ القيام بالمساعدة كانَ في السابق نابعاً من ذات الشخص غالباً ودونَ انتظار الآخرينَ بالقيام به بدلاً عنّه ، لمّا في هذا العمل منَ الأجرِ والثواب الكثير، كما جاء على لسانِ النبي الكريم واله المعصومينَ صلوات الله عليهم أجمعين.

وربما كانَ العمل الإنساني ناتجاً عن أمرين أساسيين: أحدهمّا الاقتداء بأقوالَ المعصوم (عَليه السلام) وأفعاله وبالخصوص تطبَيق ما يقوم به منَ جهدِ ذاتي بمساعدة النّاس وقضاء حوائجهم ، كمّا صرحَت بذلك العديد منَ الروايات ،كحادثة تصدق أهل البيت (عليهم السلام) بطعامهم على المسكين، والفقير، والأسير مع أنّهم كانوا لا يملكونَ غيرَ ذلك الطعام، حتّى نزلت فيهم سورة (هل أتَى) تثمنَ هذا الموقف العظيم بكلِ صوره ومعانيه. اماَ الأمرَ الثاني: فهو رسوخ تعاليم السماء في ذهن المُتلقي ثم تطبيقها بحذافيرها وذلك لصفاءِ الذهن وعدم انشغاله الاشياءِ تلهيه عن هكذا أعمال.

ولذا كانَ أكثر النّاس في السابق هم منَ حفظة القرآن الكريم والأحاديث الشَريفة، فضلاً عن الأمور الأخلاقية التي تحمل روح التعاون وطابع المدارات .

أما في وقتنا الحالي ومع الأسَف فقدَ أصبحت ظاهرت الاتكال على الغير في الجانب الإنساني كثيرة ومنتشرة، ومنَ صور ذلك ما لو تعرض إنسان لحادث سيارة مثلاً فإنّه يبقى مرمياً على الأرض يصارعُ الموت والنّاس من حوله يتفرجونَ عليه بدلاً من مساعدته .

وجل ما يقومون به ترديد عبارات الأسف والتقاط الصور، لينشروها على صفحاتهم بسرعة قبلَ غيرهم وعنّد سؤالهم عن السبب وراء عدم إنقاذهم إياه يكون جوابهم الخوف منَ المسؤولية .

ولكنّ أينَ محل الخوف منَ المسؤولية أمامَ حياة إنسَان، كما إنّي اعتَقدُ أنّ المسُؤولية ـ منَ الجانب القانوني والعشائري ـ ينبغي أنّ تذهبَ أدراجُ الريح فيمّا لو شهد ثلاثة منَ اولئك المتفرجينَ او أكثر بعد نقل المصاب إلى المستشفى والشهادة بانه قَدَ أصيبَ بحادثٍ وأنّ الذي دهسهُ تركه وهرب.

وفي جانب أخر نجد أنّ بعضَ الناس يتمكن من مساعدة المحتاجينَ وبالخصوص من يفترش الا رضَ ويلتحفُ السماء في الشوارع العامة ولكنّه لا يفعل شيئاً مع أنّه يشاهَد هذه الحالات يومياً.

ومع ذلك تمنعه موانع عده ومنّها -على سبيل المثال لا الحصر، صفة التكبر منَ الالتفات إليهم لكونهُ يعتبرهم دونَ مستواه فليس عليه مساعدتهم- ومنها أنّهُ ليسَ لديه وقت لهذه الأمور، وليأت شخص أخر يقومُ بذلك غيرهم.

والغريب العجيب حقاً حيناً نجد أنّ صفحات هؤلاء لا تخلو من صور الفقراء والمرضى والمنشورات التي تتكلّمُ عن معاناتهم .

وهنا ينبغي التساؤل، أليست تلك المنشورات تحمل في طياتها غاية مفادها إشعار النّاس بأنهم يتحلونَ بصفة الإنسانية ، وكذلك محاولة إسقاط طرف مقابل ممنّ قَدَ تكونَ لهُ مكانه بالمجتمع واتهامه بأنه لا يقوم بدوره أتجاه هذه الشريحة المتعبة؟.

وفي هذا الصدد ايضاً لابدَ منَ الإشارة إلى أنه ليسَ بعيداً عن هذا التصرف سكوت أو تكسل بعض الموظفينَ او العاملينَ عن التقصير الحاصل في دوائرهم وبالخصوص ما يحصل في المستشفيات والمدارس ،مما له تأثير على الإنسان الفقير.

وإنّ هذا السكوت قَدَ يكون لعدم المبالات بمّا يجري منَ تقصير او نقصَ في ما يحتاجه المواطَن، او للَخوف من تشخيصه خشية أنّ يؤدي ذلكَ إلى المشاكل أو الابعاد عنّ المنصب أو الوظيفة، هذا إذا لمّ يكن هو متعاوناً مع الشخص المسبب لذلك التقصير او النقص وهناك من ينتظرُ من هو أعلى منّه رتبة الوظيفة في أنّ تحالفهُ الصدفة ويكتشف هذا الأمر دونَ أنّ يتدخل هو، فإنّ تمّ تَشخيصُ التقصير ومعالجته يكونَ أول المتفاخرينَ مع أنّهُ لم يفعل شيئاً يذكر، بل كانَ فيه كأحد المتفرجينَ لا أكثر.



العالم ما بعد كورونا

تصدر هذه الأيام تصريحات وتجاذبات وتحرّكات عن القوى الثلاث التي تعتلي سلّم القطبية الدولية؛ الولايات المتحدة والصين وروسيا، ويحاول المراقبون أن يفسّروا كلًّا منها على حدة، بينما التفسير الأهمّ يأتي من خلال الوصل بين النقاط وفهم التقاطعات بين الأحداث والأهداف.



علّ الحقيقة الوحيدة الثابتة اليوم هي أنّ عالم ٢٠٢٠ قد تغيّر بشكل شبه كلّي عن العالم الذي عشناه في ٢٠١٩، وللذين يظنّون أنّ هذا التغيير مؤقت، أقول إنه مؤقت فقط إلى أن نعتاد عليه ليصبح دائماً، وإنّ الأجيال الفتية ستراه في المستقبل كمخاض شكّل لها العالم الذي تعيش فيه. وحتى ما بدا بريئاً ومؤقتاً في البداية، ومنذ أشهر قليلة، أخذ اليوم يلقي على الأقلّ أسئلة عن كيفية التأقلم معه في حال استمراره، وهو الاحتمال المرجّح. وشمل هذا التغيير كلّ أنواع العلاقات الاجتماعية والدولية بالإضافة إلى أدوات القوة والسيطرة، والأغلب أنّ الدول العظمى بدأت بمراكمة أوراق القوة لها استعداداً للمفاوضات التي لا شكّ أنها مقبلة من أجل الاتفاق على شكل العالم الجديد. فالحرب النووية لا يمكن أن تحدث لأنها سوف تعني نهاية كوكب الأرض، وما تصريحات الولايات المتحدة بالاستعداد لنشر أسلحة نووية في أوروبا سوى إظهار أوراق تمتلكها في وجه الخصمين الروسي والصيني اللذين يفتقران إلى هذه الورقة.

وفي متابعة للتصريحات الصينية والروسية وتحرّكات البلدين الإقليمية والدولية، نلاحظ أنّ التجاذبات بينهما وبين الولايات المتحدة مستمرّة ويومية، والهدف ليس نشوب حرب، وإنما المسار هو نوع من أنواع الحرب الباردة، ولكن بأساليب جديدة سوف تفضي في النهاية إلى تقاسم النفوذ والاتفاق على شكل العالم الجديد. هذه المرحلة من الحرب الباردة قد تستغرق سنوات، ولكن بوادرها تشي بأنّ الأطراف الثلاثة تدرك أنه لا يمكن لأيّ طرف إزاحة الآخر من حلبة السباق، ولكنه يمكن له توجيه الضربات المباشرة وغير المباشرة كي يزيد من عدد النقاط لصالحه.

حتمية وقوع أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة في الغرب قد تتجاوز أبعادها الأزمات التي حلّت بهم خلال القرن الماضي. ولا شكّ أنّ ارتدادات هذا الواقع الاقتصادي الجديد سوف تشكّل عاملاً هاماً في نقاط القوّة والضعف في عالم ما بعد كورونا

فالصين وروسيا أخذتا المبادرة في زمن كورونا لمساعدة أكثر من مئة دولة بالتجهيزات والمعدّات الطبية بما فيها دول أوروبية، وحتى الولايات المتحدة ذاتها، وهذه هي المرة الأولى التي تظهر فيها هاتان الدولتان بمظهر القوى القادرة على مساعدة الآخرين، بينما أبدت الولايات المتحدة والدول الأوروبية عجزاً غير مسبوق حتى بمساعدة نفسها في مواجهة التحدّي الناجم عن هذا الوباء.

وفي إعلان حالة الإغلاق في روسيا صرّح الرئيس بوتين أنّ كلّ العاملين سوف يستمرّون باستلام أجورهم خلال الإغلاق، كما أغدق أجوراً إضافية على الكوادر الطبية، ممّا جنّب روسيا أزمة اجتماعية. كما أنّ الصين لم تسرّح أيّاً من عمالها وموظفيها، بل على العكس من ذلك، كان الغذاء اليومي يصل مجاناً لكلّ المناطق المحجورة، بينما وصل عدد العاطلين من العمل اليوم في الولايات المتحدة ٣٣.٢ مليوناً، والأمر في الدول الأوروبية لا يختلف كثيراً عن الولايات المتحدة؛ حيث يُقدّر أنّ ٣٠٪ من الناس قد خسروا أعمالهم بشكل كلّي أو جزئي، مما يعني حتمية وقوع أزمة

اقتصادية واجتماعية خانقة في الغرب قد تتجاوز أبعادها الأزمات التي حلت بهم خلال القرن الماضي. ولا شكّ أنّ ارتدادات هذا الواقع الاقتصادي الجديد سوف تشكّل عاملاً هاماً في نقاط القوّة والضعف في عالم ما بعد كورونا.

في هذا السياق نقرأ تصريحات وزير الخارجية الروسي، والتصريحات الصينية الداعمة لسوريا وإيران وفنزويلا في وجه العقوبات الوحشية الأميركية التي وصلت إلى حدّ المحاولات المباشرة للإطاحة بحكومة دولة منتخبة ذات سيادة، وهي جمهورية فنزويلا البوليفارية. ويمكن قراءة محاولات الولايات المتحدة الفاشلة لتنصيب حكومة عميلة لها في فنزويلا على أنها بالإضافة إلى كونها انتهاكاً صارخاً للشرعية الدولية، فهي أيضاً أظهرت عجز الولايات المتحدة السياسي من جهة، واستماتتها كي تضع يدها على النفط والغاز الفنزويلي كي تحلّ أزمة اقتصادية تعلم أنها آتية لا محالة وفي القريب العاجل. ولا شكّ أنّ الصين وروسيا أحبطتا أيّ محاولة أميركية لاستخدام مجلس الأمن أو الأمم المتحدة كأداة لتحقيق أطماعها وأهدافها في فنزويلا.

من هذا المنظور أقرأ تصريحات دافيد فريدمان لدى الكيان الغاصب، والتي قال فيها: «إنّ الدولة الفلسطينية ستقوم فقط عندما يصبح الفلسطينيون كنديين»، وإذا كان يعتبر أن تصريحه هذا دليل قوة، فنحن نقرأه على أنه دليل إفلاس لأنه تجرّؤ على حقوق شعب اعترفت بها حتى دولته أميركا في كلّ قرارات مجلس الأمن، وما التنصّل من هذه المسؤولية الأخلاقية تجاه قضية محقّة إلا حلقة من حلقات الانحدار السياسي والأخلاقي للولايات المتحدة، واللجوء إلى شريعة الغاب بالاعتماد على القوة المفرطة في مواجهة حقوق لسكان أصليين لن يستسلموا لظلم واحتلال وقهر مهما حاولت تمظهرات القوة أن تُحبطهم أو تُدخل اليأس إلى قلوبهم.

وما سحب بعض بطاريات باتريوت من السعودية وسيناء إلّا وجهاً آخر من أوجه الظهور بمظهر القوي المطمئن لحضوره ودوره؛ إذ لا أحد يعلم كم تُشكّل البطاريات المسحوبة من أعداد البطاريات المتواجدة، وهل سيتمّ



في عالم ما بعد كورونا سنشهد سيناريوهات شبيهة بما حدث بعد الحرب العالمية الثانية، بحيث يتقاسم المنتصرون النفوذ، ويتفاوضون على شكل هذه العالم والأسس التي سوف يتمّ إرساؤها سواء على مستوى المنظمات والهيئات، أو على مستوى العلاقات الإقليمية والدولية

استبدالها بأحدث منها أم لا. والأمر الآخر أنه وبعد هرولة بعض العرب للتطبيع مع العدوّ الصهيوني، وإنتاج مسلسلات تُري عقدتهم من الصهاينة وأنهم يستجدون واشنطن هذه المرة من خلال وسيط يحتلّ أرضهم ويمارس عليهم أساليب الإذلال، فلماذا يتوجّسون منهم اليوم وقد شغلوهم بحرب ظالمة ضدّ إخوانهم في سوريا واليمن وليبيا، واستنزفوا بذلك ثرواتهم ومكانتهم الإقليمية، وأقنعوهم أنّ فلسطين كانت عبئاً عليهم، وأنهم سوف يرفلون بثياب التقدم والازدهار بعد التخلي عن فلسطين، غير مدركين أنّ المخطط الذي وضعه الأعداء لفلسطين هو ذاته الذي سوف يتمّ تطبيقه عليهم مع بعض التعديلات هنا وهناك.

ولكنّ الولايات المتحدة سوف تستخدم احتلالها للعراق وما آلت إليه الأمور اليوم هناك، وقصفها لليبيا وما وصلت إليه الأمور هناك، وضغوطها لسنوات على السودان والتي أثمرت بتطبيع مع العدوّ الصهيوني وهو الهدف من البداية، والحرب على اليمن لتستخدمها في مرحلة ما بعد كورونا بأنها هي التي تمتلك الأوراق في هذه المنطقة وأنّ أحداً لا يمكن أن ينافسها في الاطمئنان إلى أدواتها، وإلى كلّ ما أنجزته من مصادرة قرارات مستقلّة لتأتمر بأوامرها ولو من خلال أدوات محلية.

والمجال الآخر الذي يتنافسون فيه هو المجال الطبي والتقني والمعلوماتي، ولا شكّ أنّ لقاحات كورونا ستعتبر نقطة قوة هامة لمن يبادر بها ويمتلك الساحة العالمية لاستخدامها. في عالم ما بعد كورونا سنشهد سيناريوهات شبيهة بما حدث بعد الحرب العالمية الثانية، بحيث يتقاسم المنتصرون النفوذ، ويتفاوضون على شكل هذه العالم والأسس التي سوف يتمّ إرساؤها سواء على مستوى المنظمات والهيئات، أو على مستوى العلاقات الإقليمية والدولية.

الكبار يتصارعون بطرق وأساليب جديدة ولأهداف مستقبلية مختلفة، والصغار ينتظرون ليكتشفوا في أيّ عالم سوف يجدون أنفسهم لاحقاً.

حقوق الوالدين..

حق أمك عليك

«وأما حق أمك فأن تعلم أنها حملتك حيث لا يحتمل أحد أحداً، وأعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي أحد أحداً، ووقتك بجميع جوارحها، ولم تبالِ أن تَجوع وتُطعمك، وتَعطش وتُسقيك، وتَعرى وتَكسوك، وتَضْحَى وتُظلّك، وتهجر النوم لأجلك، ووقَتك الحر والبرد، لتكون لها، فإنك لا تطيق شكرها إلا بعون الله وتوفيقه». الإمام زين العابدين عليه السلام

حق أبيك عليك

«وأما حق أبيك فأن تعلم أنه أصلك، وأنه لولاه لم تكن، فمهما رأيت في نفسك مما يعجبك، فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه، فاحمد الله واشكره، على قدر ذلك». الإمام زين العابدين عليه السلام





رُوِيَ عَن الامام الصَّادق عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: « إِنَّ لِلَّهِ حَرَماً وَ هُوَ مَكَّةُ ، أَلَا إِنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ حَرَماً وَ هُوَ الْمَدِينَةُ، أَلَا وَ إِنَّ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَرَماً وَ هُوَ الْكُوفَةُ، أَلَا وَ إِنَّ قُمَّ الْكُوفَةُ الصَّغِيرَةُ، أَلَا إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا إِلَى قُمَّ تُقْبَضُ فِيهَا امْرَأَةٌ مِنْ وُلْدِي اسْمُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُوسَى، وَ تُدْخَلُ بِشَفَاعَتِهَا شِيعَتِي الْجَنَّةَ بِأَجْمَعِهِمْ».

ما هو حرز الامام الرضا؟

حرز الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام هو العوذة التي كان الإمام عليه السلام يحتفظ بها دائماً لدفع الشرور و الأخطار، فقد روى يَاسِرُ الْخَادِم ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام قَصْرَ حُمَيْدِ بْنِ قَحْطَبَةَ، نَزَعَ ثِيَابَهُ وَ نَاوَلَهَا حُمَيْداً، فَاحْتَمَلَهَا وَ نَاوَلَهَا جَارِيَةً لَهُ لِتَغْسِلَهَا، فَمَا لَبِثَتْ أَنْ جَاءَتْ وَ مَعَهَا رُقْعَةٌ فَنَاوَلَتْهَا حُمَيْداً وَ قَالَتْ: وَجَدْتُهَا فِي جَيْبِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام.

فَقُلْتُ ـ أي قلت للامام عليه السلام ـ : جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنَّ الْجَارِيَةَ وَجَدَتْ رُقْعَةً فِي جَيْبِ قَمِيصِكَ فَمَا هِيَ ؟

قَالَ: «يَا حُمَيْدُ هَذِهِ عُوذَةٌ لَا نُفَارِقُهَا».

فَقُلْتُ: لَوْ شَرَّفْتَنِي بِهَا ؟

قَالَ عليه السلام: «هَذِهِ عُوذَةٌ مَنْ أَمْسَكَهَا فِي جَيْبِهِ كَانَ مَدْفُوعاً عَنْهُ، وَ كَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنَ السُّلْطَانِ».

ثُمَّ أَمْلَى عَلَى حُمَيْدٍ الْعُوذَةَ وَ هِيَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيّاً أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ، أَخَذْتُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ عَلَى سَمْعِكَ وَ بَصَرِكَ، لَا سُلْطَانَ لَكَ عَلَيَّ وَ لَا عَلَى سَمْعِي وَ لَا بَصَرِي وَ لَا عَلَى شَعْرِي وَ لَا عَلَى بَشَرِي وَ لَا عَلَى لَحْمِي وَ لَا عَلَى دَمِي وَ لَا عَلَى مُخِّي وَ لَا عَلَى عَصَبِي وَ لَا عَلَى عِظَامِي وَ لَا عَلَى أَهْلِي وَ لَا عَلَى مَالِي وَ لَا عَلَى مَا رَزَقَنِي رَبِّي سَتَرْتُ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بِسِتْرَةِ النُّبُوَّةِ الَّذِي اسْتَتَرَ بِهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ مِنْ سُلْطَانِ الْفَرَاعِنَةِ، جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِي وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي وَ إِسْرَافِيلُ مِنْ وَرَائِي وَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله أَمَامِي، وَ اللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَى مَا يَمْنَعُكَ وَ يَمْنَعُ الشَّيْطَانَ مِنِّي.

اللَّهُمَّ لَا يَغْلِبُ جَهْلُهُ أَنَاتَكَ أَنْ يَسْتَفِزَّنِي وَ يَسْتَخِفَّنِي.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ».

قصتي عبرتي: هدايا ملونة

أمل عبد الله

شارفت الحفلة على نهايتها. انتظرت الفتيات بفارغ الصبر هذه اللحظة. إنها لحظة توزيع الهدايا!

«ترى ما هي الهدية التي سأحصل عليها هذه السنة؟!»

راحت كل فتاة تسأل نفسها وهي تنظر بحماسة إلى رفيقاتها، وإلى الباب الكبير الذي تختفي وراءه أجمل الهدايا.

فجأة فُتح الباب الخشبي الكبير وتراكضت الفتيات بابتساماتهن المشرقة، وفساتينهن الملوّنة نحو القاعة الكبيرة.

وقفن للحظة يتأملن المنظر المبهر! عشرات الهدايا رصّت على الطاولات التي توزّعت في أرجاء القاعة.

سارعت كل واحدة منهن تبحث عن العلبة التي تحمل اسمها. لكن بعد قليل توقفن عن البحث ورحن ينظرن بدهشة إلى بعضهن بعضاً. فأسماؤهن لم تكن مكتوبة على العلب كما جرت العادة في كل عام.

«ما بكنّ يا أحبتي؟» قالت المشرفة سوسن التي تولّت إقامة الحفل وتقديم الهدايا للفتيات بمناسبة انتهاء العام الدراسي.

«كيف أعرف أي الهدايا لي؟!» سألتها إحدى الفتيات.

« هذه السنة سأترك الاختيار لكنّ!»

تبادلت الفتيات النظرات، ثم أخذن يتفحصن عن قرب علب الهدايا. كان لجميعها نفس الحجم والشكل. الشيء الوحيد المختلف كان لون الورق الذي غلّفت به. بعضه كان أزرقَ بلون السماء تسطع منه نجوم ذهبيّة وبعضه كان أخضر بلون العشب. ومنه ما زيّن برسومات مبهرة لفتيات مشهورات، ونوع آخر بدا كأنه اقتطع من إحدى الغابات الافريقية.

تحيّرت الفتيات أي الهدايا يخترن. وعندما رأت سوسن حيرتهن قالت، «ماذا لو علمتن أن جميع العلب تحوي نفس الهدية، هل ستبقين على حيرتكن؟!»

«حقا؟!» هتفت الفتيات بفرح، ولكنهن سرعان ما عدن للحيرة من جديد، وقالت إحداهن وهي تشير إلى العلب المزيّنة بصور لفتيات مشهورات «ولكن هذه الهدايا أجمل!».

ومثلها قالت بقيّة الفتيات. وفي لحظات كنّ يتسابقن للحصول على تلك العلب. وعندما نفدت، بدأ من تبقى من الفتيات بالبكاء. وعبثاً حاولت سوسن إقناعهن بأن الهدية التي بداخل جميع العلب هي نفسها، إلا أنهن لم يكففن عن البكاء!.

ماذا عنكم يا أصدقائي؟! لو كنتم مدعوين لهذا الاحتفال هل كنتم لتكترثوا بلون الورق الذي غلّفت به هداياكم؟! هل كنتم ستضيّعون فرحتكم بالهدية فقط لأن لون غلافها لا يعجبكم أو لأنه غريب عليكم؟ هل كنتم لتمتنعوا عن قبول الهديّة لأجل هذا السبب؟.

أتعرفون ما أجمل هدية بعثها الله لنا. قبل أن تجيبوا تخيّلوا أنكم تعيشون وحدكم على هذا الكوكب الكبير. تصوّروا أن حياتكم خالية من جميع الأشخاص الذين تعرفونهم وتحبونهم، كم ستكون هذه الحياة حزينة ومؤلمة؟! أظنكم الآن عرفتم ما هي أجمل هدية بعثها الله لنا. أحسنتم! الهديّة الأجمل للإنسان هي أخوه الأنسان.

أنتم وأنا وجميع الناس في هذا العالم هدايا من الله. بعضنا غُلّف بغلاف أبيض وبعضنا بغلاف أسود، بعضنا لونه أصفر وبعضنا أسمر. بعضنا يتكلم لغة نفهمها وبعضنا لا نفهم كلامه. لبعضهم عادات تشبه عاداتنا ولبعضهم الآخر عادات غريبة عنا. هذه السّنة تعمّدت سوسن ألا تكتب اسماء الفتيات على علب الهدايا. وعندما رأت الحزن والغضب والحسد في العيون بدل الفرح والبهجة، طلبت من جميع الفتيات الانتظار خارج القاعة ثم قامت بنزع الأغلفة عن جميع الهدايا. بعدها طلبت من الجميع الدخول. سارعت الفتيات إلى الداخل، لكن هذه المرّة لم يعكر فرحتهن أي حزن أو حيرة، لأنهن أبصرن حقيقة الهدايا التي منحت لهن. لأنهن رأينها بدون الغلاف.

من حق صديقي عليّ أن:

أنصحه وأعينه على طاعة ربه ومقاومة نفسه إذا همّ بارتكاب معصية.

أقف معه في شدّته ومحنته فأحفظه وأساعده.

أحترمه وأظهر له المودة والحب وأعطيه من مالي وأغراضي.

لا أسمح لأحد بالكلام عنه بالسوء.

أزوره إذا مرض، وأساعده فيما يحتاجه.

أبادره بالعطاء والإحسان والتفضل.

واذا لم أستطع ذلك أكتفي بأن أرد له جميله فأكرمه كما أكرمني.

أعفو عن أخطائه، وأقبل اعتذاره، بل أدعو له وأستغفر له لكي يعفو الله عنه.

ألاقيه بالبشر والترحاب، فبهذا نزيل البغض من قلوبنا.

أحب له ما أحب لنفسي، وأكره له ما أكره لنفسي.

لا أذيع أخطاءه، بل أنصحه.

أتحاور معه حواراً هادئاً عندما نتخاصم.

أقبل هديته فهي عربون محبته، ولا أرد دعوته إلى طعام.

أرد تحيته، وأقول له يرحمك الله إذا عطس، وأوسع له إذا أراد الجلوس.

أدعو له بالخير ونيل رضا الله دائماً.

- إن حصل صديقنا على نعمة أفرح له، وأطلب من الله أن يرزقني مثلها، ولا أتمنى أن تزول عنه لأحصل عليها، لأن المؤمن يتمنى الخير لغيره قبل نفسه.

- عندما أنصر أصدقائي المؤمنين وأساعدهم وأفرّحهم، فإن الله ينصرني ويساعدني ويدخلني جنانه وأأمن من أهوال يوم القيامة.

كيفية تعزيز جهاز المناعة للوقاية من فيروس كورونا؟





تناول مأكولات تعزز جهاز المناعة مثل الثوم والبصل ، والمأكولات الغنية بالفيتامين سي

تناول البروبيوتيك "البكتيريا الحيّة" الموجودة في مخمّرة مثل اللبن ، ومخلل الملفوف



الحصول على قسط كاف من النوم أي ما يقارب 8 ساعات وذلك لإستعادة النشاط



التحكم بالتوتّر والقلق خاصة أثناء الحجر المنزلي وما يترتب عليه من أضعاف للجهاز المناعي



شرب المياه بكمية وافرة (أي ما يعادل 2 ليتر من الماء) لتساعد الكلى في إخراج السموم



ممارسة الرياضة لتعديل مستوى الهرمونات في الجسم وللتخلّص من التوتر



التعرض لأشعّة الشمس لتعزيز فيتامين "د" في الجسم ما يقوّي جهاز المناعة

تعزيز جهاز المناعة هو من أبرز الطرق للوقاية من فيروس كورونا، بحيث يتحصن الجسم لمحاربة كل الفيروسات والأمراض، بما فيها كورونا، وفيما يلي سنقترح عليكم 7 خطوات للوقاية من الفيروس...



اسرار النجاح بتميز

لا يختلف اثنان على أهمية النظام في حياتنا، وكيف أن التنظيم أساس نجاح أي عمل، وأن التعود والمداومة على النظام تصنع النجاح والتفوق وحتى التميز، كونها تتأصل في شخصية الفرد وتؤثر على جميع أعماله، وحتى أفعاله وتصرفاته وطرق تفكيره.

واليك اهم الطرق ليعم النظام حياتك:

١-النظافة: وهي أولى النقاط وأهمها، كون أن النظافة والنظام لا يتجزآن عن بعضهما، فالمكان النظيف غالباً ما يكون منظماً.

٢-الترتيب: وله عدة أوجه، مثل ترتيب المكان، من حيث سهولة الدخول والخروج، وترتيب مكان العمل، وترتيب المستلزمات بطرق يسهل الوصول إليها.

٣-وضع الخطط: وهي أن تكون لك خطة يومية وأخرى أسبوعية، ومن ثم شهرية أو فصلية وسنوية وهكذا، تحددي بها جميع خططك المستقبلية.

٤-تحديد الأولويات: سواء يومياً أو أسبوعياً، بأن تقسم جميع أمورك حسب أهميتها، والبدء بأكثرها أهمية مهما كان حجم العمل.

٥-تقسيم الوقت: تحديد الوقت المناسب لإنجاز كل عمل، مع وجود بعض المرونة وأوقات الراحة، حتى لا تشعر بالضغط في حال الفشل أو التعب.

٦-جدولة المهام: كل مهمة من المهام لا بد أن توضع في جدول كامل، وتحدد خانتها الوقت واليوم والمكان، وشرح مختصر عنها؛ لتسهيل عملية الإنجاز.

٧-تجنب عوامل التشتت: التخلص من جميع عوامل التشتت التي تعيق التنظيم وأداء العمل، مثل الأغراض القديمة أو غير اللازمة والمنتهية، والتخلص من الزائدة عن الحاجة.

٨-استخدام المنبه: من الأفضل استخدام المنبه للتذكير بالمواعيد المهمة أو التواريخ، وكذلك الوقت المقدر لكل عمل.

٩-حل المشكلات: كثير من المهام العالقة والأعمال غير المنتهية، هي بمثابة مشكلات وعوائق لعملية التنظيم في مجملها، ومن المهم البدء في حلها والانتهاء منها.



أقلام الطالبات

كورونا.. علمت الانسان معنى الحياة

ولا تبرجن تبرج الجاهلية

حقوق المرأة

قوة الشخصية

«كورونا» علمت الانسان معنى الحياة

كوثر الموسوي

ما ان ظهر فايروس كورونا في شهر كانون الأول ٢٠١٩ من السنة الماضية، وانتشر في كل انحاء العالم بشكل سريع ومريع ادى الى وفاة الكثير من الناس واثار الرعب في قلوبهم.
وشلت الحياة جراء ذلك الوباء حيث تعطلت المدارس والجامعات والمقاهي والأسواق وكافة المعامل والمصانع نتيجة لفرض حظر التجوال في جميع المدن والاحياء للسيطرة عليه.
صنف بعض العلماء أن سبب ظهوره هو ناتج عن غضب الطبيعة على أهل الارض، ولكن ما اتصوره أنه غضب الله على هذه البشرية لطغيانها وارتكابها للمحرمات وهجرها للقرآن وبالخصوص البلاد الاسلامية حيث قال الله تعالى في محكم كتاب (وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)..
نحن اليوم في اختبار من الباري عز وجل علينا ان نتوجه له جميعا بنية صادقة واخلاص له سبحانه لكي ينجينا



من هذا البلاء الذي عجز عنه كل العلماء في العالم بالرغم من كل الامكانات العلمية والمادية المتوفرة.
احلام وامنيات اصبحنا معها نتمنى ان تعود تلك الحياة التي لم تكن تعجبنا، واصبح الناس يبكون مفوضين امرهم الى السماء بعد ان انتهت حلول الارض.
ان ما يحدث هو اكبر درس للبشرية جمعاء رغم التطور الحاصل في العالم فأن الله سبحانه وتعالى قادر على اهلاك الكون بجرثومة لا ترى بالعين المجردة.. فيا ابن آدم تذكر حجمك وتذكر قدرة الله تعالى..(ومن يتق الله يجعل له مخرجا).



حقوق المرأة

غفران كاظم الدباغ

هناك نساء يعشن في وضع جيد وانها تأخذ حقوقها بالكامل من الرجال لكن هناك نساء وهذا القسم الاكثر ، لم تأخذ ربع حقوقها التي اعطاها الله لها في هذا الدين الذي بشر به النبي محمد(ص).
فهم يعتبرونها كالجارية فلا يقتصر دور المرأة الا على انجاب الاطفال وتربيتهم والاهتمام بشؤون الزوج والبيت فلم يعطوها حتى اقل حق لها وهو تكملة الدراسة على اكمل وجه، هذا المجتمع القاسي اعتبر ان المرأة هي التي لايجب ان تتعلم، والتعليم يجب ان يكون للذكور، لان المرأة عليها ان تتزوج ولا تكمل دراستها وهذا هو قمت التخلف الذي توضع فيه المرأة. فللمقارنة بين الام المتعلمة والام الجاهلة، فالمتعلمة تكون متفهمة مع اولادها وتستطيع الاخذ بايديهم الى بر السلام وتعطيهم من الثقافة والادب ما تعلمته تدريجياً.

وقفة تأمل ومحبة

زهراء تكليف البديري

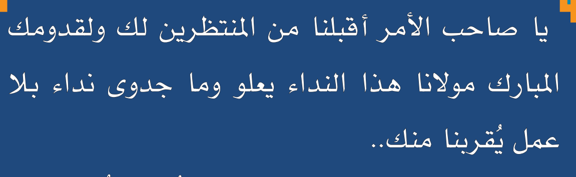


تمر بنا الايام مر السحاب ولا ندري متى سيحملنا التابوت الى حيث لا ندري وتمر بنا الايام من دون ان نشعر او نستفيد مما مضى فمن منا يستفيد ويسترجع شريط حياته ويعيد حياته ويعيد ترتيب اوراقه ليحيا ما تبقى له من العمر فيه رضا وطمأنينة. الامراض تزداد وتزداد والاسباب متعددة وتكثر طرق العلاج وتتعدد ولكن لم نعرف الطريق الصحيح لاستغلال هذه الخيرات خيرات الحياة الله وهو صاحب العطايا وخالق البرايا وهو الشكور على الخير والشر معا.

الانتقام شر يؤدي بصاحبه الى التهلكة وليس كل منتقم يحصل في النهاية على مبتغاه بل هناك من يظل على هذا الانتقام بعد تحقيقه حتى بقية عمره وان التسامح ميزة العادل وكم من قلوب تصفو بالتسامح وعمل الخير لندع الاحقاد وندعو الى المحبة وندع المكابرة ونصفي النوايا وندع المحبة هي السبيل باذابة الصخور من تلك القلوب المتحجرة والتي اهتزت من كثرة الصدأ صدأ الكراهية وحب الذات. لنقف وقفة تأمل الى حياتنا. من عنده نصيحة لغيره فلتكن بالمعروف ومن له وجهة نظر فليتقدم ولكن بأدب دون أي مبالغة او زيف ولتكن هذه المحبة لوجه الله دون مقابل ومن خلال هذا وذاك يتسنى الكلام وتطوى السطور ويطلق عنان الفكر والقلم ومن حبنا لشعبنا ووطننا الكبير وبكل طوائفه ومذاهبه وقومياته تبنى السعادة في سماء الحقيقة والخيال والابداع فلنكن احبابا يدا بيد كفى قتالا وكفى ارهابا ولننظر الى العالم كيف يتقدم ويذلل الصعاب ؟

يا صاحب الزمان

غيداء شبع



يا صاحب الأمر أقبلنا من المنتظرين لك ولقدومك المبارك مولانا هذا النداء يعلو وما جدوى نداء بلا عمل يُقربنا منك..

سيدي وأنت حيث أنت الأمل يا من تُكشفُ به كل إسرار الحياة وتتجلى به الغمائم السوداء التي حاطت بنا من كل الجهات..

مولانا إي الأمور نتوجه بها اليك وكلها رزايا وأهات.. تتجافى المضاجع ويُعلى أنينُها ودموع الليل قد سالت على نهارها والشمس غابت وخيمَ الظلام والأرض مُلئت بالظلم والجور وضاعت الفرائض مابين السطور سطور الغي والبغي والنفاق ولا يرى سوى خيط نورك لاحَ في الأفق ينتظر الظهور يا آذان الفجر فوق المنابر. يا أيها الضوء الأتي من نحو السماء شق قلوب محبيك وأستقر به حيث أنك مؤنسٌ له يا ابتسامة الغد .. يا مهجة الروح .. يا أفق السماء .. عجل فقد طال الانتظار والصبر أوجع القلوب .. يا صاحب الزمان...



الكتاب المضيء

دعاء هادي البديري



حفظت الكتاب بترتيله
فلله شكرٌ علينا وجب
ويا ام معبد البشر اقبلَ
تحفيظك الفذ حاز الرتبُ
ففيه الدروس وفيه النصيحة
فيه العظات وفيه الادبُ
وفيه سمات علت وارتقت
قطوف دنت كثمار العنبَ
تعلم فيه النساء التقات
لذا الجهل عن منتداه احتجبُ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين:-

لا يخفى على احد ما لقراءة االقرأن الكريم من اثر عظيم في تقويم اللسان وتهذيب البيان وتنوير القلوب بالايمان فمن درس وتربى على بيانه استقام لسانه وفصحت الفاظه وتهذبت تعابيره ومن قرأ قراءة ُفهم وتدبر اهتدى بنور هداه فانه لا يظل ابداً وعلينا بحفظه لكي نتعلم كتاب ربنا وامور ديننا واخرتنا وكذلك نتعلم جودة القراءة وحسن التعبير وصحة الفهم وان نتشرب ما في القرآن الكريم من قيم سامية ومثل رفيعة.

ولا تبرجن تبرج الجاهلية

رقية سالم



ان الجاهلية ليست فترة معينة من الزمن إنما هي حالة اجتماعية ذات تصورات معينة للحياة ويمكن ان توجد هذه الحالة وهذا التصور في أي زمان وفي أي مكان فيكون دليلاً على الجاهلية وبهذا المقياس نجد اننا نعيش الان في فترة جاهلية عمياء.. نعم واي جاهلية احط من تلك الجاهلية التي تحول المرأة التي جعل الدين تحت اقدامها فقال:(الجنة تحت اقدام الامهات) فتصل الانتكاسة بالعقل الجاهلي المعاصر ان يستخف بكل القيم ويهوي بها الى مواخير سحيقة فيتفنن في ابرازها وابتكار التصاميم لملابسها بحيث يجعلها خالية من كل حشمة وبعيدة كل البعد عن تعاليم ديننا الاسلامي الذي اراد ان يرفع من شأن المرأة بحفظها وصونها من خلال الحجاب الاسلامي..

ان المجتمع العربي مجتمع كامل وسليم ومن المفروض بهذا المجتمع ان يتمسك بتقاليده التي تقيد الفتاة والشاب في حدود المعقول وهذا المجتمع يختلف عن المجتمع الاوربي فالمجتمع العربي عنده تقاليد موروثة تحتم تقييد المرأة وتحتم احترام الأب والأم وتحتم اكثر من ذلك... وهو عدم الاباحية الغربية التي تهدد اليوم المجتمع والاسرة لذلك فان القيود التي يفرضها المجتمع على المرأة هي قيود صالحة ونافعة ولهذا علينا ان نتمسك بتقاليدنا وأخلاقنا الاسلامية لأنها هي من يحمل السعادة للبشرية وهي من يحترم المرأة ويضعها في موضعها الصحيح ولقد بلغ احترام الاسلام للمرأة بان فضلها على الف رجل اذا ما كانت أمرأة صالحة حيث يقول الامام الصادق(ع):(المرأة الصالحة خير من الف رجل غير صالح).

فكوني عزيزتي قطعة حلوى مغلفة بغطاء انيق خير من تكوني قطعة حلوى مكشوفة يقف عليها الذباب فيلوثها ويتركها... اللهم ارزقنا ونساء المؤمنين من عفة السيدة العظيمة زينب بنت الامام علي بن ابي طالب(ع).



حب الدنيا

زينب عبد الرزاق

يا مصاحب الدنيا لن تنجو من مأربها
فاليوم أن تغويك ففي الغد تحاربها
وأن أعطتك اليوم غداً ستسلبها،
فأتخذ من أعمالك حسن قوالبها
ستنال في الدارين أجراً وأنت ظافر
بها ولن تحضى سوى بتربة تتوسدها
ومأزر وأزار أنت لابسها،
وحفرة في قبر برمل تضاربها
فكن أنت مغلوب ولست بغالبها،
فأن تعش مظلوم ويلحق طالبها،

قال تعالى:(اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ)(وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ)الحديد٢٠.

أذن فمن موانع التوكل على الله، الاستغراق في حب الدنيا والاغترار بسرابها والجري وراء متاعبها الأدنى والتعلق بشهواتها وزينتها، قال تعالى(زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) (آل عمران١٤) ولقد عرف أولو الالباب أن هذه الدنيا لا ثقة بها ولا أمان لها ولا أطمئنان اليها ولا أعتماد عليها، فالأنسان فيها وأن أوتي ما أوتي معرض بين لحظة وأخرى لبلية نازلة أو لنعمة زائلة أو أمنية فائتة، وقد وصف الامام علي(ع) الدنيا بزوالها بقوله:

إنما الدنيا فناء	ليس لدنيا ثبوت
إنما الدنيا كبيت	نسجته العنكبوت
ولقد يكفيك منها	أيها الطالب قوت
ولعمري عن قريب	كل من فيها يموت

ولقد حذرنا الله تعالى من غرور الدنيا كما حذرنا من غرور الشيطان(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللهِ الْغَرُورُ)(فاطر٥)

وقد عرف الناس من تجاربهم من الدنيا أن أشهر اوصافها الغدر فما أسرع ما تتخلى عن عشاقها وخدامها أحوج ما يكونون اليها، وأكثر ما يكونون ركوناً اليها وتعويلاً عليها.

أذن فمن عرف قيمة الدنيا وهوانها على الله وكثرة جفائها وسرعة فنائها لم تقف حائلاً بينه وبين التوكل على الله تعالى وما أعظم ما يعين العبد على نفسه علمه بأدوائها وبأعوانها على الشر وعلمه بما يعالج به تلك الأدواء وينفع به تلك الأعوان الكتاب والسنة فمن عرف فقر نفسه وعرف قيمة الدنيا التي يتهافت الناس عليها وأن لم تزل عنه زال هو عنها وتمكنت هذه المعرفة من قلبه حتى غدت يقينا يستثمره وهنا يدخل زمرة المؤمنين كما جاء بقوله تعالى(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ)(الانفال ٢).



قوة الشخصية

سلاح فتاك أمام الاغراء والاغواء

سميرة جاسم محمد

المرأة تتعرض في الحياة المعاصرة لكثير من محاولات الاغواء والاغراء عبر وسائل الاتصال الحديثة كالتليفون والانترنيت وتدفع ثمناً باهضاً من مستقبلها وحياتها فقوة شخصية المرأة تجعلها في مأمن من الاعتداءات الموجهة ضدها وضد أخلاقها وشرفها بما لا تستطيع القوانين الرادعة ان تقوم به لذلك فأن ضعف الشخصية هي ثغرة كبيرة ينفذ منها المغرضون للأغواء والاغراء.

سبب ضعف الشخصية: أن المرأة التي تعاني من فراغ عاطفي ونفسي في أسرتها والبنت التي تسحق شخصيتها وسط عائلتها ولا تعطي دوراً تعبر فيه عن ذاتها وشخصيتها والمرأة التي تصادر حقوقها من قبل زوجها... أن المرأة بهذه المواصفات تصبح فريسة سهلة للمنحرفين والعابثين، أن المرأة تريح زوجها وأسرتها في الاعتماد على نفسها وتحمل أعباء حياتها بسبب قوة شخصيتها وما ينتج عنها من علاقات واسعة واحترام المجتمع لها فهي تدير شؤون بيتها بثقة واقتدار وتسعى للدفاع عن المصالح على الرجل أن يعيد النظر في أسلوب تعامله مع هكذا امرأة وعليه أن يدرك ان العلاقة الزوجية الناجحة لا تتم بأسلوب الفرض والسيطرة وانما بالفهم والتفاهم والاحترام للحقوق المتبادلة.

الفرق بين الحياء وقوة الشخصية: لقد أكد الدين الاسلامي عن الحياء وأنه صفة إيجابية حيث ورد عن النبي(ص) (ان لكل دين خلق وأن الخلق الاسلامي حياء) وورد عن الامام علي(ع):(الحياء يصد عن فعل القبيح) وان الحياء بهذا المعنى لا يتصادم ولا يتناقض مع قوة الشخصية لأن قوة الشخصية لا تعني الجرأة على المساوئ والمعايب بل تعني الثقة بالنفس والتعبير عن الذات والدفاع عن الحقوق والمصالح ضمن الاطار الصحيح والاساليب اللائقة السليمة وليس هناك من تناقض بين صفة الحياء وصفة قوة الشخصية حيث وصف الله تعالى صحابة الرسول(ص) اشداء على الكفار رحماء بينهم ومدح المؤمنين بأنهم أعزة وأذلة مع تناقض الموجود بين الصفتين حيث قال:(أذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين) فالافراط في الحياء واستخدامه في غير موضعه ليس حالة صحيحة حيث ورد عن الرسول(ص)(الحياء حياءان، حياء العقل، وحياء الحمق، فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل)، قال الامام علي(ع)(من استحيا من قول الحق فهو الاحمق)، وقوله(ولا يستحين أحد أن يعلم شيء ان يتعلمه) فعلى الانسان ان يستحي من فعل المعاصي والمكروهات وعليه ان لا يستحي من طلب العلوم الدينية وسؤال المسائل العلمية وممارسة العبادات التي ينكرها الجاهل، أن الحياء مطلوب من المرأة في حدود صياغة شخصيتها عن الابتذال، وحفظ عفتها وكرامتها عن الضياع، في التزامها بأحكام الشرع وتعاليم الدين... لذلك أن القرآن يعلمنا أن الحياء لا يمنع المرأة من الاتصال بقوة الشخصية وممارسة دورها الفعال كما يخبرنا عن بنت شعيب التي خرجت ترعى الاغنام هي واختها حيث قالتا جواب لسؤال موسى ما خطبكما قالتا: لا نسقي حتى يصدر الرعاء أي لا نحب الاختلاط بالرجال بل ننتظر حتى يسقون أغنامهم ثم نسقي اغنامنا مع شدة حياءها، أجابته جواب كاملاً بل دعته لزيارة أبيها ليجزيه أجر ما سقى لهم بل طلبت من أبيها استئجاره لامانته.

مصادر قوة الشخصية: أن المرأة تستطيع من بناء شخصيتها بحيث تتجاوز عن حالة الضعف والدونية عن الرجل وتستعصي على الاغواء والاغراء وتشق طريقها بثقة والتزام وتؤدي واجباتها على خير وجه... فهناك عوامل ومصادر تبني لها قوة شخصيتها: ١- التربية السليمة ٢- الوعي الديني ٣- الاحترام والاشباع العاطفي ٤- الدفاع عن المصالح.



اهم القيم الاساسية لحقوق الانسان في الدين الاسلامي

رباب عبد الزهرة سلمان

خلق الله تبارك وتعالى الانسان وجعله خليفة في الارض وقال تعالى:(وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا)(الاسراء ٧٠).

فقد فضل الله تبارك وتعالى الانسان وكرمه وقد جعل الله والرسول الكريم(ص) وآل بيته الاطهار لهذا الانسان قيماً اساسية لحقوقه في المجتمع ومن اهم القيم الاساسية التي وضعوها لحقوق الانسان هي:

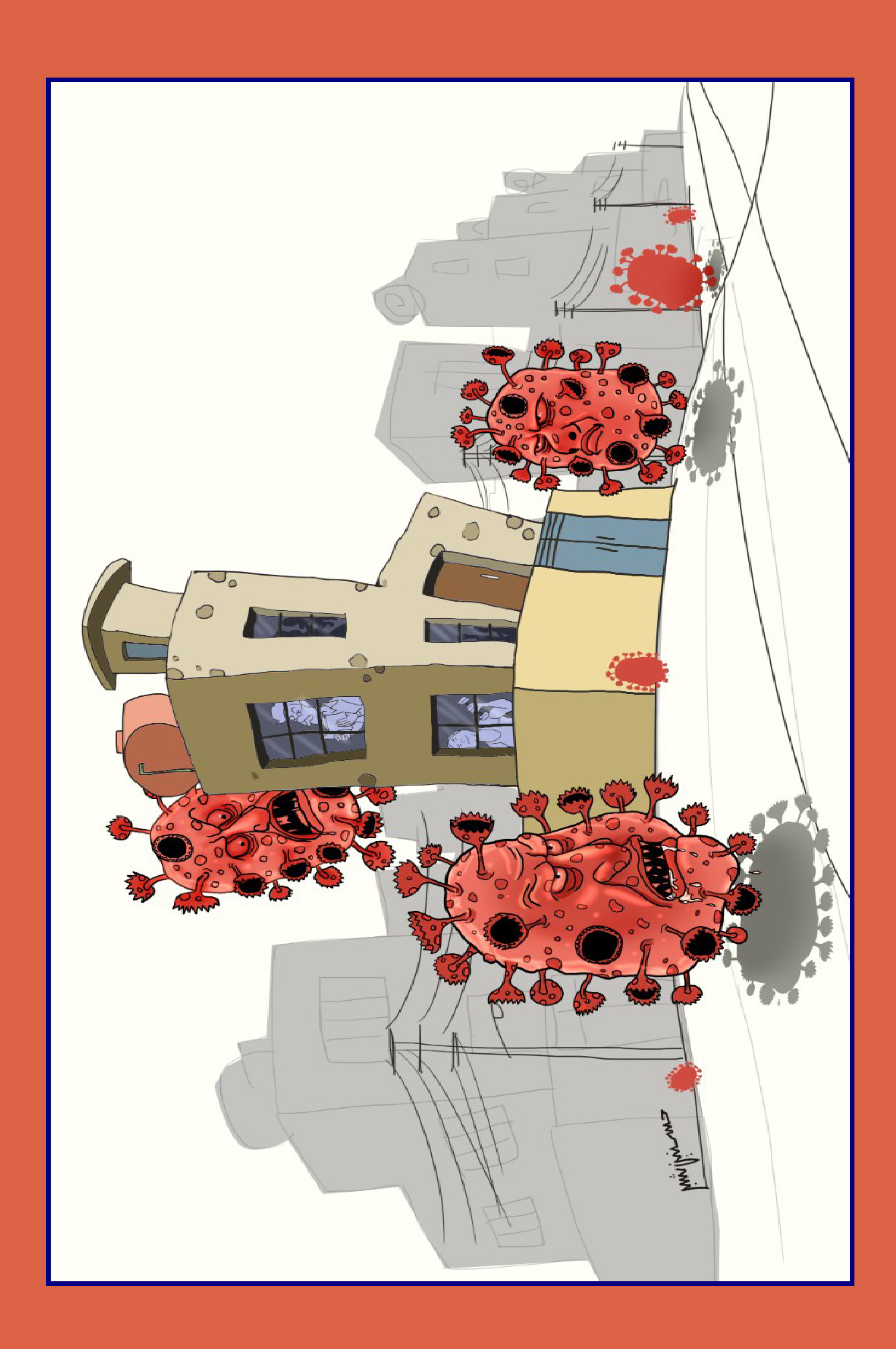
١-الكرامة المتأصلة والمتمثلة في حقوق المرأة والطفل إن الاسلام هو الذي منح للمرأة قيمتها واهميتها فالدين الاسلامي الحنيف قد اعطى للمرأة دوراً متميزاً تسهم من خلاله في بناء المجتمع وتقدمه كما وانه اوصى بالمساواة في الحقوق مع الرجل وجعلها مبدأ اساسياً لحقوق المرأة كما ودعا الدين الاسلامي للاعتراف بحقوق الطفل وأوصى بأن يربى تربية صالحة وان يحاط بالحماية من جميع الممارسات التي قد تدفع به الى الهاوية وان يربى على روح التفهم والتسامح والصداقة بين الشعوب والسلم والادراك التام لوجوب تكريس طاقاته ومواهبه لخدمة الناس والمجتمع.

٢-المساواة وعدم التميز: لقد نظر الاسلام الى تقييم الانسان لا على اساس العرف والجنسية او اللون وانما على اساس التقوى قال تبارك وتعالى:(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) ولقد طبق الرسول(ص) هذه القاعدة فقد أمر بلال الحبشي بالاذان على ظهر الكعبة وقد كان عبداً اسود فالدين الاسلامي ليست لديه تفرقة عنصرية ولا جنسية ولا لونية ولا تمايز طبقي ولا طائفي بل أخوة وتراحم ومساواة وقال سبحانه وتعالى:(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ).

وجاء في الحديث الشريف:(المسلم اخو المسلم لا يسلمه ولا يخذله) فالمجتمع الاسلامي يسمح للعيش بامان واطمئنان.

٣-الحرية والتحرر تبعاً لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف: ويقصد بها ان للانسان الحق في ان يحكم عقله في ما يعرض له من المسائل المختلفة فلا ينقاد الا لما يؤيده الدليل الصحيح والبرهان الواضح وليس الحرية التي تلقي الاهواء الذاتية وتغرق الانسان في مزاجاته بعيداً عن مسؤولياته في واقع الحياة فهذه الحرية هي التي يرفضها الاسلام كما وان للحرية تطبيقات عديدة في مجالات الحياة سواء كانت في شؤون الانسان الخاصة او العامة كأبداء المشورة وابداء الرأي في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واسداء النصيحة وقال(ص):(الدين النصيحة) والحرية في انتخاب واختيار القادة والحكام وامثالهم وان يراقبهم في اعمالهم ويرشدهم الى الطريق الصحيح وكذلك لكل مواطن الحق والحرية في ان يختار العمل المناسب ما دام العمل غير محظور وغير مؤذ الى معصية الله فليس لاحد ان يحول بينه وبين ممارسته هذا الحق الا عند تجاوزه الحدود التي شرعها الدين الاسلامي ويقول الامام علي(ع) في حرية الانسان:(ايها الناس ان ادم لم يلد عبداً ولا أمة وان الناس كلهم أحرار) كما وان الدين قد اقر للشعوب الحق في تقرير مصيرها : اذن فان حقوق الانسان في نظر الاسلام ليس مصدرها الطبيعة ولا العقل الانساني المجرد فحسب بل هي هبة الهية للانسان أصلاً.

وبذلك تكون الشريعة الاسلامية هي اساس الحق، فقد أشار القرآن الكريم الى حق الانسانية بوصفه هبة الهية بقوله تعالى:(قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ)(الملك/٣).



المال والسعادة الزوجية

محمد صالح الشرماني

الزواج تلك الرابطة بين المرأة والرجل، والذي حث عليه القرآن الكريم في آيات عديدة لأنه يساعد على عفاف النفس من ان تقع في الحرام، وهو اكمال لنصف الدين.

والزواج هو التعاون ما بين الزوجين في كل ما يواجههم من مصاعب الحياة، فهو يبعث على الطمأنينة في النفس وبه يحصل الانسان على الاستقرار النفسي حيث قال سبحانه وتعالى: (هُوَ الذي خَلَقَكم من نَفْسٍ وَاحِدَة وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا).

ولكننا نجد اليوم امام تلك الرابطة عقبات ومشاكل كثيرة ادت الى تفكك العديد من الاسر، واسباب عديدة وراء ذلك ويرى البعض ان الازمة المالية والظروف المعاشية القاسية احد ابرز تلك المشاكل. بحيث يقف الاباء امامها عاجزون عن توفير ابسط المتطلبات، فالأسرة هي ليست المرأة والرجل فقط بل لهم ابناء فهم مسؤولون عنهم في كل جوانب حياتهم.

وشبابنا اليوم نجدهم يعزفون عن الزواج بسبب الضائقة المالية والمهور الغالية ومتطلبات الزواج الكثيرة اغلبها اشياء كمالية ليست من اساسيات الزواج كـ(تأجير القاعة، والحفلات الصاخبة، وغيرها).

نحن لا ننكر أهمية المال في الزواج، ولكن لو خيّرت اي امرأة بين (غني) جاهل بدينه وسلوكه سيئ، وبين (فقير) متدين صالح، فإن الخيار سيكون للثاني، وإن كنت أتمنى الغني الصالح، ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه، فالمال مهم في مسيرة الحياة وسعادة الأسرة ومستقبل الأبناء وتعليمهم، ولكن لا ينبغي أن يكون على حساب الأخلاق أو يقدم على الدين في معايير الزواج.

فبعضهم يقول: (لا سعادة مع الفقر)، وهذا غير صحيح، فأسعد الخلق رسول الله محمد (صلى الله عليه واله وسلم) كان يمر عليه ثلاثة أشهر لا توقد في بيته نار من شدة الفقر، ألم يكن سعيداً؟ بعضهم يقول: إن الغنية لا تستطيع أن تعيش في فقر، ونحن نقول إن الكفاءة شرط في الزواج، ومنها المستوى المالي للزوجين، ولكن لا يعني هذا فشل كل زواج غنية من فقير و إلا لفشل زواج رسول الله محمد(صلى الله عليه واله وسلم) من خديجة وهي من أغنياء مكة. وقد رأينا حالات كثيرة نجحت في الزواج على الرغم من أن أحد الزوجين غني والآخر فقير، كما رأيت حالات أخرى مثلها فشلت، فالإنسان أعرف بنفسه وبقدرته على المعيشة.

أما أن يكون تقييمنا للشخص بما في جيبه من مال فهذا يخالف المنهج الإسلامي في تقييم البشر (إن أكرمكم عند الله أتقاكم)، فالرجل حين زواجه قد لا يكون غنياً، بل المهم أن لديه القدرة على الكسب والسعي، ولهذا نلاحظ أن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) عندما بين لنا أهم شرطين في الرجل قال:(إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه) ولم يذكر المال، لأن الرجل الأصل فيه أن يسعى، والناس الأصل فيهم أنهم يسألون عن ماله. أما المرأة فقد ذكر النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) أنها تنكح لأربع منها (مالها) لأن الرجل في الغالب لا يتزوج من أجل المال، والمرأة في الغالب ليست مطالبة بالسعي وكسب الرزق، وإن كان واقعنا أصبح اليوم الغالب فيه النظرة المادية، وتقييم الأشخاص بما يملكون، فالناس يعتقدون أن السعادة في ذلك ولكنهم أخطأوا الطريق في الحكم والترشيح. ومن غريب القضايا التي مرت علينا أن زوجاً فقيراً كان يعوّض النقص الذي يعيشه أمام زوجته الغنية (بالخيانة الزوجية)، وفي أخرى أن زوجة قطعت علاقتها بأهل زوجها لأنهم أغنى منها مالاً، والحوادث في ذلك كثيرة.ولهذا فإن المعيار في الزواج أولاً هو الدين والخلق ثم يأتي بعد ذلك الجمال والمال والنسب، وإن كانت مما لا يستهان بها، ولكن نلحظ أن الإسلام ركّز على الدين ولم يذكر الحب مثلاً أو المال، لأن العواطف في الغالب تتغير والوضع المالي يتغير والجمال قد يتغير ويتبدل من جمال شكلي إلى روحي، والنسب مع تغير الظروف والبلدان تقل أهميته ولكن الدين والخلق مستقران وإن كان هناك احتمال بتغيير الدين أو الخلق، فإن هذا الاحتمال يبقى قليلاً وأحياناً نادراً، ولو حصل فقد ينحرف أحد الزوجين ولكنه يرجع إلى الاستقامة لو كان أصله الديني والخلقي متجذراً في نفسه، وهنا نستطيع أن نقول إن الغني يسعد زوجته سعادة كاملة لو كانت أخلاقه حسنة وكان دينه متيناً.


أحباب الزهراء (عليها السلام)
رقية علي الشموسي
نور الزهراء حسام
حسين علي الشموسي
جنة هشام
مصطفى ماهر
معصومة علي
ملوكة محمد
عباس غسان
ليث احمد
مرتجى سعد



الامام الجواد عليه السلام

ورد عن الامام الجواد عليه السلام:

((الْحَوائِجُ تُطْلَبُ بِالرَّجاءِ وَهِيَ تَنْزِلُ بِالْقَضاءِ، وَالعافِيَةُ أَحْسَنُ عَطاءٍ))

ميزان الحكمة . ج 1 .ص 700